# محسن محمد يلجأ للقضاء ويتهم الدكتور على لطفى بالتشهير به ! (ص ٨)


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهوريه ـ القاهرة
ت ٩١٠٤٣٣ ٩٠٩٧٠٦
الإشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربيـة ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

# الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ١٤ محرم سنة ١٤٠٨هـ ـ ٧ سبتمبر «أيلول» سنة ١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥١٠ ● ١٠صفحات ـ ١٠قروش ●
AL-AHRAR.N "510" 7 SEPTEMBER 1987


## تقرير خطير لمنظمة العمل الدولية :

# الحكومة المصرية تحول موظفيها إلى لصوص !

اكد تقرير خطير لمنظمة العمل الدولية ان الحكومة المصرية تحول عمالها وموظفيها الى لصوص !.. وضع التقرير منذ ساعات اكبر خبير سويسرى اوفدته منظمة العمل الدولية الى مصر لدراسة الاسعار والاجور واوضاع العاملين فى الحكومة والقطاع العام .

كانت الاجهزة الحكومية المختصة فى مصر قد وضعت عدة تصورات للهياكل الجديدة للاجور التى ستتم مناقشتها فى مجلس الوزراء خلال اسابيع لعرضها على مجلس الشعب فى نوفمبر القادم .

طلبت مصر من منظمة العمل الدولية ايفاد احد خبراء الاجور بالمنظمة للاستعانة به فى دراسة تصورات الهياكل الجديدة للاجور قبل ان يناقشها مجلس الوزراء .

ابرقت المنظمة الى الحكومة المصرية باعداد قوائم باسعار السلع والخدمات ومتوسط ايجارات المساكن وتكلفة العلاج والكساء والطعام واستهلاك المياه والكهرباء فى مصر واعداد كشوف بالاجور والمرتبات والدخول الاضافية للموظفين والعمال فى الحكومة والقطاع العام .

ويوم الثلاثاء الاسبق وصل الخبير السويسرى لمنظمة العمل الدولية الى مصر واجرى فور وصوله دراسة مقارنة للاسعار والاجور من واقع البيانات والكشوف التى اعدتها له الحكومة .. وقدم الخبير تقريره مؤكدا ان الموظف المصرى « ساحر » اذا تمكن من الموازنة بين دخله الضئيل ومتطلباته النارية الاسعار !! وان الحكومة المصرية تحول عمالها وموظفيها الى لصوص مطلوب منهم ان يسرقوا ليحققوا التوازن بين الاجور التى يتقاضونها والاسعار التى يدفعونها .. واعترض الخبير على كل التصورات التى قدمتها الاجهزة المصرية المختصة للهياكل الجديدة للاجور !!

ماتودیناش فى داهيه .. اللى يدخل
الكفر لازم يكون معاه بزابورت
عمدة كفر الموز

## رأى المعارضـة

# رئيـس !! لا زعيـم !!

صدر قرار دعوة الناخبين للاستفتاء على رئاسة الجمهورية يوم ٤ اكتوبر القادم وليس هناك الا الرئيس محمد حسنى مبارك للاستفتاء عليه ونحن على يقين من انه سيحصل على ثقة الناخبين وبذا تكون قد القيت على عاتقه مسئولية رئاسة الجمهورية لمدة ٦ سنوات اخرى باذن الله وهى مسئولية كبيرة ومهمة ثقيلة واعباء عديدة ، ولكن هذا قدر الرئيس مبارك وقبل كل شىء إرادة الله سبحانه وتعالى ويعنى ذلك انه سيصبح مسئولا عن رعاية شعب مصر مصداقا لقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » والرعاية تعنى خدمة المواطنين والسهر على مصالحهم والتصدى لحل مشاكلهم والعمل على ما فيه خيرهم وسعادتهم وتوفير الامن والامان لهم . كل ذلك فى اطار مبدأ الشورى الاسلامى والذى يعبر عنه بالديمقراطية اى سلطة الشعب باعتباره هو الذى ينتج وهو الذى يدفع الضرائب ، وهو الذى يضحى بحياته دفاعا عن ارض الوطن ومن هذا المنطلق فإنه يكون له حقه فى انتخاب رئيس الدولة وانتخاب نوابه فى السلطة التشريعية لسن القوانين والرقابة على اعمال الحكومة .

لكل ذلك فإن الأمانة الوطنية تقتضى منا كحزب سياسى مصرى له شرعيته الدستورية وله حق المشاركة ، فى الحكم ان يبدى رايه صراحة لرئيس الجمهورية فيما يراه بالنسبة لفترة الرئاسة القادمة ( من اكتوبر سنة ٨٧ الى اكتوبر سنة ٩٣ ) فى كل ما يتعلق بمصالح الشعب ورعايته ورعاية شئونه فى الداخل والخارج ليكون امام الرئيس كافة التصورات السياسية للاحزاب من واقع الساحة السياسية المصرية ، لان السياسة هى فن الواقع وليست فن الخيال او المستحيل ، وكيف يمكن تطوير هذا الواقع لزيادة الانتاج وعدالة التوزيع فى ظل حريات سياسية كاملة للمواطنين بلا استثناء

ولاشك ان الرئيس مبارك ملم بهذا الموضوع وكذلك حكومته وحزبه شان باقى الاحزاب السياسية الاخرى ، ولكننا فى هذا المقال نود ان نبرز اهم النقاط فى السياسات الداخلية والخارجية لتكون امام الرئيس واضحة وضوح الشمس بلا اى رياء او نفاق او حتى مجاملة فتاريخ مصر الحديث فى الخمس والثلاثين سنة الماضية يؤكد ان مصر حكمها منذ ثورة يوليو سنة ٥٢ ثلاثة زعماء هم نجيب ، عبدالناصر والسادات رحمهم الله ونحن نعنى بالزعيم فى هذا المجال صاحب القرار الاخير والذى يقود دفة الامور التنفيذية والتشريعية والقضائية ويحمل على عاتقه كل مسئوليات العمل الوطنى وجاء بعد هؤلاء الزعماء الثلاثة اول رئيس منتخب من مجلس الشعب ومستفتى عليه شعبيا حيث

( البقية ص ٩ )

مصطفى كامل مراد

## جيهان السادات تكشف خلافات السادات وعثمان

كشفت جيهان السادات فى الحلقة الثانية من حوارها الذى تنشره « الاحرار » اليوم عن خلافات بين انور السادات وبين عثمان احمد عثمان حول كتابه الذى تناول فيه جمال عبدالناصر .

وانتقدت جيهان السادات موقف زوجها الرئيس الراحل من الشيخ المحلاوى وقالت انها استاءت من وصفه له بانه « مرمى فى السجن زى الكلب » !

( اقرا ص ٣ ، ص ٤ )

## تكثيف الرقابة على السياح الاسرائيليين !

اصدرت اجهزة الأمن المصرية تعليمات سرية مشددة الى جميع منافذ البلاد خاصة منافذ سيناء البرية باجراء تفتيش دقيق للسياح الاسرائيليين عند دخولهم مصر .

تضمنت التعليمات حظر اصطحاب السياح الاسرائيليين للكاميرات ذات الطبيعة الخاصة ، او الات التسجيل الحساسة والتى قد تستخدم فى اعمال التصنت !

تقضى التعليمات ـ ايضا بمراقبة السياح الاسرائيليين داخل البلاد .

كانت اجهزة الامن المصرية قد ضبطت عددا من السياح الاسرائيليين بتهمة التجسس وجلب المخدرات وقامت بترحيلهم الى اسرائيل !

## محاكمة مترجمة بهيئة الاستعلامات

## مرتبها ١٥١ جنيها شهريا وثروتها ¼ مليون جنيه !

كتب ـ خالد الشريف :

احال المستشار محمود عبدالحميد غراب رئيس ادارة الكسب غير المشروع مترجمة بهيئة الاستعلامات الى محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة لمحاكمتها بتهمة الكسب غير المشروع .

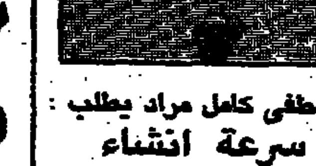
اكتشفت ادارة الكسب غير المشروع ان المترجمة التى تتقاضى مرتبا شهريا قدره ١٥١ جنيها قد تمكنت خلال اشهر من جمع ثروة ضخمة تضم ٨٠ الف دولار وديعة بالمصرف العربى ، وسيارات واثاثا ومجوهرات قيمتها ٦٤ الف جنيه الى جانب بوليصة تامين واسهم بعدة شركات بلغت قيمتها ١٥ الف جنيه

## تحديد المسئولية فى مخالفات كلية الزراعة بكفر الشيخ

قررت نيابة قسم كفر الشيخ تكليف مباحث الأموال العامة بالمحافظة بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول مخالفات المسئولين برعاية الشباب بكلية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ فى الفترة من اول يناير عام ١٩٨٠ وحتى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٦ .

كان المراقب المالى والادارى بكلية الزراعة قد اكتشف عددا كبيرا من المخالفات المالية والادارية فى قسم رعاية الشباب بالكلية .

قررت النيابة احالة المخالفات الى مباحث الاموال العامة بكفر الشيخ لتحديد مدى مسئولية المشرفين على القسم عنها .



مصطفى كامل مراد يطلب :

## سرعة انشاء الجامعة الأهلية

جدد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب مطالبته بافتتاح الجامعة الاهلية لتضم الاف الطلاب المصريين الذين يبحثون الان عن جامعات فى الخارج للالتحاق بها بسبب عدم وجود اماكن لهم فى الجامعات المصرية . قال رئيس الحزب ان الضغط قد اصبح شديدا على الجامعة الاهلية الوحيدة فى مصر وهى الجامعة الامريكية ذات الامكانيات المحدودة والمصروفات المرتفعة التى تتراوح بين ٢٠٠٠ جنيه و ٦ الاف دولار سنويا !! واضاف قائلا إن الطالب الذى يدرس فى جامعات الخارج يتكلف ما لا يقل عن ٧ الاف دولار سنويا مابين إقامة ودراسة ومعنى ذلك ان ميزان المدفوعات المصرى واولياء الامور يتحملون ما لا يقل عن مائة مليون دولار ينفقها ١٢٠ الف طالب مصرى يدرسون فى الخارج ...

قال مصطفى كامل مراد ان فى مصر من الأساتذة والمبانى ما يمكننا من انشاء جامعة اهلية بسهولة .

## غدا .. اجتماع الأمانة العامة

تعقد الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها غدا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب تناقش الأمانة العامة عددا من القضايا السياسية .

## والمجالس القومية تحذر :

# ٧ر٥ مليون عاطل رغم تعيين القوى العاملة

كتب ـ محمد المنياوى :

كشف خبراء المجالس القومية المتخصصة ان فى مصر ٥,٧ مليون مواطن متعطل عن العمل .

حددت الدراسة ـ التى شارك فيها خبراء القوى العاملة والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ البطالة فى مصر بنوعين :

الاول : بطالة تامة تضم شرائح الجامعيين من خريجى عام ١٩٨٢ وما بعده ويصل عددهم الى ١,٧ مليون جامعى . وخريجى المعاهد والمدارس الثانوية والفنية من خريجى عام ١٩٨١ ويصل عددهم نحو ٢,١ مليون ، الى جانب ١,٢ مليون مواطن اكتفوا بالتعليم الاساسى ولم يستكملوا مراحل تعليمهم ، و ٠,٧ مليون مواطن تسربوا من التعليم

والنوع الثانى : بطالة مؤقتة وتشمل المتعطلين بعض الوقت من العمال الرسميين فى المهن المختلفة وعددهم يصل الى ٢ مليون مواطن .

اكدت الدراسة ان ٤٥٪ من وحدات الانتاج العامة والخاصة قد توقفت تماما وان ٢٥٪ من الوحدات لاتعمل بكامل طاقاتها الانتاجية .

اشارت الدراسة الى ان موجة البطالة التى تواجهها مصر سببها انعدام التخطيط العلمى لاقامة مشروعات جدية تستوعب الايدى العاملة التى تدخل سوق العمل سنويا وقصر امكانية العمل على الفرص التقليدية والوظائف العامة وان التعيين عن طريق القوى العاملة يكلف الدولة ملايين الجنيهات سنويا ومع ذلك لايحل المشكلة .

## المحامون يجددون مطالبهم بالغاء القوانين « سيئة السمعة »

كتب ـ سليم عزوز :

جددت اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات بنقابة المحامين مطالبتها بالغاء العمل بالقوانين سيئة السمعة وفى مقدمتها « قانون الطوارىء » .

اكدت اللجنة فى الندوة التى نظمتها مساء يوم الخميس الماضى بمناسبة مرور ٦ سنوات على احداث سبتمبر ١٩٨١ ـ ان الارهاب ظاهرة دخيلة على المجتمع ، وإن المواطن المصرى ليس ارهابيا .

طالبت اللجنة بضرورة الاسراع بالافراج عن المعتقلين الذين ثبتت براءتهم .

## بلح فاسد !

الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة اشترت من احد موردى القطاع الخاص بلحا غير مطابق للمواصفات ولا يصلح للاستهلاك الادمى طرحت الشركة ـ وهى قطاع عام ـ البلح للبيع للمواطنين فى الاسواق المحلية .

## ١٠٠ تاجر مخدرات يضربون عن الطعام فى سجن القناطر !

كتب ـ محمود خليل :

اضرب مائة نزيل بسجن القناطر من تجار المخدرات عن الطعام منذ يوم ١٨ اغسطس الماضى وحتى الآن !

رفضت ادارة السجن إثبات الاضراب فى بلاغاتها الى وزارة الداخلية ولم يتم الكشف الطبى على المضربين ..!!

تظلم المسجونون من تعرضهم للاضطهاد والتمييز فى المعاملة رغم حسن سيرهم وسلوكهم داخل السجن !

# زعيم الارهابيين « كاظم » تطوع لارشاد الشرطة قبل مصرعه بأسابيع

علمت « الاحرار » ان محمد كاظم زعيم الارهابيين المتهمين بمحاولة قتل نبوى اسماعيل والذى لقى مصرعه فى قرية سنتريس حاول تضليل الشرطة عقب محاولة قتل حسن ابو باشا ..

اتصل كاظم يومها باجهزة الامن وارشد عن ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد ـ الذى كان عضوا به ثم انشق عليه ـ مؤكدا ان هؤلاء الثلاثة هم الذين حاولوا قتل حسن ابو باشا ! وفعلا تم القبض عليهم واعلن يومها عن القبض على الثلاثة الذين اطلقوا النار على « ابو باشا » ولكن الحقيقة اتضحت بعد ذلك واختفت فجاة اخبار المتهمين الثلاثة الذين افرج عنهم فى صمت وبدات مطاردة كاظم !!

كاظم

## « ملثمون » يحرقون اندية الفيديو بالمنيا !

المنيا ـ مدنى صالح :

تجددت مرة أخرى حوادث إحراق اندية الفيديو الخاصة .

احرق عدد من الملثمين المجهولين احد اندية الفيديو بمحافظة المنيا مساء يوم الاثنين الاسبق .

القت اجهزة الامن القبض على عدد من المشتبه فيهم بعد ان وقعت حوادث صدام بين الشرطة وبينهم .

قامت اجهزة الشرطة بمحاصرة عدد من الشوارع التى يحتمل ان يكون قد اختفى فيها المشتبه فيهم .

## « نصب » فندقى على الطريقة الاسكندرانية

شرطة السياحة والاثار تحقق حاليا مع عدد من المسئولين باحد الفنادق الكبرى بالاسكندرية بتهمة محاولة النصب على النزلاء

كان رئيس البرامج الرياضية باذاعة الكويت قد ابلغ شرطة السياحة بانه فوجىء عند مغادرته « الفندق الكبير » بوجود تلاعب فى فواتير الاقامة الخاصة به .

## الدكتور احمد درويش مشرفا عاما على صحف الحزب

قرر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار تعيين الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب مشرفا عاما على صحف الحزب : (الأحرار والنور وشباب الاحرار) .

## والشيخ البدرى

وتعيين الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار رئيسا لمجلس ادارة جريدة شباب الأحرار .

## ومحمد عامر

قرر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، نقل الأستاذ محمد عامر رئيس تحرير جريدة الاحرار السابق رئيسا لتحرير جريدة شباب الأحرار .

## اليوم : اجتماع مجلس رؤساء « لجان » الاحرار

يناقش مجلس رؤساء اللجان الفرعية بالحزب فى اجتماعه مساء اليوم « الاثنين » برئاسة حسن فشر رئيس المجلس ـ التطورات السياسية والاقتصادية المطروحة على ساحة العمل الوطنى .

## عفوا .. ما نشرته الأخبار غير صحيح

( اقرا ص ٨ )

## « وحيد غازى » رئيسا لتحرير « الأحرار »

عاد وحيد غازى الى موقعه رئيسا لتحرير جريدة « الاحرار » .

كان وحيد غازى قد بدا العمل فى « الاحرار » منذ صدورها فى نوفمبر ١٩٧٧ .. وفى ديسمبر ١٩٨٥ تركها نتيجة اختلاف فى وجهات النظر بينه وبين القيادة السياسية لحزب الاحرار حول سياسة النشر بالجريدة .

اخيرا اتفقت وجهات النظر وعاد وحيد غازى رئيسا للتحرير .

ارحمونا أيها الناصريون ! بقلم : وحيد غازى ( ص ٨ )

# احالة ٧ من كبار المسئولين للجنايات لتلاعبهم فى توزيع شقق الاسكان الشعبى

كفر الشيخ ـ عادل كمال :

قرر مصطفى عبدالحميد مهران رئيس نيابة كفر الشيخ احالة سبعة من كبار المسئولين بالمحافظة الى محكمة الجنايات بتهمة الاستيلاء على مساكن الاسكان الشعبى وتلاعبهم فى توزيعها .

من بين المحالين رئيس مجلس المدينة ونائبه ومدير هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومهندس التنظيم ومدير عام الاسكان بالمحافظة .

جاء ذلك بناء على الشكوى المقدمة من محمد المواصرة ومصطفى بدوى المحامين . كانت الاحرار قد نشرت تحقيقا صحفيا حول التلاعب فى مساكن محافظة كفر الشيخ .

# وزير الهجرة يشكو وزير المالية مجلس الوزراء يبحث الشكوى

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماع قادم الشكوى التى تقدم بها عدلى عبدالشهيد وزير الهجرة ضد الدكتور محمد الرزاز وزير المالية بسبب رفضه اقتراحا من وزارة الهجرة !

كانت وزارة الهجرة قد تقدمت باقتراح الى وزارة المالية باحتساب اسعار بيع سلع الاسواق الحرة بالمطارات والموانىء المصرية على اساس سعر الصرف الرسمى بدلا من احتسابها على اساس اسعار الصرف بالسوق الحرة وذلك تشجيعا للمصريين العائدين لشراء هداياهم من مصر بدلا من الخارج .

رفضت وزارة المالية الاقتراح ! فتقدم عدلى عبدالشهيد بمذكرة شكوى الى مجلس الوزراء .

اكد وزير الهجرة فى مذكرته ان تنفيذ الاقتراح يؤدى لزيادة دخل الاسواق الحرة الى ٢ مليار دولار سنويا !







عدلى عبدالشهيد    محمد الرزاز



هكذا فى الأصل

# بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

# مطلوب حل هذا اللغز !!

حضرت الى موطنى وموطن والدى .. مصر ، منذ اربعة اعوام بعد ان قضيت عمرى باكمله فى بيروت التى ولدت فيها من اب مصرى ، وبعد ان منحتنى السفارة المصرية فى بيروت جواز سفر مصريا وافادة تثبت اننى مصرى ومن اب مصرى الجنسية .

زكى بدر

وعلى الرغم من ذلك حضرت الى مصر ومعى زوجتى اللبنانية وكبر ابنائى ويريدون دخول المدارس منذ عام . ولكنى فوجئت بان اجهزة وزارة الداخلية ترفض منحى شهادة ميلاد مصرية او بطاقة عائلية مصرية لكى اتمكن من خلالها ادخال ابنائى المدارس . ذهبت الى كل المسئولين علهم يفهمون معنى انى مصرى وانى تركت كل شىء ورائى وحضرت الى بلدى لاقيم فيها . ولكنهم جميعا لم يتحركوا . واصبحت ضائعا فلا استطيع الخروج من مصر ولا استطيع البقاء وادخال اولادى المدارس المصرية .. فما هو راى وزير الداخلية فى هذه المأساة الانسانية التى اعيشها والتى اصبحت حديث الاهالى فى السنبلاوين ؟ !

محمد سالم محمد سالم العربى
المقاطعة - السنبلاوين - دقهلية

## ارحمنا يا مدير شركة النصر

نستغيث نحن تجار نصف وربع التجزئة والمقيمين بقرية شيبة النكارية - الزقازيق - من بعض الممارسات التى تزعج كل من يخشى الله من السائق المسئول عن توزيع منتجات شركة النصر لتعبئة الزجاجات بالشرقية حيث يطالعنا كل يوم باسلوب جديد للسلب والنهب والاستفزاز .. واصبحت البلد بورصة للمضاربات من يدفع اكثر يأخذ اكثر بصرف النظر عن التسعيرة .. لدرجة ان العربة يمكن ان تفرغ حمولتها لزبون واحد محتكرا السوق والامثلة كثيرة .. اننا نلجأ لسيادة مدير شركة النصر ولسيادة وزير التموين للتحقيق فى هذه الوقائع .

عن اهالى شيبة
خيرى اسماعيل شهوان

## رأى الاسبوع

### ناس فى العالى ، وناس تشرب « مجارى » !!

اذا كنت من سكان منطقة النزهة ببولاق الدكرور فعليك ان تضيف الى ميزانيتك بندا خاصا بمياه الشرب المعدنية ذلك لان المياه الموجودة بالحنفيات هى بالفعل مياه للمجارى اما إذا كان البند لا يسمح وكنت من محدودى الدخل فليس عليك إلا ان تتوجه الى المسئولين وعندها لن يصدقوا اقوالك وسوف يتهمونك بالنصب وبانك قمت بنزح كمية من دورة المياه على انها من الحنفية .

وهذا ما حدث بالفعل حينما توجه بعض الاهالى ومعهم كمية من مياه الشرب لكى يتدارك المسئولون الخطأ وهو ان مواسير مياه المجارى موضوعة فوق مواسير مياه الشرب وبها ثقوب تتسرب منها بعض مياه المجارى فعندما يستخدم المواطنون المواتير لرفع المياه للادوار العلوية ترفع لهم مياه مجار بدلا من المياه النقية .

ظل المواطنون يشربون المياه الملوثة عدة شهور فكان البعض منهم على مستوى عال يستعملون المياه المعدنية والبعض الآخر يشرب مياه المجارى !!

مصرى البرديسى

## إستغاثة من الفيوم

اهالى قرية البسيونية بالفيوم يستغيثون من انقطاع المياه المستمر الذى يجعلهم بين خيارين .. اما شرب المياه الملوثة من الترع او حمل الجراكن لاستيراد المياه من مدينة الفيوم

جلال توفيق عبدالعاطى
فتحى سعيد محمد

## تحت الملاحظة

الطريق الواصل بين قريةميت على وقرية بدين تحول الى وكر للسيارات المخالفة والتى تستغل الراكب اسوأ استغلال ففى الفترة الاخيرة قام السائقون برفع الاجرة ١٠٠٪ فضلا عن ان معظم تلك السيارات يقودها صغار السن وفى معظم الاحيان لاتحمل تلك السيارة اى ارقام فهل نطمع ان يتفضل المسئولون بادارة مرور الدقهلية فى نظر هذا

فتحى اسماعيل عبدالخالق
بدين - المنصورة

## ليس لى عائل

أبلغ من العمر ٦٠ عاما ، وأعانى من أمراض الشيخوخة المؤلمة .. وقد توفى زوجى وتركنى بلا مورد رزق سواء لأنفق على معيشتى أو لأوفر مصاريف علاجى الباهظة التى ... أناشد وزيرة الشئون الاجتماعية وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتى رحمة بحالى وأنا امرأة عجوز وحيدة .

حميدة ابراهيم جمعة
الجمعية الشرعية
كفر الجرايدة
كفر الشيخ

## ظلام × ظلام

تعيش قرية نمرة ٤ بمركز الحامول بكفر الشيخ فى ظلام تام رغم انارة جميع القرى المحيطة بنا .. نطالب المسئولين بمحافظة كفر الشيخ بوضع قريتنا فى خطة الانارة القادمة رحمة بنا ... ويسرنا

ابراهيم العربى
نمرة ٤ الحامول/ كفر الشيخ

## رأفة بالكادحين !!

... هكذا بلا شمس الصيف الحارقة وقفت هذه المجموعة من السيدات فى طابور طويل من أجل الحصول على رغيف عيش لاسرهن ، والقمامة تحيط بهن ويشتد توزيع الخبز بلا رقيب ... بلا محاسبة لاحد .. ثم نعود بعد ذلك الحديث عن الصحة العامة للمواطنين !! وعن ان الوقاية خير من العلاج !! وغيرها من الشعارات التى يرفعها المسئولون دون جدوى ... وهذه الازمة التى لاحقت حتى رغيف العيش من يحلها ؟! ومن يحمى المواطن من جشع تجار العيش ؟! والذى أصبح تجارة مربحة للغاية ووسيلة لمص دم المواطنين الكادحين .

تصوير : بكر خليل

## حرمونا من رغيف العيش

اهالى مدينة قلين يناشدون السيد الوزير/نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ بخصوص قرار رقم ٣٩٠ لسنة ٨٧ باغلاق المخبز البلدى الوحيد بالمدينة لصاحبه الحاج السعيد فريد ابو منصور وذلك لكثرة مخالفاته . والسؤال هنا . اليس من الافضل فرض مخالفات مالية ويترك المخبز يعمل وينتج رحمة باهل المدينة الذين حرموا رغيف العيش وايضا عمال المخابز الذين لا يشتغلون من شهر لاغلاق المخبز ؟

عنهم فاروق ابراهيم الخضرى

## بسبب خطأ موظف ..!!

كنت اعمل موظفا بالجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الدقهلية فرع المطرية وحاليا من اصحاب المعاشات وقبل احالتى للمعاش كنت مشتركا فى التأمين الصحى برقم ١٢ - ١٢ - ٢٧٥ فرع القنال وشرق الدلتا وقبل انتهاء خدمتى قمت باستخراج استمارة تأمين صحى . وبسبب خطأ من الموظف اعطانى استمارة خاصة بالعاملين بالدولة بينما انا من العاملين بالجمعية الاستهلاكية ، وبعد ان انتهيت من كافة الاختام والامضاءات التى تقدر بالعشرات فوجئت به يخبرنى بان الاستمارة ليست هى وان وقت التقديم قد انتهى حيث كنت قد احلت للمعاش انى اطالب بالتحقيق فى هذا الامر .

السيد محمد حسيب المطرية - دقهلية تقاطع شارعى سعد زغلول وكتشنر

## ألم جسدى رهيب !!

قبدأ مشكلتى من تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٣ تاريخ دخولى الى المستشفى العام العسكرى بحدائق القبة العمل فحوص وتحاليل واشاعات وبعد اجراء اللازم تبين ان المرض ورم فى البطن وتم التشخيص النهائى بتضخم فى الطحال وورم بالكلى اليسرى ورغم ذلك عرض على الاطباء الخروج من قسم الباطنة لحين عرضى على قسم المسالك البولية بالمستشفى ومنذ ١٩٨٧/٧/٩ تاريخ خروجى وحتى الان لم يهتم بى احد من الاطباء ولم يتم الكشف على مرة اخرى رغم حصولى على تاشيرة دخول على لورنيك العيادة . وانا فى عذاب والم جسدى رهيب .. فهل يرضى ذلك الاب الرحيم وزير الدفاع ؟ !

جندى /محمد عبدالوهاب إدارة تجنيد القاهرة التوريدات

## ليس عندى شقة حتى أجددها !!

● ارسل محمد عادل البرقوقى رئيس مجلس ادارة هيئة النقل البحرى بالاشارة الى ما نشر بالصفحة الاخيرة من جريدة الاحرار بالعدد رقم ٥٠٨ بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٤ تحت عنوان « لبيك اللهم لبيك » والذى ورد فيه ان رئيس هيئة النقل البحرى يجدد شقته بالمنيل بواسطة موظفى ومواد الهيئة

يرجى العلم بانه ليس لدينا شقة بمدينة القاهرة ومحل اقامتنا بالاسكندرية

## أريد حلا

قمت بشراء قطعة أرض من الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء المؤتمر العمالى بكفر الشيخ ودفعت مبلغ ألفى جنيه ثمنا للقطعة مساحتها ١٢٥ مترا .. ولكنى فوجئت بعد ذلك بان المسئولين قد باعوا قطعة الارض المخصصة لى لشخص اخر .. وعندما طالبتهم بتسليمى قطعة الأرض أو استرداد المبلغ الذى دفعته منذ عام ١٩٨٤ ماطلوا ثم رفضوا .. فهل يتدخل المسئولون بمحافظة كفر الشيخ لحل مشكلتى مع المسئولين عن الجمعية لاستعادة حقوقى الضائعة ؟!

حكمت عبد المجيد بركات كفر الشيخ

## لنا حق النشر ولهم حق الرد

طالعتنا جريدة الاحرار بخبر على اتساع صفحة كاملة مفاده ان اللواء زكى بدر انتقم من محمد حامد محمود فى ترشيحات مجلس الشعب الاخيرة .

وحقيقة الامر انه عندما طلب منى المسئولون بالحزب الوطنى الترشيح للمقعد الفردى بالدائرة الاولى محافظة البحيرة اعتذرت وقررت السفر فورا لأداء العمرة ولم أعد الا بعد اتمام الانتخابات ، ذلك لانى شرفت بتمثيل محافظة البحيرة حقا منذ عام ١٩٥٧ .

أما ما نشر عن موقفى من اللواء زكى بدر من عام ١٩٧٦ فذلك لما التزمنا به فى انتخابات عام ١٩٧٦ التى أجرتها وزارة السيد ممدوح سالم وكنت عضوا بها وأمينا عاما لحزب مصر الحاكم فقد التزمنا بالحيدة الكاملة والبعد عن كل صور المجاملة لمرشحى الحزب الحاكم وكذلك لباقى المرشحين حفاظا على حيدة ونزاهة هذه الانتخابات التى أصبحت مثلا يحتذى ويذكرها الجميع بكل تقدير .

وهذا لم يؤثر على المودة والتقدير الذى بينى وبين السيد اللواء زكى بدر ولم أشعر طيلة هذه السنوات ان الرجل يحمل فى صدره شيئا يعكر صفو هذه العلاقة .

وعندما سعدت بلقاء السيد الرئيس بعد عودتى من العمرة شرحت لسيادته كل ذلك وتفضل سيادته بواسع حكمته تقدير أسباب اعتذارى عن الترشيح .

محمد حامد محمود

## .. مع العمال

يقدمه محمد السايس

# الجمعية العمومية لنقابة عمال التجارة تطالب وزير الاقتصاد بحماية عمالها

طالبت الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال التجارة فى بيان اصدرته ، وزير الاقتصاد بوضع حد للاضطهادات التى يعانى منها اعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن من قبل رئاسة الهيئة وعدم استجابة الادارة لحل مشكلات العاملين بالهيئة لا لشىء سوى رفضها التعامل اطلاقا مع قيادات العمل النقابى واتخاذ اسلوب التعنت والرفض لاى مقترحات من التنظيم النقابى حتى ولو كان هذا الاقتراح يتمشى مع المصلحة العامة وكذلك رفضها تنفيذ الحلول التى توصلت اليها لجنة الخبراء المشكلة من وزارة القوى العاملة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

كما اصدرت الجمعية عددا من التوصيات أهمها :

● تعديل قانون النقابات العمالية بحيث تشدد العقوبة المنصوص عليها بالمادة ٧٤ بان تكون بالغرامة والحبس او باحدى هاتين العقوبتين لكل صاحب منشأة أو مسئول عن الادارة وقع جزاء على أحد أعضاء المنظمات النقابية بسبب قيامه بعمل من اعمال النشاط النقابى .

● رفع الحد الاقصى للارباح الى ٢٠٠ جنيه ( مائتى جنيه ) بدلا من مائة جنيه نظرا لارتفاع الاسعار من جهة ولزيادة الفائض المحقق للقطاع العام من جهة اخرى وحفزا للعاملين على زيادة الجهد فى الانتاج .

● تعديل قانون هيئات القطاع وشركاته بالغاء الاحكام التى تجيز نقل العامل من الشركة التى يعمل فيها الى شركة اخرى بغير موافقة

● توجيه نسبة من ارصدة حصيلة صندوق التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات الحكومية لمشروعات الاسكان الاقتصادى والمتوسط اسوة بمشروعات الاسكان الاقتصادى التى يقوم بها صندوق التأمين والمعاشات للعاملين بالقوات المسلحة

## مصنع للبسكويت أم لتصدير الاوبئة ؟

فى شارع جبريل بساعة جهة السيوفى بالاسكندرية قام احد المستثمرين باقامة مصنع للبسكويت وسط الكتلة السكنية بل وتحت احدى العمارات بالمنطقة .

وقد نشب بسبب هذا المصنع عدد من الحرائق فى المنطقة بسبب استخدامه انابيب بوتاجاز كبيرة الحجم اخرها حريق تم اثباته بالمحضر رقم ٥٢ ح قسم المنتزة والامر الاخر هو الرائحة الكريهة التى يسببها هذا المصنع والحرارة الشديدة وروائح النوشادر والفانيليا وتسييح السمن .

وبعد ان قام سكان المنطقة بالشكوى الى المسئولين فكان تقرير الامن الصناعى مؤيدا وجود مخالفات فى انشاء المصنع وتقرير حى المنتزه مؤيدا انشاء المصنع - كيف ذلك ؟ !

# ديزل الاسكندرية لايجد رصيفا للوقوف بمحطة مصر

بقلم : مهندس :

محمود فــوزى

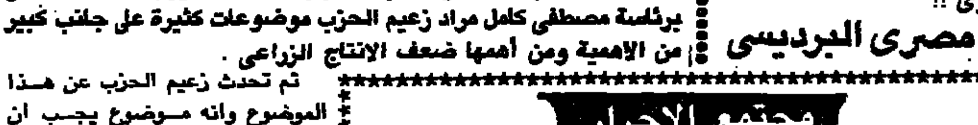
اسعدنا جميعا تصريحات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ومترو الانفاق .. الخ وكان يسعدنا اكثر لو تحولت هذه التصريحات الى حقائق ملموسة يحس بها الجمهور فمثلا كثرت تصريحات وزير النقل والمواصلات منذ سنتين عن ان شكاوى الجمهور من قطارات السكة الحديد ستنقطع وسيرتاح الجمهور تماما - وأولها ان قطارات مصر الاسكندرية لن تتوقف فى الطريق ولن يكون هناك تهدئة بعد سنة على الاكثر .

فاتت السنة ووراها سنة ولم يتحقق شىء وحتى اكون واقعيا أوقعنى حظى بقطع تذكرة من سيدى جابر الى مصر يوم ١٩٨٧/٨/٢٠ بقطار رقم ٥٧٨ ديزل مجرى مفتخر وهو الذى يقوم من محطة سيدى جابر الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء .. حضر القطار المبجل الى الرصيف التاسعة تماما فاستبشرنا خيرا ودعونا للوزير بطول البقاء - واخذنا مقاعدنا فى القطار - ووصلت الساعة الى ٩,١٠ ولكن القطار لم يتحرك فقلنا يمكن بيشرب من البوفيه .. ثم جاوزت الساعة ٩,٢٠ ولم يتحرك ايضا القطار دون أى سبب ظاهر وتحرك اخيرا الساعة ٩,٢٣ دقيقة مساء وقيل لنا ان القطار سيعوض هذا التأخير فى الطريق والظاهر ان القطار المجرى لايعرف الوزير المصرى والا لما خالف تصريحاته بالالتزام بالمواعيد - وفى الطريق وقف القطار اكثر من ٢٠ مرة وهدأ السرعة اكثر من ٢٠ مرة ايضا كل ذلك رغم تصريحات الوزير بأن كل الاعمال الجديدة والصيانة ستنتهى تماما خلال عام - اخيرا وصل القطار بسلامة الله الى بنها وباق ٤٥ كيلو على محطة مصر - وهنا قام احد عمال القطار بنزع البياضات رغم أنفنا - وترك الكراسى قرعاء - وذلك اما لان البياضات كانت قذرة واما لان الركاب لم يدفعوا ايجار هذه البياضات ضمن التذكرة وتحرك القطار الى القاهرة - قاهرة المعز لدين الله - لينزل الركاب بعد ذلك .. اذ قبل محطة مصر بحوالى ٥ كيلو مترات وقف القطار تماما لمدة تزيد عن ربع ساعة - وهنا قلت لجيرانى بالقطار - مازحا - يمكن القطر نسى يحجز رصيف فى محطة مصر - وراحت عليه سهوة - واذا بهذه النكتة تتحقق وفعلا لم يوجد اى رصيف لاستقبال الديزل المجرى المحترم فى محطة مصر رغم ان الساعة كانت حوالى الواحدة صباحا وليس هناك زحام يقال كعذر لذلك .. والظاهر اننا قطعنا تذكرة سيدى جابر - مصر بالتكييف ولكننا لم ندفع حجزا للرصيف وان الرصيف هو مسئولية الراكب او ان كل راكب يجب ان يحمل معه رصيفا على قده لينزل عليه من القطار وتعالت الضحكات والقفشات بين الركاب - وشر البلية مايضحك - على القطار الذى نسى ان يحجز رصيفا لاستقباله فى محطة مصر واخيرا تحرك وعلى بعد حوالى ٣ كيلو مترات من محطة مصر وقف القطار تماما وفتحت الابواب لنزول الركاب - نزلنا جميعا على رصيف - اى نعم - ولكن لم نعرف اين نحن والظلام الدامس من حولنا من كل جانب ولايوجد على رأى المثل ، صريخ ابن يومين . نسأله اين نحن وكيف نسير وإلى أى اتجاه وتناثر الركاب كل منهم اخذ اتجاها غير الاخر ولم نجد فعلا من نسأله كيف نصل لمحطة مصر وكان من حظى اننى اتجهت الى اليسار مع مجموعة من الركاب فى طريق كله حفر وقاذورات وحدايد وبكابورتات اوقعت عددا كبيرا من الاطفال والنساء وبعد مسيرة حوالى نصف ساعة وصلنا الى مكان يسمى مهمشة ولا ادرى لماذا سمى مهمشة وطريق كوبرى ٦ اكتوبر فمشينا حتى وصلنا الى محطة كوبرى الليمون وبيننا سيدات لم يتمكن من حمل الحقائب ومعهن اطفال وجلسن على الارض عدة مرات وسط هذه المياه والقاذورات والطفح اياه ..

هل وصل الحال بهيئة السكك الحديدية الى هذه الدرجة المؤذية ولماذا ؟ ولماذا لم يقم ناظر المحطة أو سائق القطار او رئيس الهيئة او الوزير بحجز رصيف بمحطة مصر للديزل المجرى رقم ٥٧٨ يوم ١٩٨٧/٨/٢٠ وترك الركاب لهذه البهدلة المؤلمة ومن المحزن انه كان ضمن الركاب بعض الاجانب وبعض الاشقاء العرب وكانت ملاحظاتهم لاذعة على هذا الاهمال والتسيب الشنيع والاستهتار الذى بلغ حدا لايمكن السكوت عليه .

هل يعجب هذا رئيس هيئة السكك الحديدية ووزير النقل ؟

وهل كتب تقرير عن ذلك ؟ ولماذا حدثت هذه البهدلة للركاب دون اى ذنب جنوه ؟ وهل سيأمر الوزير باجراء تحقيق واذاعة نتيجته على الجمهور حتى لايحجم عن ركوب القطارات ؟ وهل يعلم الوزير ان قطارات مصر اسكندرية والعكس محجوزة لاكثر من ٥ أيام الى السكة الحديد غير قادرة عن توفير الخدمات الواجبة للجمهور خلال شهر الصيف ؟ وهل زيادة عدد القطارات او زيادة عدد العربات فى القطارات الحالية مستحيلة ؟ او صعبة التنفيذ ؟ ماهى الاجراءات التى سيتخذها رئيس هيئة السكك الحديدية ووزير النقل لتصل السكة الحديد فى مصر الى مستوى لائق حضاريا ؟ .




# المكتب السياسى لحزب الأحرار يناقش أسباب ضعف الانتاج الزراعى

كتب - صلاح العنانى :

ناقش المكتب السياسى لحزب الاحرار فى اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب موضوعات كثيرة على جانب كبير من الاهمية ومن أهمها ضعف الانتاج الزراعى .

ثم تحدث زعيم الحزب عن هذا الموضوع وانه موضوع يجب ان توليه الحكومة جانبا من الاهمية ويجب ان تنهض بالزراعة وتحاول رفع الانتاج واستصلاح الاراضى وتوزيع الاراضى على الطلبة وسهولة توزيعها مع السرعة فى اتخاذ القرارات والبعد عن البيروقراطية والتعقيدات المكتبية .

وأضاف قائلا انه يجب على الحكومة ان تنظر فى قانون الاصلاح الزراعى وتحسين العلاقة بين المالك والمستأجر لان ذلك له دخل كبير فى زيادة الانتاج الزراعى .

ثم استعرض زعيم الحزب موضوعا من الموضوعات الهامة وهو موضوع التأمينات الاجتماعية الذى يشغل الطبقة الكادحة فى كافة القطاعات العامة والخاصة والحكومة وأوصى بأنه لابد ان يكون هناك حوار بين الاحزاب السياسية والمسئولين عن هذا الموضوع .

كما تحدث بعد ذلك عن الاعلام قائلا ان الاعلام هو الشعب ويجب ان يبحث مشاكل الطلبة والتعليم والاسكان والغذاء والشباب وكافة القضايا الهامة .

ثم تحدث مراد السبطاسى عن موقف الحكومة من احزاب المعارضة ووصف الحكومة بانها اصبحت فى واد والمعارضة فى واد اخر حيث لا تلاقى سياسيا ولا اجتماعيا : وكثير من المشاكل التى تطرح على الساحة لا مشاورة ولا أخذ برأى المعارضة فيها .

كما تحدث أحمد القليبى عن مشاكل الشباب وأهمها عدم اشتغال الشباب بالسياسة والتهديد والوعيد الذى يلاقيه الشباب لو حاول الاشتغال بالعمل السياسى ومن المشاكل التى تحدث عنها ايضا مشكلة ارتفاع الاسعار ومشكلة الاغتصاب .

ثم تحدث محمود فوزى عن الاصلاح الزراعى وانه توجد الى الآن اراض زراعية تابعة للاصلاح الزراعى لم توزع الى الآن من سنة ٥٢ وهذا شىء يدل دلالة واضحة على تقصير الجهاز الحكومى للدولة والمسئولين فى الاصلاح الزراعى الذى اصبح لا فائدة له ويجب أن يحول موظفوه الى وزارة الزراعة .

وقد تحدثت فاطمة دياب عن مشاكل الزراعة ايضا فقالت ان الانتاج الزراعى يضعف بسبب نقص كمية السماد التى تصرف للفدان ويعتبر هذا هو السبب الوحيد فى نقص الانتاج الزراعى .

ثم تحدث رشاد كلش عن الزراعة التى هى اساس من اساسيات البلاد والتى يجب ان تعتنى بها الحكومة وتوفر لها كل مايلزمها فقال انه يجب زيادة حصة الفدان من السماد وان يكون هناك عدالة فى التوزيع وذلك على سبيل قوة الارض أو ضعفها وانه يجب على المسئولين تشجيع الفلاح وذلك بتوفير كل مايحتاج اليه حتى يزيد الانتاج وحتى لا يترك الارض ليعمل بالخارج وانه يجب ان تملك الشباب الاراضى الصحراوية لكى تستصلح وتستفيد منها البلاد وذلك يجعلنا نقضى على تشغيل الايدى العاملة .

اما ممدوح ابراهيم فقد تحدث عن مشكلة الاسكان وانها مشكلة صعبة حيث انها لها علاقة بعمليات الاغتصاب والارهاب ويجب على الحكومة ان تقوم ببناء مدن جديدة للشباب .

وقد تحدث لطفى توفيق عن انعقاد المؤتمر العام للحزب ومدى استعداد الحزب لهذا المؤتمر وانه يجب ان ننظر الى المستقبل ونضع الحلول المناسبة للمشاكل الموجودة على الساحة فى كل المجالات .

ثم تحدث محمد فريد زكريا عن الحزب ومدى تعاونه مع الجماهير وحل مشاكل الجماهير وانه قد اصبح رجل الشارع لا يثق فى حكومة مزورة حكومة إرهابية مغتصبة .

كما تحدث وحيد صادق عن الشباب وانه يجب العناية بهم فى بحث مشاكلهم ووضع الحلول المناسبة وعمل حوار دائم ومستمر مع كل اطراف الشباب .

وفى نهاية الاجتماع قرر المكتب السياسى تخصيص لجان لكل وزارة من الوزارات وتوعية السلطات وذلك لحل مشاكل الجماهير وقضاء مصالحهم والتصدى للبيروقراطية والتعقيدات المكتبية .

كما قرر الحزب ايضا انه يتوقع من ان الرئيس مبارك سيدلى ببرنامجه الانتخابى الذى سيوضح فيه الخطوط العريضة لفترة رئاسته الثانية بجانب عقد المؤتمرات لمناقشة ماسيفعله فى فترة رئاسته الثانية .

كما قرر الحزب ايضا مناشدة المسئولين لزيادة المقررات الخاصة بالاسمدة الزراعية التى يتأتى عنها زيادة الانتاج الزراعى وايضا تحديد موقف الحكومة فى وضع علاقة جديدة بين المالك والمستأجر وما استقر عليه الرأى فى تمليك الشباب للاراضى المستصلحة .

ثم طالب الحزب بتعديل سياسة الاعلام المصرى لما يتيح الفرص للمواطنين لابداء رأيهم سواء للاحزاب السياسية وغيرها



جانب من اجتماع المكتب السياسى لحزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد ( تصوير خالد مشعل )

## لجنة العمال تناقش تدنى الاجور

قررت لجنة العمال برئاسة عادل مكين فى اجتماعها الاسبوع الماضى مناقشة المشاكل العمالية مع النقابات ومع ممثلى ادارة الشركات .

كما قررت اللجنة البدء فى مناقشة واسعة وجلسات استماع حول ظاهرة تدنى الاجور وعدم تناسبها مع الارتفاع المتوالى للاسعار .

## رئيس لجنة العلاقات الخارجية يلتقى بالدكتور مصطفى خليل

محمد الروبى

يلتقى يوم الخميس القادم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى للشئون الخارجية مع محمد الروبى رئيس لجنة العلاقات الخارجية ومجموعة من اعضاء اللجنة يناقش اثناء اللقاء تطورات الموقف الراهن وابعاد القضايا الخارجية والدولية :

جمال عبدالمقصود بدر امين حزب الاحرار بمركز بيلا وصادق عبدالرحيم حمزة واعضاء الامانة يهنئون الاستاذ محمود حلمى ابراهيم المحاسب بالوحدة المحلية بالجرايدة بزواجه من الآنسة بثينة الشحات على شحاتة دبلوم تجارة الف مبروك

## شكر وتقدير

يتقدم الزميل مصرى البرديسى وحسن عمران بخالص الشكر والتقدير للمهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وكذا المهندس الحسينى مدير سنترال منيل الروضة لتنفيذه قرار رئيس الهيئة بضم المنطقة الحائرة بين دار السلام والمعادى الى سنترال منيل الروضة

● سامى لوقا وكيل حزب الاحرار يتوجه بخالص الشكر الى لواء طبيب فاروق يوسف للجراحة الناجحة التى قام باجرائها لشقيقه سمير لوقا وكيل وزارة الانتاج الحربى

## عزاء واجب

● رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ لطفى واكد الامين العام المساعد لحزب التجمع فى وفاة شقيقه الدكتور مصطفى واكد .

● رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بخالص العزاء للمهندس عبدالفتاح الشوربجى لوفاة ابن خاله د . مصطفى واكد

## مجتمع الاحرار



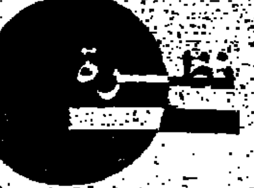
محررو جريدة الاحرار ومحمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار والدكتور وحيد صادق وعاطف البيلى وقيادات الحزب يهنئون ايمن نور الصحفى ورئيس القسم السياسى بجريدة الوفد بخطبته للانسة جميلة اسماعيل الصحفية بمجلة النيوزويك .

● ثناء وهناء خيرى الموظفتان بمكتب رئيس حزب الاحرار يهنئان شقيقهما خالد خيرى بالزفاف الف مبروك .

● تم عقد قران الانسة سحر حسن ربيع المدرسة بمدرسة المنيل الى زميلها محمد ... مصطفى تهانينا والف مبروك



★ حفل عائلى بهيج تم خطبة الانسة هناء ابو المعاطى الجابرى الطالبة بكلية التجارة على المهندس خالد مراد .. الف مبروك .




## لا تخسروا الميزان

اعجب لرجل يحسب في عداد الرجال .. عندما تسمعه او تجلس اليه او تقرأ عنه تجده يجمع النقائض والنقائص كلها والامثلة على ذلك عديدة .. فبينما يحدثك عن المثل العليا والصفات الحميدة والورع والايمان .. ترى من افعاله ادنى المثل وسوء الخلق واحقر الصفات .اذا تحدث كذب واذ اؤتمن خان وادعى على الناس ماليس فيهم واذا جالسته سعى بالنميمة بينك وبين غيرك واذا حانت له الفرص اقتنص بغير حق ويقفز على اكتاف الاخرين من احسن اليه ومن لم يحسن واذا اقترض رفض السداد واذا وعد خلف واذا تمكن من الزور والبهتان فلا يتورع ولايتردد تجده يتمسكن حتى يتمكن فاذا تمكن فجر وفسد ونسي وتناسى كل ما كان يحدثك به .. يبتز الناس والجماعات والهيئات والاحزاب ولا يؤتمن على مال غيره.

يحدثك وكأنه احسن المديرين ويعطيك نظريات محكمة لايخر منها الماء وهو اكثر الناس ارتباكا .. اذا حدثك عن الاخلاق حدثك عن الفضيلة وهو يأتي الرذيلة بخلقه المنحط .. اذا حدثك عن الحلال والحرام حلل الحلال وحرم الحرام وعشيته كلها حرام في حرام .. اذا حدثك في الدين تسمع حديث العالم الفاضل الجليل ولكنه يفسر في الايات والاحاديث ليخدم هواه ومصالحه .. اذا حدثك عن السياسيين والعمل السياسي تجده بارع الحديث بينما هو داعر سياسي ناكر لجميل من وقف بجواره وانجحوه .. تجده ياكل على كل الموائد ويقبل كل الاعتاب في وقت واحد لحساب صفقة شخصية يقتنصها او لتحقيق امر ينقض منه على الغير بحق او بغير حق .. يسير بجانبك باعتبارك رفيق الطريق وزميل الكفاح وهو عدو الطريق وابعد مايكون من الكفاح بل يطوع الامور لهواه ونزواته وكل همه ان يظهر ويبرز.

هذه النماذج الحقيرة من البشر انتشرت في الوقت الاخير في شكل الكيان الاجتماعي واصبح واجبا قوميا علينا ان نبرز هذه النماذج ونكشفها حتى لا يتكون في البلاد جيل يبعد عن الانتماء لبلده بعيدا عن حميد الاخلاق وجميل الصفات .. آن الاوان ان يتصدى كل مخلص لهذه الفيروسات والحشرات لنطهر منها المجتمع كيلا ينفثوا سمومهم في المجتمع الطيب الامن المستقر وليغيروه الى مجتمع شرير بلا استقرار.

مصر لاتعرف بين رجالاتها الا الاصالة ولم يكن من طبيعة هذا المجتمع القلاقل والاضطرابات التي تتكرر هذه الايام سواء في صورة الاعتداءات المتكررة او الاغتصاب .. ولكن امثال هؤلاء المرتزقة ذوي الشخصيات المنفصلة والسلوكيات غير الحميدة وغير المصرية . رءوس الافاعي التي تكون اتباعا ومريدين ويدعون انهم امراء عليهم ويستهوون الشباب تحت شعار ما انزل الله به من سلطان مستغلين معاناة الشباب وفراغه ويشكلون منهم مجموعات بمسميات مختلفة لم نسمعها من قبل ولا وجود لها في الاصول والقواعد المصرية .. هؤلاء يجب ان يتيقظ لهم المجتمع ويضرب خططهم ويأخذ حذره منهم فهم مختلون عقليا منحرفون خلقيا الواجب القومي والدور الاجتماعي لكل عاقل متزن ان يتيقظ لهم لرد الصاع صاعين ونكيل لهم الكيل كيلين ونرد سهامهم لنحورهم وهؤلاء يتشككون في كل عمل بناء في كل نوايا حسنة وطنية لانهم يرتدون ثيابا غير ثيابهم ويتقمصون شخصية غير شخصيتهم بل هم الذين يعيثون في الارض فسادا وفجورا مرتدين لمختلف الازياء وتحقيق غايتهم .. فإن احسنت لهم عضوا يدك وان قاربت منهم نعتوك بالوسخ والقذر الصفات وان استضفتهم في منزلك حاولوا احتلاله وان رافقتهم الطريق خانوك وان قابلتهم في حربك حاولوا الاستيلاء . وادعوا انهم فيه للنهش والنهي وليسوا فيه للعطاء والتضحية .. يحولون العمل السياسي لارذل الاعمال في حين ان السياسي اشرف الاعمال هؤلاء جميعا بإذن الله الى زوال مادام الشعب يقظا لمحاولاتهم الخسيسة ونحن لهم بالمرصاد وسوف لايصح الا الصحيح.

**عبدالفتاح الشوربجي**

---

جيهان السادات في حوار مثير وشامل تطرق الى الاسرار الدقيقة في حياتها (٢)

# السادات لم يكن [illegible] إنه [illegible] ذي الكلب

[illegible] الاحداث وما رافقها ، كما تكشف عن [illegible] الخلافات التي جرت بين عثمان [illegible] عثمان وبين السادات على [illegible] الأول لكتابه تجربتي

● أجرى الحوار
مصطفى بكري
●

● يقولون انك كنت ضد قرار السادات والذي اوقف بمقتضاه مصطفى امين عن الكتابة مدة اربعين يوما تقريبا .. بعد ان كتب عموده الشهير الذي اتهم فيه نواب حزب مصر بانهم هرولوا الى الحزب الوطني لمجرد اعلان السادات عن تأسيس هذا الحزب؟

- الحقيقة ان السادات لم يوقف مصطفى امين عن الكتابة بمعنى ايقاف . بدليل ان مصطفى امين كتب بعد ذلك .. وجلال الحمامصي مثلا عندما كتب عن ذمة عبدالناصر اوقف ايضا لفترة من الوقت . فالسادات كان يضع اسسا للاخلاق والقيم في مواقفه .. وقطعا ليست مسألة الهرولة هي التي دفعت الرئيس لاتخاذ هذا القرار ، بل كانت له مواقف اخرى سابقة .

● قال د . عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس السابق انك كنت خلف مأساته لخلافك مع زوجته اولا ، ولأنه احال صديقتك الدكتورة نعمت هاشم نائبتك في الوفاء والأمل الى التحقيق رافضا وساطتك .. ما هي قصة خلافك مع عبدالعزيز سليمان؟

- لم يحدث اى خلاف بيني وبين سعاد ابو السعود ولم يحدث بيني وبين عبدالعزيز سليمان اى خلاف . غلطتي التي اعترف بها .. انني وجدت اثنين من الاساتذة في خصام فصعبت على نفسي هذا الامر وقلت يجب ان اصلح ما جرى واتصلت بالدكتور عبدالعزيز سليمان على اساس انه طرف من قريب او من بعيد في هذا الموضوع ، وقلت له : « يا دكتور هل ممكن تاتي لتشرب معي فنجان شاي في منزلي ، واخبرته ان د . نعمت سوف تحضر ايضا ، فجاء الى ومعه دكتورة زميلته .. في البداية قلت له : انا لم احضرك كي اضغط عليك ... انا جئت بكم كاخت لكم فاذا تمكنت من ان اصلح بينكم كان بها ، واذا لم اتمكن فارجو اعتبار الموضوع وكان لم يكن . ويمكن ان نتحدث في موضوع اخر ، فقال لي انا ليس لدي مانع .. فريت الدكتورة التي جاءت معه وقالت لي : سيادتك متعرفيش د . نعمت هاشم انها شديدة وعصبية .. وبدات تتكلم عنها بعنف فقلت لها : سأقول لك شيئا انا لست طرفا في الموضوع وليست لي فيه مصلحة معينة . انما انا كاخت لكم احاول حل هذا المشكل . فاذا لم يكن فلتمش الامور كما هي .

● وبعد ذلك قدمت الى كلبك من ذات البتي فور الذي اعطيت منه للدكتور عبد العزيز سليمان؟

- بالعكس لقد اكلنا جيلاتي وكنا مبسوطين . ولم تحدث حكاية البتي فور التي يقولها الدكتور عبدالعزيز سليمان ، وهذا شيء مفزع . من استاذ جامعي ، ولكن عندما عرفت انه رشح نفسه لرئاسة الجمهورية اخيرا لم اتعجب !!

والحقيقة ان الشعب عندما يعرف انه نازل يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة ، لابد ان يعرف ان ادعاءاته علي لا اساس لها من الصحة .. وبعدين قل يقول على لساني كلامه ... !!

المهم انا كسبت القضية اخيرا ضده وهو مستأنف ذلوقتي .. والله حاجات صغيرة .

● هل تعتقدين ان عصمت السادات قد أساء للرئيس وهل صحيح ان السادات لم يكن يعلم عن تصرفاته شيئا؟

- طبعا .. طبعا .. والحقيقة ان السادات لم يكن يعرف شيئا عن هذه الامور وما كان يصل اليه كان يضع لها حدا على الفور .. وقد سبق ان منعه من دخول الميناء عندما وصله ان الميناء بها تلاعب فماذا يفعل اكثر من ذلك ؟ نحن لسنا مختلطين بهم نهائيا انا مشغولة وهو مشغول والسادات على خلق ومبادىء ومثل هذه الأمور كانت تؤلمه بدليل انه اعتقل اخاه الكبير في اول حكمه بعد ان وصلته اشياء كهذه فاراد ان يعطي درسا للاخوة جميعا ، وقال لهم : « من يستقل فيكم فهذا هو مصيره ، وقد سجن طلعت لمدة عام لقد كان السادات يتخذ الاجراء الحاسم ضد اى انحراف . والعيب ليس عليه ولكن على الذين لم يوصلوا له كل شيء .

● اعتقد ان العيب هو على الظروف التي اتاحت ظهور مثل هؤلاء عصمت السادات - رشاد عثمان - توفيق عبدالحي الخ .. الا تتفقين معي في ان الانفتاح كان سببا مباشرا في ذلك؟

- ابدا الانفتاح بعيد عن الاخطاء الفردية .. واى قانون يخدم اغلبية ممكن تكون فيه القلة ايضا ، وهذا لايعني ان الانفتاح كان خطأ بدليل اننا عدنا اليه مرة اخرى الآن لأنه المنفذ الوحيد الذي يحقق الراحة للانسان .

● لماذا كان السادات يقف خلف حملة العداء ضد عبدالناصر؟

- اطلاقا وهذا كذب آخر ، انور السادات لم يسمح بضرب عبدالناصر ولاتجريح اسرة عبدالناصر مطلقا وعندما اساء جلال الدين الحمامصي لسمعة عبدالناصر ذهب السادات الى مجلس الشعب وقال للجميع انا مسئول عن عبدالناصر وعن اعماله وعن كل كلمة كان يقولها .

● ولكنه لم يقل ذلك عن كتاب عثمان احمد عثمان « تجربتي » والذي هاجم فيه تجربة عبدالناصر ومواقفه السياسية؟

- السادات لم يكن يعرف بهذا الكتاب ، وحصلت خلافات كبيرة في العيلة بعد نشر الكتاب ، لقد فوجئنا بصدور الكتاب .. الذي وضع السادات في موقف لا تتخيله ومن هنا جاء الخلاف الشديد حول الكتاب .

● منذ فترة قليلة نشر احمد بهاء الدين بعض اوراقه التي تتضمن رصدا لعلاقته مع السادات وملاحظه على مواقفه الشخصية ومن بين ما قاله ان السادات لم يكن يحب القراءة والاطلاع .. الى اى مدى يمكن ان يقال بصحة هذا الكلام؟

- هذا غير صحيح ، والصحيح ان السادات كان قارئا بشراهة من ايام السجن ومنذ الطفولة .. ودائما كان يركز على قراءة السياسة والاقتصاد بالتحديد ، كما ان السادات عمل صحفيا وكان يكتب المقالات التي هي في حاجة الى القراءة بالطبع .

● يحلو للبعض ان يشبهك بايميلدا ماركوس .. مارأيك؟

- ليه يارب .. لاعندي خاتم ولاحلق ولا ٣٠٠٠ حذاء انا لست مثلها ولاربعها .. وبعدين ليس هناك شيء يمكن ان يختفي عن العيون .. هناك من يجري خلفي منذ ان مات السادات ، يبحثون عن اخطائي ولو وجدوا خطأ واحدا ، لكانوا قد نشروه في كل الجرائد على الفور لكن سهل جدا ان يقول البعض ان جيهان حرامية ولديها عقارات وتعمل بالتجارة ، مع ان التجارة هذه بالذات افشل فيها فشلا تاما - لأنه ليس لدى اية فكرة عنها ارجو ممن يهاجمونني ان يدلوني فقط على عمارة واحدة غير حتة ميت ابو الكوم . ولا الحكاية رمي كلام فقط ، وبعدين مثلما اقول .. الحقيقة لايمكن اخفاؤها .

● والحديث عن الأراضي والمجوهرات التي في الولايات المتحدة؟

- هذا كلام فاضي .

● لقد سبق وأن رددت المعارضة هذه الأمور؟

- طبعا كله يقود الحملة .. معارضة وغير معارضة ، وهل ابراهيم سعده معارضة ، الا اذا كان حسب نفسه في المعارضة ده شيء اخر . انا لا اتصور ان هناك احدا يمكن ان يقول ان ابراهيم سعده يمكن ان يقول هذا .. هل هذا هو ابراهيم سعده فعلا ؟!! وهل يكتب عليّ من تلقاء نفسه ؟ ابراهيم سعده نفسه اقسم لزوج ابنتي ان المقال الذي تناولني فيه بالتجريح كتبه من تلقاء نفسه .. ولكن القراء لم يتصوروا انه يتناولني بالتجريح من تلقاء نفسه !!

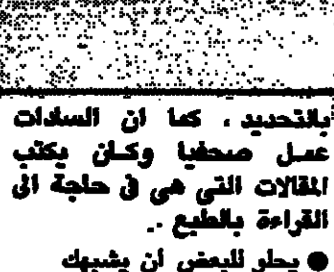
● الم تحدثي الرئيس مبارك في موضوع حملة ابراهيم سعده ضدك؟

- انا من النوع الذي لايطلب شيئا لنفسه ابدا .. بيت الاسكندرية كان حقي لأنه بقرار جمهوري وهذا وضع قانوني .. ولكن ليست جيهان السادات هي التي تطلب لنفسها اى شيء ابدا حتى لو اعيش في عشة . انا كرامتي قبل كل شيء .

● لقد تنازلت اسرة عبدالناصر عن مخصصاتها في مقر المعمورة من اجل المساهمة في سداد ديون مصر .. فلماذا لم تتنازل جيهان السادات ايضا؟

- وهل انا لم افعل ذلك .. طب ما البيت اخذوه يا اخي .. ده انا تحدثت بالتليفون من هناك .. اولادي كانوا يقولون لي يا ماما هناك مقالات كثيرة بخصوص البيت بتاع الاسكندرية وانه حيسد ديون مصر .. قلت لهم يعني اتركوها تعدي مثل جملة المقالات السابقة فقالوا لي «لا» هذه المقالات زادت قوي وهناك من يقول ان الكرة في ملعب جيهان وهناك من يقول دعوها هي التي ترد .. فقلت لاولادي ويعني همه قاعدين للبيت روح يابني للريس وقله ماما بتقول اذا كان بيت الإسكندرية يسدد ½ ديون مصر فان لها الشرف في ذلك ومتهيا لي سد برضه .. يعني المؤلم ان الشعب يستخسر في اسرة السادات واحفاده ان يصيفوا كل سنة في الاسكندرية في الوقت الذي خدم فيه السادات بلده ، وارجع الالف الكيلو مترات من سيناء لمصر عن طريق المفاوضات وليس عن طريق الحرب . ارجع لمصر جزء من الارض وبالمفاوضات حرر بقية سيناء والبعض يستخسر فينا بيت في الاسكندرية لقد قالوا لنا ان هذا بيت كبير وحوله حديقة كبيرة قلت طيب كنتم تاخذوا الحديقة وتتركوا البيت لاولادي ولكن للاسف - فتكون النتيجة انى اقضي الصيف الآن في القاهرة لانه ليس لدي بيت في الاسكندرية كي اصيف فيه وخلاص سبكنا ديون مصر وقمنا بالواجب ومفيش قلم واحد قال : عيب ان اسرة السادات تستحق التكريم وليس العكس .. كلاسف يعني حاجات الواحد يشوفها ويستغرب ليه ده يحصل .. لا اعرف وهل هناك احد استمتع بالبيت .. هل هناك من سكنه ؟ زي ما يكون نوع من الحقد وكانهم يقولون ليه اسرة السادات موجودة في البيوت دي وخدوه .. يلخدوه يلسيدي .. صحيح الاولاد اتأثروا لانهم متعودين منذ ان كانوا صغارا على بيت الاسكندرية ولكن انا قلت لهم

« البقية ص ٤ »



## لست «إيميلدا ماركوس» لأني لا أملك ١٪ ما تملكه

جيهان السادات [illegible] فرق بيني وبين إيميلدا

## أخذوا مني البيت رغم أنه من حقي قانونا

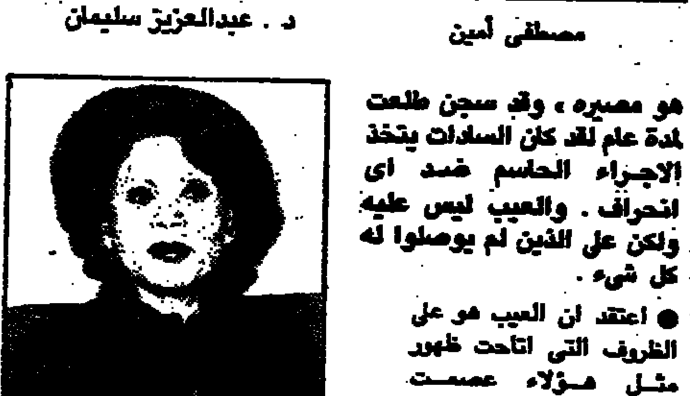


آخر صورة لأنور السادات مع جيهان وبناته في سبتمبر ٨١ بالمعمورة

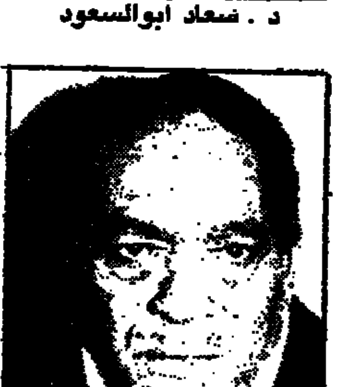


مصطفى أمين

د . عبدالعزيز سليمان



د . سعاد ابوالسعود



عصمت السادات

أحمد بهاء الدين

## كلمة عتاب

### الذئاب والحامول

بعد تناول الغداء جلس افراد الاسرة يستمعون الى شكوى ومعاناة ومغامرات فتياتهم مع ذئاب الاتوبيس .. وكيفية استعمالهن الدبابيس للدفاع عن انفسهن .. فانتفض الاب وصرخ : - كفى لا استطيع ان اسمع مأساتكن .. ثم تركهن واغلق عليه احدى الغرف .. فذهب اليه ابنه الطالب وقال له : - ماذا تفعل يا والدي ؟ قال الاب : اكتب خطابا لعمك ليتصرف فقال الطالب : - ولكنك يا والدي لاتعرف الكتابة . قال الاب : - مش مهم لأن عمك لايعرف القراءة !! بأسلوب هذا الاب في حل مشاكل ابنائه يقوم المسئولون بحل مشاكلنا .. فاذا اشار احد المسئولين على الليمون وقال انه برتقال - لابد ان نصدق ! .. واذا اشار على الباذنجان وقال انه كرنب .. لابد ان نؤيد .. واذا اعلنوا اننا نعيش في ظل ديمقراطية قانون الطوارىء والعيب .. لابد ان نبايع .. وهكذا تعلن علينا البيانات الحكومية متصورين اننا لانفهمها ولانستطيع التأكد من صحتها وبالتالي سنصدقها .. ولهذا قد اعلن رئيس الحكومة اننا سنكتفي ذاتيا من القمح في نهاية الخطة الخمسية .. وهذا لايمكن ان يتم الا اذا تضاعفت المساحة المزروعة خلال الخمس السنوات القادمة .. كما صرح وزير الإسكان اننا سنبني مليون وحدة سكنية خلال الخطة الخمسية .. وكل يوم نسمع ونقرأ الكثير من التصريحات الوردية التي لايمكن تحقيقها الا اذا حصلنا على عصا سيدنا موسى او مصباح علاء الدين بعفريته الشهير (شمهورش) وان الذين يعلنون هذه الاحلام والتصريحات يعلمون انهم لن يحاسبوا .. لاننا سننسى او لمجيء حكومات جديدة تحمل بيانات وتصريحات عن حلول جديدة . وقد قمت بمقارنة بين بيانات صدرت من حكومات الثلاثين عاما الاخيرة .. فوجدتها متشابهة ، تزرع الاحلام وتسبح بنا عبر السحاب وتروي عطشنا من السراب .. ولكن الذي لفت انتباهي ان معظم وزراء هذه الحكومات كانوا اساتذة بالجامعات .. ولم يكونوا من افرازات الشارع السياسي .. وانهم غير متجانسين .. فكانت تحدث بينهم خلافات واختلافات تعطل الكثير من القرارات وتستنزف الوقت لعلاجها .. ولهذا نرجو من صاحب القرار التأكد من التجانس السياسي للسادة الوزراء مع متابعة تصريحاتهم .. وذلك حتى لايفقدوا مصداقيتهم امام الشعب .. ان الشعب يستطيع ان يتحمل المشكلات اذا طرحت عليه الحقائق المرتبطة بالحلول الزمنية .. ويرفض استمرارية التصريحات الوردية .. فالسادة هم خدم الشعب .

● بكل حق وحب وعرفان اشكر الاخ محمد عامر رئيس تحرير جريدة الاحرار السابق واذكر له شجاعته وايمانه بحرية الكلمة ودفاعه عن الحق واخلاصه لجريدة وحزب الاحرار .. فقد اعاد الجريدة الى الحزب بعد استقلاليتها في عهد الاستاذ محمود عوض ورفض ان يكون رقيبا او مجاملا على حساب حرية الكلمة .. وادعو له من قلبي بالتوفيق .

فقاقيع :

★ من اجل انقاذ القطاع العام .. اطالب باعلان تقشف لمدة اسبوع !!

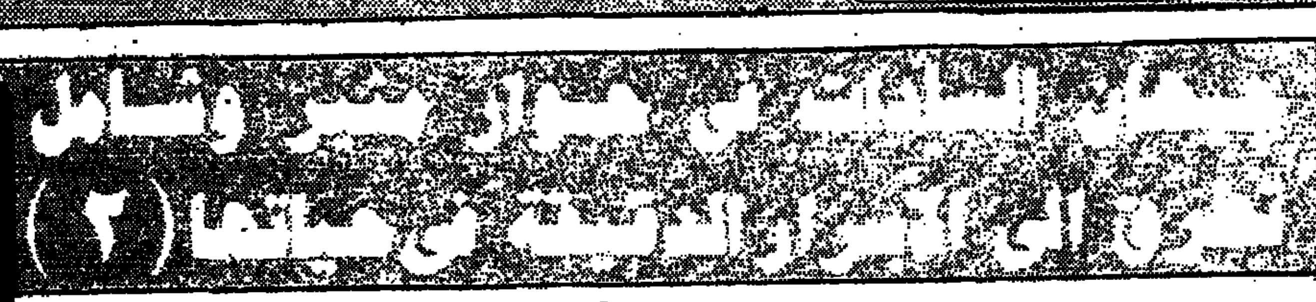
★ الكبت الشبابي في السياسة والزواج والقوة والامل .. اهم اسباب الاغتصاب والارهاب .

★ قالوا : - لن تلغى الطوارىء .. لمنع الجريمة والارهاب واغتصاب الفتيات وسرقة ونش مترو الانفاق !!

**محمد فريد زكريا**



هكذا عند الأصل



# عصمت السادات أساء للرئيس وليس لنا أى اختلاط بأسرته

يالولاد هو احنا حنزعل على البيت قد اللى راح .. ياسيدى !!

● لقد تبنيت قانون الاحوال الشخصية ودافعت عنه بل وضغطت بكل ما تملكين من قوة على السادات من اجل تمريره مع ان هذا القانون جاء مخالفا للشريعة الاسلامية لماذا الاصرار والتحدى ؟

- انا لى الشرف ولى الفخر انى كنت فعلا وراء هذ القانون .. ومع ان هناك نقاشا كثيرا ومقالات عديدة كتبت حول القانون واثاره .. ولكن عندما اعيد عرض القانون على البرلمان منذ نحو سنتين هل وجدوا فيه شيئا خارجا عن الشريعة ؟ قطعا لا بدليل ان القانون عاد كما كان ولم تتغير فيه كلمة واحدة انى انا عارفة ما الذى كان يحدث ولست انا التى صنعت القانون بيدى بل كان هناك رجال متخصصون ودورى انا كان مجرد ان ادفع بالقانون الى الامام .. وهذا حدث فعلا وانا لا انكره وقطعا لابد ان يعرف الجميع ان السادات كرجل مسلم ومتدين لم يكن ليقبل بشىء خارج الشريعة والدين ولا انا كمسلمة ايضا انا لا افهم معنى الضجة التى قامت منذ ان صدر القانون .. ثم فى النهاية عاد القانون كما هو بعد مناقشته مرة اخرى .

● هل صحيح ان عميد آداب القاهرة قد رفض ان تدرسى بالكلية لاسباب امنية ؟

- لا لم يحدث شىء من هذا القبيل وانما بعد ان حصلت على الدكتوراه تقدمت باستقالتى فورا واعطيتها للعميد وهو بالمناسبة احد الذين ناقشوا رسالتى .. فسألنى ولماذا ؟ فقلت له لاننى اعرف حسب اللوائح اننى بمجرد ان اناقش رسالة الدكتوراه استلم جدولا لابدأ التدريس فورا ولم يكن من الممكن قطعا ان اتنازل عن عقد كنت قد وقعته فى الولايات المتحدة وادرس هنا .

● الم يكن امامك الخيار الثانى - اجازة مفتوحة بدل الاستقالة ؟

- طبعا ياريت ولكنهم هنا لم يستطيعوا هذا يمكن لو السادات كان حيا طبعا كانوا سيمنحوننى اجازة بدون مرتب لحين العودة ولكن أنا محبتش افرض اى نوع من المجاملة وقدمت استقالتى وقلت اكمل هناك وعندما انهى مهمتى من هناك سوف احضر مرة اخرى الى هنا واكمل فى جامعة القاهرة ايضا .

● ولكن لماذا الاصرار على بقائك فى الولايات المتحدة حتى الآن ؟

- لماذا تسالنى سؤالا كهذا - انا لايمكن ان يكون عندى اى نوع من الاصرار للعيش خارج مصر انا احب بلدى ولن اتركها .. وانا اقول هذا لهم هناك وليس هنا . انا لا اترك مصر ابدا انا هنا لفترة من الوقت لعمل دكتوراه فقط عندما حصلت على الدكتوراه فى مصر واخذتها بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة فى غير وجود انور السادات وهذا كان تحديا منى وجدت انهم فى الولايات المتحدة حقيقى يسبقوننا فقلت ولماذا لا استفيد واعمل دكتوراه هناك ايضا .

● هل لنا ان نسالك عن هذه المبالغ الضخمة التى تتقاضينها من الولايات المتحدة .. لماذا .. ان المبلغ الضخم الذى تحصلين عليه يثير الشك والريبة ؟

- المبالغ التى احصل عليها هى فعلا مبالغ كبيرة وانا احصل على اعلى المرتبات فى امريكا .. لانى انا اساوى هذا فانا اخذ مثل رؤساء الجمهورية عندهم .. وانا الاجنبية الوحيدة فى الولايات المتحدة التى تحصل على هذا المرتب .. وهذا يتضمن الحراسة الخاصة بى . وهناك طائرة خاصة تنقلنى من منزلى الى الجامعات التى ادرس فيها وكل هذا ضمن المصاريف .. وبعدين انا اريد ان اقول ان هذا شرف .. وبدل ان يغيروا او يحقدوا على كان واجبا عليهم ان يقولوا ان هذه الست مشرفانا لانه لو كانت المادة التى ادرسها ضعيفة لم يكن ليمنحونى كل هذا لكن انا تتهافت على جامعات كثيرة وانا ادرس فى ثلاث جامعات .. وانا الذى اقول ايوه او لا اعتقد ان هذا فخر للمرأة المصرية .. وبعدين اود ان اقول وهل يعنى انا عايشة فى امريكا مجانا ولا حد مضيفنى ؟ !! لأه طبعا انا لى مستواى الذى اعيش فيه ولى مصاريفى .

● لقد اثار السادات عليه غضب الشعب المصرى عندما قال عن الشيخ احمد المحلاوى انه «مرمى فى السجن زى الكلب» فهل كنت تقرينه على التفوه بمثل هذه الالفاظ ؟

- انا قطعا لا اوافق على مثل هذه الالفاظ .. ولكن هم اخرجوه عن هدوئه وكان الضغط عليه شديدا ، كان السادات يسير فى طريق تحرير بلده ، وهناك ضغوط شديدة عليه وانت عارف ماالذى كان يحدث - ومع هذا انا لا اوافق على اى لفظ يسىء للانسان مهما كان هذا الانسان .



بعدت المسافة بين السادات وعثمان احمد عثمان بعد صدور كتاب «تجريتى» لعثمان !!

## سر الخلافات بين السادات وعثمان أحمد عثمان

## الاسبوع القادم .. فى الحلقة الثالثة

● لم اتصل بريجان لأتولى أمر الرئاسة فى مصر .

● جمعنا السادات قبل الحادث بشهر وقال اننى سأموت قريبا .

● أنا زرت اسرائيل ولكن مرة واحدة ومع السادات فقط .

● هذه قصة الثروة التى وزعها السادات بين أولادى وأولاده من زوجته الاولى .

● ماذا تقول چيهان السادات عندما تتكلم فى السياسة ؟

## برلمانيـــات

يقدمها : جمال عبدالسميع

### الشيخ صلاح يشكو محافظ الجيزة

●● فى الوقت الذى ينشغل فيه قيادات مجلس الشعب والشورى ، كل فى مصالحه الخاصة ورحلاته للخارج ، يتفرغ الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشعب لحل مشاكل الناس .

●● يلتقى الشيخ صلاح يوميا - خلال اجازة البرلمان - بالمواطنين من جميع انحاء الجمهورية دون التقيد بدائرته الانتخابية هذا بالاضافة إلى الندوات والمؤتمرات والمقالات التى يتناول فيها قضايا الساعة .

صلاح ابو اسماعيل

●● اخر القضايا والمشاكل الجماهيرية التى يتبناها الشيخ صلاح ابو اسماعيل الآن ، مشكلة المدرسة الثانوية ببهرمس مركز امبابة - محافظة الجيزة ..

هذه المدرسة التى اصدر بشأنها محافظ الجيزة القرار رقم ٣١٦ سنة ١٩٨٣ لكى يتم انشاؤها ، الا انها لم تنشا حتى اليوم وذلك بتعليمات نفس المحافظ الشفوية رغم قراره الرسمى !!

وقد اراد محافظ الجيزة ان يحرم المواطنين من هذه المدرسة - لانها تقع فى دائرة الشيخ صلاح - لكن الحجة التى يعلنها هى ان الارض التى يراد انشاء المدرسة عليها غير صالحة للبناء عليها ، رغم انها محاطة فى جميع جهاتها بالأبنية .

اضطر الشيخ صلاح الى اللجوء الى احد المكاتب الهندسية الذى اصدر بدوره تقريرا يؤكد فيه ان الارض صالحة للبناء ، الأمر الذى لجا فيه الشيخ صلاح الى احاطة العميد إبراهيم ناجى مامور مركز امبابة بالموضوع ، كما انه سيتقدم بشكوى الى كل من الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ضد محافظ الجيزة الذى يجيد مجاملة الكبار بقدر اجادته للضغط على موظفيه !!

### الشيخ «يوسف البدرى» يعقد لقاءات مكثفة مع الشباب

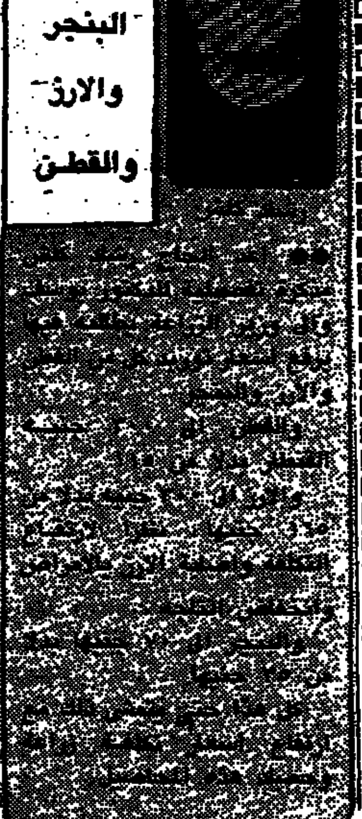
يوسف البدرى

●● والشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب ووكيل حزب الاحرار يستثمر فترة الاجازة البرلمانية فى عقد لقاءات مكثفة مع الشباب فى كل مكان يشرح فيها وجهة نظر حزب الاحرار الاسلامية - فى القضايا المطروحة على الساحة ..

فى لقاءاته مع الشباب ، يؤكد الشيخ يوسف دائما - خلال اجابته على اسئلة الشباب - انه يستحيل ان ينتقل فى يوم من الايام الى الحزب الوطنى وان علاقته الطيبة بقيادات الحزب الوطنى لا يجب ان تفسر بانها مؤشر لدخوله الحزب الوطنى .

### نجح مجلس الشورى ولكن مطلوب استقراء هذه القضايا !!

رغم الاسترخاء البرلمانى الذى يسود الآن فى كل من مجلس الشعب والشورى ، إلا ان أعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار والتحالف ، ليسوا فى وضع استرخاء !!



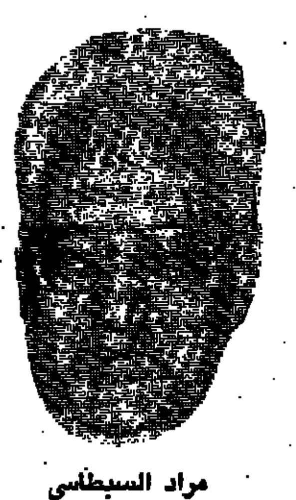

●● فيما يخص مجلس الشورى يرى مراد السبطاسى ممثل حزب الاحرار فى معظم لجانه ، وهو الرجل الثانى فى مجلس الشورى بعد رئيس الحزب مصطفى كامل مراد .

يرى ان مجلس الشورى قد خطا فى السنوات الاخيرة خطوات ملموسة ، احس بها الكثيرون من رجالات الدولة على اختلاف مناهجهم الثقافية والسياسية ! وكان هذا بفضل الرياسة الدءوب للدكتور على لطفى وهيئة مكتبه كامتداد لرياسة الدكتور صبحى عبدالحكيم .

ومع كل هذا ، فإن المجلس فى حاجة إلى استقراء للقضايا التالية :-

●● اولا : مناشدة السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلس الشعب ، ومجلس الوزراء ان يعملوا بكل دقة تحقيق المادة ١٩٦ من الدستور فى شأن إحالة جميع القوانين المكملة للدستور لبحثها ودراستها قبل عرضها على مجلس الشعب .

●● ثانيا : هناك بعض القضايا التى يتفضل السيد رئيس الجمهورية بأخذ المشورى بشأنها ، وإعمالا لنص المادة ١٩٥ من الدستور ، يكلف مجلس الشورى ببحثها ودراستها فى ضوء ما يضمه المجلس من كفاءات وخبرات



مراد السبطاسى

●● ثالثا : محاولة الوصول بمجلس الشورى إلى الصلاحيات التشريعية التى تحقق ذاته وفاعليته فى هذا الاتجاه مع شقيقه مجلس الشعب ، كمبدأ سائد فى الحياة البرلمانية فى مصر قبل الثورة إبان تواجد مجلس الشيوخ والنواب .

●● رابعا : أن يخرج مجلس الشورى عن إساره بالالتحام مع المجالس المناظرة على مستوى العالم بتبادل الزيارات واكتساب الخبرات والنظم القائمة فى تلك البلاد ..

## أخبـــار المطـــار

تقدمها : ليلى عبدالسلام

### مفاجآت فى حركة مديرى الأقاليم بمصر للطيران

● حدثت مفاجآت فى حركة مديرى الاقاليم بمصر للطيران .. حيث تم استبعاد رئيس قطاع كان مرشحا لاحدى العواصم الاسيوية .. ورشح رئيس قطاع اخر بناء على توصية من شخصية كبيرة فى الدولة لاحدى العواصم الاوربية وبناء عليه اعيد النظر فى اعداد حركة جديدة لمديرى الاقاليم .. وكانت الاحرار قد اشارت فى العدد الماضى الى انه ستحدث مفاجآت فى اللحظات الاخيرة .. قبل اعلان الحركة ومن المنتظر ان يتاخر اعلانها بعض الوقت .

### وظائف وهمية !

● اعلنت شركة مصر للطيران عن وظائف خالية ويدفع عند تقديم الطلب عشرة جنيهات لوظائف الجامعيين وخمسة للشهادة المتوسطة تقدم الى الآن اكثر من مائة الف شخص .. هذه الوظائف التى اعلنت عنها مصر للطيران لتثبيت بعض ابناء العاملين بالشركة والذين يعملون بعقود عمل مؤقتة ..

### مطلوب اصلاح المطار القديم !! وأوبرا عايدة على الأبواب

● عربات نقل حقائب الركاب بمطار القاهرة الدولى .. فى حاجة الى تغيير عدد كبير منها خاصة ان معظمها لايعمل .. وقد قاسى كثير من الحجاج والقادمين عند عودتهم من هذا فهل هيئة الميناء بعد انتهاء موسم الحج وعودة المدرسين تقوم بتغيير العربات غير الصالحة للاستعمال .. واعادة ترميم ارضيات المطار القديم خاصة واوبرا عايدة على الابواب .. حتى يكون مطارنا بصورة مشرقة امام القادمين من الاجانب . نتمنى هذا .

### ياريت ...

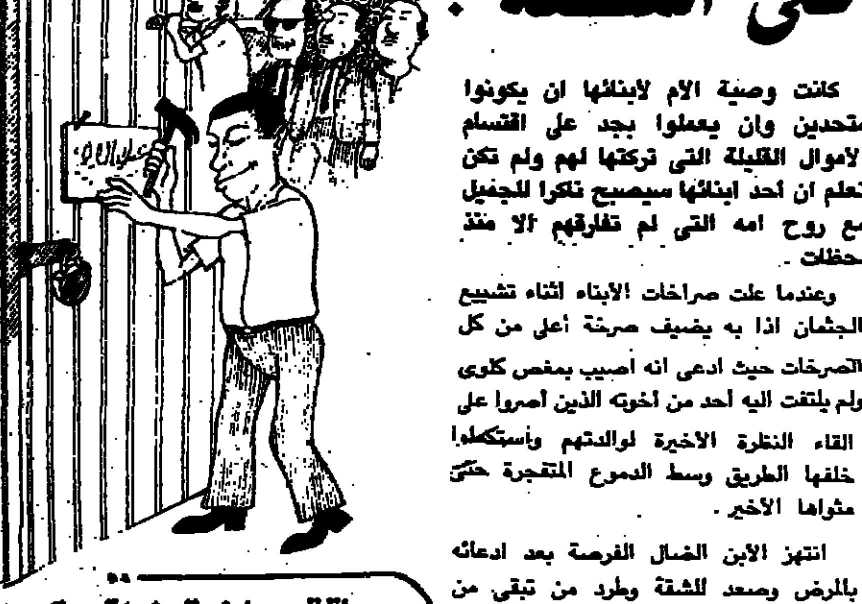
● الطائرة المصرية المتجهة الى لاجوس .. تعطلت اكثر من ١٣ ساعة بسبب عطل فنى حدث مرتين فى الجو .. اضطر الطيار للرجوع بعد الاقلاع والهبوط بمطار القاهرة الجوى .. واتضح ان هناك عطلا فى جهاز الرادار .. وعندما اقلعت بعد اصلاح الرادار .. عادت مرة اخرى للهبوط بسبب عطل فى جهاز الاوتوماتيك .. رغم ان المهندس الفنى أكد قبل اقلاع الطائرة ان الطائرة صالحة للطيران .. والغريب انه بعد اقلاع الطائرة الى لاجوس ومنها الى ابيدجان بساحل العاج .. قرر الطيار المبيت ليلتين .. بدلا من ليلة واحدة .. مما أدى الى تعطل سفر الركاب الى القاهرة فماذا فعل المسئولون تجاه هذا الاهمال وتجاه المهندس الفنى الذى اعطى اشارة الصلاحية لاقلاع الطائرة .. الطيار اللواء طيار محمد فهيم ريان يخبرنا بأسباب المشاكل .

## عواصـف

يقدمها : اسامة الكرم

### يترك جنازة والده ليستولى على الشقة !

فى الوقت الذى توترت فيه المشاعر واصبحت الدموع هى اللغة الوحيدة بين الموجودين .. دارت احداث هذه العاصفة لتضيف صرخة جديدة على اسرة اصيبت بوفاة الام متاثرة باحد امراض العصر .. السرطان الكبدى .



كانت وصية الام لابنائها ان يكونوا متحدين وان يعملوا بجد على اقتسام الاموال القليلة التى تركتها لهم ولم تكن تعلم ان احد ابنائها سيصبح نكرا للجميل مع روح امه التى لم تفارقهم الا منذ لحظات .

وعندما علت صراخات الابناء اثناء تشييع الجثمان اذا به يضيف صرخة أعلى من كل الصرخات حيث ادعى انه اصيب بمغص كلوى ولم يلتفت اليه أحد من اخوته الذين أصروا على القاء النظرة الاخيرة لوالدتهم واستكملوا خلفها الطريق وسط الدموع المتفجرة حتى مثواها الأخير .

انتهز الابن الضال الفرصة بعد ادعائه بالمرض وصعد للشقة وطرد من تبقى من المواسين واسرع يغير اقفال باب الشقة وعند عودة اخوته طرقوا الباب فلم يرد عليهم أحد .

ووسط أصوات أنين البكاء المترامية من هنا وهناك بدأت رحلة البحث عن الابن الضال .

واستطاع زوج شقيقته ان يراه امام الشهر العقارى بعد ان استغل التوكيل الذى حصل عليه من والدته المريضة بالسرطان من اجل تيسير حصولها على معاش زوجها فى تسجيل الشقة باسمه .

وامام هذه الحقيقة المفجعة توجه زوج شقيقته لقسم عابدين يروى تفاصيل ماحدث .

وتولى حسام الدين خليل وكيل النيابة التحقيق الذى أمر فورا باخلاء الشقة من الابن الضال وعودة الأسرة اليها .

وهكذا تشاهد ساحات العدالة والاقسام وقائع لم تشهد لها مثيلا من قبل فى زمن يتصارع فيه الأشقاء ويتقاتلون من أجل شقة فى نفس الوقت الذى توجد فيه بمصر مليون و ٨٠٠ الف شقة خالية تسكنها الفئران وتعشش فيها العناكب فى ظل ديمقراطية واستقرار ورخاء الحزب الوطنى

### علقة ساخنة لراقصة الملهى من المليونير المعجب

أمرت نيابة بولاق الدكرور بحبس أحد المليونيرات لاعتدائه على راقصة باحد ملاهى شارع الهرم لرفضها اطاعة أوامره باعادة نمرتها أمامه لثالث مرة .

كانت الراقصة ( ن.أ ) تؤدى نمرتها اليومية أمام الزبائن بالملهى وبعد الانتهاء طلب التاجر اعادة النمرة فوافقت بعد ان صنع لها عقدا من الدولارات وبعد الانتهاء طلب التاجر إعادة النمرة للمرة الثالثة فاعتذرت له لانها مرهقة ومجهدة علاوة على ارتباطها بالرقص فى ملاه اخرى فشعر المليونير بالاهانة وانهال عليها ضربا وسبا وأصابها عدة اصابات .. فقامت بتحرير محضر فى « نقطة الوسط » وشهد بصحة الواقعة عمال الكازينو .. فامرت النيابة بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق .

### سائق يقتل طفليه ثم ينتحر لتدخل حماته فى حياته الزوجية

كتب - جمال عبدالمقصود :

قتل سائق بمحافظة الغربية طفليه وحماته بسبب تدخل حماته المستمر فى حياته الزوجية .

تبين من التحقيقات التى اجراها محمد العيسوى مدير نيابة قطور بالغربية ان السائق ضاق ذرعا من تدخل حماته المستمر فى حياته الزوجية وتعكير صفو حياته .. وفى آخر مرة حاولت حماته التدخل منعها السائق وقام بضربها بيد « طلمبة » المياه ثم انهال بالضرب على طفليه عندما حاولا منعه من ضرب جدتهما .

اصيب السائق بذهول عندما وجد طفليه وحماته جثثا هامدة فسارع بالتخلص من حياته بالقاء نفسه فى بحر الهيالم فلقى مصرعه .

### إحذر النصب داخل بيوت الرحمن

بدأ عدد من الشباب احتراف طريقة جديدة للنصب مسرحها خير بقاع الارض « المساجد حيث يقف الشاب بعد اداء الصلاة طالبا من المصلين حسنة حتى يستطيع توفير ثمن الدم لوالدته التى ترقد فى المستشفى وبعد حصوله على المال ينتقل لمسجد اخر ، ولكن استطاع بعض المصلين مراقبة احدهم واكتشفوا انه عضو فى عصابة متخصصة للنصب ويتجمعون فى المساء باحد ملاهى شارع الهرم فتم ابلاغ الشرطة عنهم ولايزال البحث عنهم مستمرا .

### علقة ساخنة لعدوية

ذهب أحمد عدوية لاحياء حفل زفاف فى محافظة المنيا ففوجىء اثناء الحفل بمجموعة من شباب الجماعات الاسلامية لتنكير المنكرات تقتحم الفرح وتقوم بتشطيبه فلما احتج عدوية لذلك قاموا بضربه علقة ساخنة أصيب من جرائها بعدة جروح .

أحمد عدوية

# قرار من ٤ كلمات يرفع سعر الحذاء

# ويحول أصحاب المدابغ الى مليونيرات

صدر قرار من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء من ٤ كلمات « يسمح بتصدير الجلود الخام » فما هي النتائج والاثار العكسية لهذا القرار ؟!
أكد صناع الإحذية من اصحاب الورش والمحلات والقيادات التعاونية لجمعيات الاحذية ان هذا القرار سيرفع سعر الاحذية ..

تحقيق :
محمد اسماعيل

يقول سيد زكي عبدالهادي رئيس الاتحاد العام للتعاونيات ورئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي لقد سبق ان قمت بعقد لقاءات موسعة في لجنة الحرفيين وحضرها وزراء التموين السابقون ووزراء الزراعة والصناعة والاقتصاد والمالية وتكررت هذه اللقاءات لمناقشة هذا الموضوع ـ وأوضحنا اثر التصدير على صناعة الحذاء الا ان وزارة الصناعة من صالحها تصدير الجلود الخام او نصف المصنعة لان عندها شركتي المدابغ النموذجية بالقاهرة وشركة النصر للمدابغ بالاسكندرية توشك على تحقيق خسائر فكان لابد من اللجوء للتصدير حتى لاتحقق هذه الشركات خسائر وكان وزراء الصناعة دائما يأخذون برأى

يحيى المقدم رئيس شركة النصر للمدابغ بالاسكندرية وشكلنا لجنة من الحرفيين ومن جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي وصدرت التوصية بعدم التصدير الا انهم قالوا ان هناك فائضا يمكن تصديره لان الحرفيين يشترون الجلد بأسعار رخيصة واكتشفت اللجنة المشكلة عدم وجود فائض في هذه الشركات وان هناك تلاعبا من عدد محدود من اصحاب المدابغ واتار غير راض عن تصدير الجلود لأنني منذ ٨ سنوات وقفت ضد التصدير للمحافظة على اسعار الحذاء رحمة بالمستهلك المصرى محدود الدخل وهي السياسة التي ينادى بها الرئيس حسني مبارك

### موقف خطير

واضاف احمد شلبي مدير عام الجمعية العامة للاحذية ونائب رئيس الاتحاد العام التعاوني الانتاجي : هذا القرار سوف يؤثر على اسعار الاحذية في مصر بنسبة تتفاوت من ٣٠ الى ١٥٠٪ لان الجلد المتاح اقل من احتياجات الاستهلاك المحلي وان هناك فئة تشيع وجود فائض لتحقيق مصالحها الشخصية ونحن نؤكد ان شركات القطاع العام المذكورة والتي تتضرر من عدم التصدير ليس لديها فائض بالمعنى المفهوم بل لديها راكد لايصلح للبيع ولا للانتاج وهو مخزون لديهم منذ سنوات سابقة ومبالغ فيه ايضا والدليل ان اسعار الجلود ارتفعت ٤٠٪ بعد قرار التصدير وسوف يصل سعر الحذاء الى ١٦ و ١٧ جنيها .. ان الموقف بالنسبة للحذاء خطير ..

وقال الدكتور ابراهيم محرم المستشار القانوني للحكم المحلي وامين سر الاتحاد التعاوني الانتاجي ان الطريقة التي عرضت بها المذكرة على رئيس الوزراء تقول يوجد مخزون هائل ومعطل وان التصدير سوف يجلب عملة صعبة وانا ارى ضرورة تحرك مريع من الاتحاد لاعادة عرض الموضوع على السيد رئيس الوزراء لان هذا القرار سوف يؤثر تأثيرا مباشرا على صناعة الحذاء وعلى جماهير المستهلكين .

واضاف الدكتور ابراهيم محرم ان قطاع الاحذية حقق نجاحا كبيرا في السنوات الاخيرة واستطاع ان يوقف ارتفاع سعر الحذاء للمستهلك المصرى لذلك يجب المحافظة على هذا النجاح بعدم تصدير الجلود لتأثيره على صناعة الحذاء .

### لماذا لايصدر مصنعا ؟

وقال عبدالفتاح البوهي رئيس رابطة اصحاب ورش الاحذية ورئيس جمعية احذية الموسكي السوق المحلي لختنق وتجار الجلود رفعوا الاسعار ونحن نحذر من تصدير الجلود وسبق ان اشتكينا للرئيس حسني مبارك ولجميع المسئولين والآن نقول ان اسعار الاحذية سوف ترتفع اكثر من ١٥٠٪

وقال فتحي حامد سكرتير جمعية احذية الموسكي : لسنا ضد القرار اذا كان فيه مصلحة للدولة ولكن لماذا لاتصدر هذه الجلود نصف مصنعة .. فنحن نصدر القدم بدولار او دولارين في حين لو امكن تصنيعه وبيعه نصف مصنع نبيعه بـ٨ او ١٠ دولارات ـ فنحن نحذر من الفئة المنتفعة .

واضاف عبد المنعم عبدالمحسن رئيس الجمعية العامة للاحذية اننا نقوم بتسليم شركة باتا أحذية من انتاج الحرفيين التعاونيين بما قيمته ١٨ مليون جنيه سنويا لتباع في معارض باتا بأسعار في متناول محدودي الدخل اقول ان تصدير الجلود سوف يؤثر على الجميع المنتجين والمستهلكين



حمدى حسونة — عبدالفتاح البوهي — ابوالمجد ابوالوفا

اما ابوالمجد ابو الوفا منتج : فيقول الحذاء سلعة شعبية ولايمكن ان تتحمل الجماهير اطماع فئة قليلة تبحث عن مصلحتها الشخصية ارجو من السيد رئيس الوزراء إعادة النظر في هذا الموضوع .

### أوافق على التصدير

واختلف المحاسب حمدى حسونة مدير عام جمعية الاحذية بباب الشعرية مع خبراء صناعة الحذاء في مصر فقال : ان القرار سليم فالتصدير لايأخذ الا الجلد الممتاز وهو لايتعدى ٢٠٪ من الانتاج المصرى والباقي الـ ٨٠٪ تكفي الاحتياجات مع الجلد الصناعي المستورد اما ماقيل عن ارتفاع اسعار الجلود فهي موضة واشاعة يطلقها التجار عادة لانهم خسروا في العام الماضي نتيجة للبيع بالاجل وفي هذا العام ارادوا تعويض الخسارة فرفضوا البيع بالاجل .

وقد اعد جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي دراسة حول تصدير الجلود اوضحت ان حجم الانتاج المحلي من الجلود المدبوغة في شركات القطاعين العام والخاص لايكفي لسد احتياجات السوق المحلي حيث تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية للمدابغ القائمة « قطاع عام وخاص » في حالة التشغيل الكامل او الاستغلال الاقصى للطاقة المتاحة ٩٠ مليون قدم مربع يقوم القطاع الخاص بانتاج معظمها بنسبة تقدر بحوالي ٦٥ الى ٧٥٪ والباقي ينتجه القطاع العام ..

هذا في الوقت الذى تقدر فيه احتياجات الطلب على الجلود الطبيعية لعام ١٩٨٧ بحوالي ١٩٥ مليون قدم مربع

ونظرا لاهمية هذا الموضوع .. ولرتباطه مباشرة باحتياجات ضرورية وأساسية متزايدة للجماهير فقد اولته الحكومة اهمية خاصة .

وكان من نتيجة الجهود المكثفة والتي بذلت مع كافة الاجهزة الامنية للوقوف على ابعاد وجوانب هذا الموضوع ومشاركتهم في اللجان المختلفة التي شكلت لدراسة هذه المشكلة واقتراح الحلول الملائمة لها ان اصدرت اللجنة الوزارية للانتاج في ١٢/١٠/١٩٨٠ عدة قرارات اهمها : الاستمرار في حظر تصدير جلود المدابغ والتوسع في استيراد الجلود الخام الطبيعية والسماح باستيراد الجلود الصناعية من النوعيات التي لاتنتج محليا بوفرة وكذلك التاكيد على انتاج الاحذية الشعبية والمتوسطة مع الالتزام الكامل بالمواصفات الفنية هذا

وباستقراء ماتقدم يتبين ان هناك عجزا واضحا بين العرض والطلب على الجلود المدبوغة في حالة الموافقة على فتح باب التصدير للجلود المدبوغة او النصف مصنعة فلابد من ان يحدث ارتفاع كبير في اسعار الخامات المستخدمة في صناعة الحذاء واهمها الجلد فضلا عن خلق سوق سوداء مع ارتفاع في اسعار الاحذية نتيجة لارتفاع اسعار الجلود وتوقف معظم المنتجين في هذا النشاط بالاضافة الى عدم استطاعة الجمعية العامة للاحذية الوفاء بالتزاماتها التعاقدية سواء مع شركة باتا أو مشروع كساء العاملين بالدولة او مشروع طلبة الجامعات .

واضافت الدراسة ان هناك تجربة سابقة لتصدير الجلود المدبوغة تسببت في ارتفاع الاسعار بنسبة تصل الى ١٠٠٪ وارتفاع لاسعار الجلود الخام والمدبوغة مما دفع الدولة للتحرك السريع لمعالجة هذه الاثار بقرار للجنة الوزارية السابقه بحظر التصدير مع استيراد حوالي ٦٠٠٠ طن جلود واعفائها من الجمارك

هذا ويؤكد اصحاب ورش ومصانع الاحذية ان هذا القرار سوف يحول اصحاب المدابغ الى مليونيرات على حساب الجماهير المستهلكة للحذاء الذى يعتبر سلعة شعبية وضرورية للفرد

الحذاء .. أصبح سلعة بعيدة المنال بعد الزيادات المتتالية لصالح أصحاب المدابغ

## بدون مقدمات

### نموذج مشرف

أثار اعجابي الحديث الصحفي الذى اجراه الزميل مصطفى بكرى ـ الصحفي بالمصور مع السيدة جيهان السادات والذى تنشره الاحرار ، ابتداء من العدد الماضي على ثلاث حلقات بالتوازى مع مجلة « كل العرب » التي تصدر في باريس .

●● الحديث ، عمل صحفي جيد ، يعكس قدرات متميزة للصحفي الذى اجراه ، أهمها اتساع دائرة مصادره . وخلفيته الثقافية ، ومقدرته على اجراء حوار شامل ينتزع خلاله كل مايريد من معلومات وتصريحات من مصدره بذكاء واقتدار .

●● والزميل مصطفى بكرى نموذج مشرف للصحفي المصرى الناجح الذى تتلقفه الصحف والمجلات رغم انه لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره .

الا انه متفرغ تماما للصحافة وليس لاى شيء آخر !!

نجح الاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور في ضمه الى اسرة تحرير المصور بعد ان كان هناك صراع عليه من اكثر من صحيفة كبيرة لضمه اليها ، ليس لانه ابن مسئول كبير ، ولا لانه من عائلة ثرية تملك مغريات ومقومات العلاقات الاجتماعية الراقية وعزومات في فنادق الخمس نجوم ، ولكن لان مصطفى بكرى شاب « صعيدى ذكي » لا يترك نفسه أسير الاخرين لكي يصنعوه لكنه اعتمد على نفسه فقط في صنع نفسه .

●● ليس ممن يؤمنون بالصعود على جثث الاخرين وهذه الظاهرة اللصيقة بالعمل الصحفي الآن ـ كما انه ليس ممن يعتمدون على حب أو كراهية رئيسه له لانه يعمل له جاسوسا بين زملائه !!

●● أتمنى ان ياتي اليوم ، الذى تتفوق فيه نسبة الصحفيين الناجحين مثل مصطفى بكرى في النقابة المسكينة على نسبة الصحفيين واقصد الدخلاء على الصحافة ـ الذين لا يعرفون كتابة اسمائهم في جدول قيد الصحفيين وللاسف الشديد هم صحفيون وريب الكعبة طبقا للاوراق الرسمية !!

جمال عبدالسميع

## ٦ آلاف حريق في القاهرة سنويا

خلال الاسبوعين الماضيين فقط التهمت الحرائق التي شبت في القاهرة وحدها ٧,٥ مليون جنيه ، خسائر اربع حرائق شبت في شركات قطاع عام وخاص هذا ما نشر فقط على الرأى العام بخلاف ما لم تنشر عنه الصحف .. وبإحصائية بسيطة نجد ان قيمة الخسائر التي تلحق بالاقتصاد القومي على مدار السنة تتجاوز ٥٠ مليون جنيه .. فما السبب في ذلك ؟

زكي بدر

# ـ إنذار ٤٩ شركة مخالفة لاجراءات الوقاية

وكيف يمكن تلافي هذه الخسائر وهل وسائل الاطفاء في مصر هي السبب في وقوع هذه الخسائر وهل تساير مصر التطور العالمي في تكنولوجيا الاطفاء ؟ ومامدى تقدم وسائل اطفاء الحرائق في مصر ؟ هذا مايجيب عنه هذا التحقيق ..

تحقيق :
محمد السايس

### بلاغات متوالية !!

● البلاغ الاول : في ٢٨ يوليو الماضي

حريق يلتهم مصنعين بمنطقة الخليفة خسائره حوالي ٢,٥ مليون جنيه ـ وقد تمكنت مطافئ القاهرة من انقاذ منطقة عين الصيرة عندما شب حريق صباح أمس التهم مصنعين احدهما للالومنيوم والآخر للملابس الجاهزة وامتد الى ٤ منازل مجاورة ـ وتم انقاذ ٦٠ عاملا من مصنع الفنتور للالومنيوم .

● البلاغ الثاني : في ٣١ يوليو الماضي ايضا

شب حريق في مخازن الخطوط السودانية بمطار القاهرة الدولي التهم بعض محتويات المخزن ومن بينها امتعة الركاب ويرجح ان يكون سبب الحريق ماس كهربائي .

● البلاغ الثالث : أول الشهر الحالي .

حريق بشركة بيع المصنوعات تقدر خسائره بخمسين مليون جنيه استمر ٩ ساعات وهدد المنطقة بالدمار الشامل حيث تسبب في انهيار منزلين مجاورين لفرع الشركة واصابة سيدة واحدة بالاضافة الى ٥ افراد من رجال الاطفاء ولا يزال سبب الحريق مجهولا .

● البلاغ الرابع في ٦ اغسطس الحالي

حريق في كمية من البضائع والقمامة فوق سطح مبنى محلات شيكوريل بوسط القاهرة ولم يسفر الحريق عن خسائر أو اصابات ومن المرجح ان يكون سبب الحريق القاء عقب سيجارة من احدى العمارات المجاورة .

هذه مجرد أمثلة لبعض الحرائق التي حدثت في مدة لا تزيد عن اثنى عشر يوما . وان كان حدوث الحرائق في اية دولة من دول العالم شيء طبيعي لكن أسلوب مقاومة هذه الحرائق هو الذي يتفاوت بين دولة وأخرى .

يقول تقرير اعده المركز القومي للبحوث ان متوسط عدد الحرائق في القاهرة وحدها ٦ الاف حريق سنويا بمعدل يتراوح بين ١٠ و ٢٠ حريقا يوميا وان عدد البلاغات الى مطافئ القاهرة سنويا تتراوح بين ٥٥٠٠ و ٦٠٠٠ حريق بينها ١٣٢٥ بلاغا عن حرائق بسبب الماس الكهربائي ، ١٧٦٠ بلاغا عن حرائق بسبب القمامة المحروقة التي تهدد حياة المواطنين و ١٧٦٥ بلاغا عن حرائق بالمباني السكنية و ٥٢٠ بلاغا عن حرائق بالمخازن والمحال التجارية و ٢٨٥ بلاغا عن حرائق بوسائل المواصلات و ٢١٠ بلاغات عن حرائق بالمنشآت الصناعية .

### الأسباب !!

وارجع التقرير اسباب الحرائق عموما وبشكل مباشر الى التصرفات غير المسئولة لبعض العاملين في المناطق الصناعية ذات الطبيعة الحساسة مما يؤدى الى حدوث الاخطار كما يرجع الى تقصير المسئولين والمشرفين في المنشآت والمصانع في توعية العمال .

- وسائل الاطفاء متخلفة ..
- المياه ضعيفة ..
- السلالم قصيرة

.. وملابس الاطفاء ممزقة !

حريق مسرح الجلاء .. خسائر مبدئية ٣ ملايين جنيه فقط !!

### الاطفاء

كما أعدت مصلحة الدفاع المدني هي الاخرى احصائية أوضحت فيها ان الدولة صرفت ٣٠ مليون جنيه في السنوات الثلاث الماضية لتوفير اجهزة ومعدات مقاومة الحرائق بالاضافة الى شراء ٢٦ عربة اطفاء امريكية مجهزة بأحدث المعدات وانشاء ٢٥٠ نقطة اطفاء في الريف لوقاية القرى من الحرائق بالاضافة الى المراقبة والمرور المستمر على المصانع والمنشآت للتأكد من وجود المعدات اللازمة لمقاومة الحريق وللتأكد من تطبيق اشتراطات السلامة .

وفي الحصر الشامل الذى اجرته مصلحة الدفاع المدني لكل المصانع والشركات في جميع انحاء الجمهورية اعتمادا على مصادر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ووكلاء الوزارات لشئون الامن والدفاع وضباط ادارة الدفاع المدني كل هذه المصانع والشركات يتم المرور عليها بصفة دورية ثم تبلغ الوزارات التي تتبعها هذه المصانع ومديريات الامن بالملاحظات البالغة الخطورة لترفعها الى الوزير .

وفي حالة تهاون شركة أو منشأة صناعية في تطبيق اجراءات الوقاية والسلامة ينص قانون الدفاع المدني على انذار الشركة أو المصنع المخالف برفع دعوى جنائية عليها اذا لم تمتثل للشروط الموضوعة ثم تمنح مهلة قصيرة لتنفيذ هذه الشروط فاذا وجد انها بدأت ذلك بالفعل تمنح مهلة للتنفيذ اما اذا تهاونت وتراخت فترفع الدعوى الجنائية عليها بمقتضى القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٢ الذى ينص على معاقبة كل من يخالف اعمال الدفاع المدني لحماية المصانع والمرافق العامة والمنشآت الهامة ، بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وغرامة لا تزيد على عشرة آلاف جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين .

### شركات مخالفة

ويؤكد الحصر الشامل انه تم انذار ٤٩ شركة مخالفة لا تطبق اجراءات الوقاية من بينها ١٠ شركات للبترول و ٨ شركات للصناعات المعدنية و ٥ شركات كهرباء و ٩ مضارب ومخابز ومطاحن و ٥ مصانع ـ ومن الشركات التي رفعت ضدها دعوى جنائية ١٣ شركة بينها شركة الملح والصودا بكفر الزيات والاهلية للغزل والنسيج ومصنع كرموز بالاسكندرية والشركة العامة للبترول برأس سدر في جنوب سيناء والعربية لحلج الاقطان بطنطا ومصنع ملاك اختوخ لصناعة المكرونة في ١٠ رمضان .

ومن الشركات التي صدرت ضدها احكام بالفعل ، الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالسويس التي قضت المحكمة بتغريمها خمسين جنيها في الدعوى ١٤٥٢ جنح الادبية والشركة الاهلية للغزل والنسيج في الدعوى رقم ٣١٩٧ جنح كرموز التي تم تغريمها ١٠ آلاف جنيه .

### مشاكل رجال الاطفاء

ومن أهم المشاكل التي تواجه رجال الاطفاء حسبما اعلنته الدراسة هي الازدحام الهائل في شوارع القاهرة والذى يعطل سرعة وصول السيارات الى مواقع الاحداث ولكي يتم تلافي هذه المشاكل يجب زيادة انشاء مراكز الاطفاء علما بان القاهرة بها ٦٠ نقطة اطفاء و ١١٠ سيارات للاطفاء مجهزة باللاسلكي .

لكن المسألة ليست عدد سيارات فاحيانا تكون المياه مقطوعة وغالبا الضغط ضعيف واحيانا لا تستطيع السيارات الحصول على المياه لعدم وجود حنفيات كما ان سلالم سيارات الاطفاء لا تصل إلا الى الدور السابع واحيانا تشتعل النيران في الدور العاشر أو الخامس عشر . بالاضافة الى ان ملابس رجال الاطفاء ليست على المستوى المطلوب الذى يمنع وصول النيران الى اجسادهم مما يرفع من نسبة الاصابات بينهم .

هكذا في الأصل

# بــلاغ إلــى وزيــر التعليــم

د . فتحي سرور



الدكتور محمد عبداللطيف

# مركز أبحاث مصرى بأموال صهيونية .. كيف ؟

**ق جامعة الزقازيق الان مركز للدراسات الدولية القانونية والاقتصادية . يمول هذا المركز المصرى مؤسسات ومنظمات امريكية وصهيونية . لها علاقات خارجية ومتميزة مع اسرائيل مثل الحكومة الامريكية تماما .**

**لكن ما قصة هذا المركز .. لماذا انشىء منذ ثلاث سنوات فقط .. وما هى الدراسات التى قدمها حتى الان ولماذا يقبل تبرعات امريكية وما هى حكاية « حقوق الانسان » . التى يدافع عنها هذا المركز واية حقوق هذه ؟ واى إنسان ؟.. ولماذا لا ينطلق اعضاء هذا المركز الا إلى المؤتمرات التى يشارك فى معظمها اسرائيليون او امريكان يثبتون وجهة نظر اسرائيل ..**

**اخيرا وعندما بدأ يحدث تناقض بين اعضاء مجلس ادارة المركز تكشفت امور كثيرة بداية من العلاقات مع الامريكان والجمعيات المدافعة عن اسرائيل الى المسائل المالية وبدلات السفر والانفاق بلا ضوابط ولا رقابة هذه هى القصة من البداية للنهاية .**

جامعة الزقازيق .. ومواجهة مطلوبة لمركز بحث له تمويل صهيوني !!

## البداية

لماذا لا تنشىء جامعة الزقازيق مركزا للبحوث اسوة بجامعتى القاهرة . وعين شمس . سؤال مصحوب بمشروع قرار تقدم به الدكتور نبيل حلمى الأستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق . لانشاء « مركز الدراسات القانونية والاقتصادية » .. وحصل على موافقة مجلس الكلية فى جلسة واحدة .. وفى اليوم التالى مباشرة وافق مجلس الجامعة .. كان ذلك عام ١٩٨٣ ..

وتشكل مجلس ادارة المركز من رئيس الجامعة رئيسا . وعميد كلية الحقوق نائبا للرئيس و ٧ اعضاء من اساتذة الجامعة . و ٤ من المتخصصين خارج الجامعة . ويتولى منصب مديره العام د . نبيل حلمى نفسه !

وتحددت اهداف المركز من خلال مذكرة إنشائه . وبالقيام بتنظيم دورات تدريبية للقانونيين المشتغلين فى المؤسسات والمصالح الحكومية والقطاعين العام والخاص . وتنظيم ندوات علمية شهرية لدراسة احدى المشاكل ويستعان فى ذلك بالخبراء المصريين والاجانب . وطبع ونشر جميع اعمال المركز باللغة العربية . ولغة اجنبية اخرى ؟ وانشاء مكتبة قانونية واقتصادية . وكمبيوتر !!

بالموافقة السريعة من مجلس الكلية ومجلس الجامعة على انشاء المركز . كان مفروضا ان تكون هناك دراسة شاملة حول خطة تنفيذ وتمويل مهام المركز ووظيفته .. لكن الامر لم يكن كذلك .. كان هناك تخطيط أخر مضاد من اصحاب المصالح .. كانت المفاجاة فى سفر د . نبيل حلمى . فور الموافقة على انشاء المركز الى امريكا . للبحث عن مصادر للتمويل .

زار خلال سفره مراكز البحوث فى جامعات كولومبيا والينوى . وفرجينيا . ونيوجيرسى . ولوس انجلوس . وفى هذه الجامعات . تجمعات صهيونية . مرتبطة باللوبى الصهيونى بالولايات المتحدة الامريكية .

وانتهى به المطاف بمقابلة المسئولين فى مؤسسة فورد فونديش والاميدست .

### جمعية اصدقاء الشرق الأوسط

وتنص وثائق الاميدست على ان من بين اهدافها احداث تقارب بين الشعبين المصرى والاسرائيلى . والعمل على تنشيط التطبيع . لمواجهة الحصار المفروض من القوى الشعبية . على النشاط الاسرائيلى فى القاهرة !!

ووافق مندوبا المؤسستين على تمويل المركز بشرط العمل فى مجال حقوق الانسان . معروف ان حقوق الانسان عند الامريكان . تنحصر فى دعوتهم . فى حق الانتقال والسفر بحرية .. ذلك فى مواجهة موقف السوفييت من اليهود الروس . وعدم السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتى الى اسرائيل » !!

ووافق الدكتور نبيل حلمى قائلا . ولم لا . أليس للانسان حقوق اقتصادية وقانونية ؟

وعاد المدير الى الزقازيق لتبدأ مؤتمرات وندوات . عناوينها كالتالى : « حقوق الانسان فى دول العالم الثالث » . و« فى الشريعة الاسلامية » . و« فى الميثاق الافريقى » .. ثم ندوة « الظروف المؤثرة فى حقوق الانسان فى العالم الثالث » .. وهى أخر ندوة عقدها المركز فى فندق هيلتون رمسيس . فى الوقت الذى منحت فيه السلطات المصرية . المنظمة العربية لحقوق الانسان . من عقد جمعيتها العمومية بالقاهرة .

**تحقيق :**
**محمود الجمل**

وكان يدعى لندوات مركز حقوق الزقازيق لفيف من المثقفين والوزراء الحاليين والسابقين للادلاء بارائهم ..

وكان مندوبا فورد والاميدست ضيفين دائمين فى كل الندوات !!

### سفريات بلا ضابط !

انحصر نشاط المركز طوال السنوات الثلاث الأولى من انشائه [ ١٩٨٣ / ١٩٨٥ ] على عقد الندوات بطلب من فورد او الاميدست . والسفر الى امريكا بلا ضابط او رابط . وزيارة « سيمنار » ستراسبورج . وهو تجمع صهيونى يعمل فى مجال حقوق الانسان .

ظل مركز حقوق الزقازيق يعمل طوال هذه المدة . بدون تقديم ميزانيات او حسابات ولا حتى لوائح ادارية واضحة او خطط علمية .. أو غيره . مما اثار اعضاء مجلس الكلية . واعضاء مجلس ادارة المركز حيث رصدوا عدة قرارات غريبة منها :

● سفر المستشار عبدالرحيم عامر الى ستراسبورج رغم انه لم يحضر سوى جلسة واحدة من اجتماعات المركز هى التى اتخذ فيها قرار سفره .

● سفر مراقب الكلية الى امريكا وسويسرا فى رحلتين صيفيتين عامى ٨٤ و ٨٥ . رغم انه ليس من اعضاء المركز . ولا هو من رجال القانون ولا علاقة له بالدراسات الاقتصادية . او حتى حقوق الانسان !

● طالب اعضاء مجلس الكلية . بالاطلاع على حسابات المركز . فكان الرد عليهم بأن المركز ليس تابعا لهم بل هو وحدة ذات طابع خاص . تابع للجامعة . وبالتالى فان مجلس الجامعة هو المسئول وادارة الحسابات الخاصة بها كل شىء رغم انها ادارة تسجيل وليست مراقبة !!

ورغم أن أعضاء مجلس كلية الحقوق هم الذين اصدروا قرارا بانشائه « رسميا » . بالاضافة الى ان المركز يحتل أحد مبانى الكلية . ومديره ونائب رئيسه أستاذ . وعميد كلية الحقوق . وجميع موظفيه من العاملين بها !

### فصل المعارضين !

واصبح المركز قضية لدى أعضاء هيئة التدريس ومجلس الادارة . تثار مشكلته فى كل اجتماع . ولوضع حد للتجاوزات تقرر تشكيل لجنة من الدكاترة احمد الالفى واحمد عشوش ومحمد ابراهيم ونبيل حلمى لتعديل اللائحة .

وعقدت اللجنة اجتماعها اثناء سفر د . عشوش للخارج . وربما كان سفره خيرا للمجتمعين حيث تركز بحثهم حول تشكيل المجلس فتم تخفيض عدد الأعضاء مع تجديد الثلث كل سنة . واعتبار المتغيب ٣ جلسات مستقيلا مع تجاهل النواحى المالية وقواعد السفر والنواحى الادارية الأخرى . مما زاد من ثورتهم - اى المجلسين .

وطلب د . حسين نجم الدين . الأستاذ بالكلية الأوراق الخاصة بأوجه الصرف والانفاق من ادارة الحسابات الخاصة بالجامعة . التى لم تسلمه سوى حساب ثمانية اشهر فقط من مارس ٨٥ بالاضافة الى انها مليئة بالطلاسم حيث تضمنت اعتماد ٦١ الفا و ٧٨٩ جنيها أنفق منها ٤٣ الفا و ٨٣٥ جنيها على الندوات والمؤتمرات والمكافات . دون توضيح لمن . او من قرر واين دفعت المشتريات "

وبيان أخر عن المنصرف والمتبقى من بند مؤتمر حقوق الشعوب دون تاريخ او إمضاء او ختم بالاضافة الى المخالفات فى صرف مبلغ ٣٢ الفا و ٢٥٨ جنيها على مؤتمر واحد منها ٦ الاف جنيه سلفة لشخص يدعى احمد طياس . و ٢٥٧١ جنيها لمؤسسات اعلامية وصحفية "

● احتج الأساتذة . واثير وضع المركز من جديد داخل مجلس الكلية . ولكى يلقن الدكتوران نبيل . والهوارى درسا للمحتجين على العلاقات مع المؤسسات الصهيونية . قاما باصدار قرار بفصل كل من الدكاترة احمد عشوش . وحسين نجم الدين . وسلوى بكير

هل هناك غير هذه ماذا يقول رئيس المركز ومديره . ذهبت الى الزقازيق وقابلت رئيس الجامعة ونائب الرئيس . ومدير المركز لمواجهتهم بما تجمع لدى من بيانات .

قال لى د . محمد عبداللطيف رئيس الجامعة اننا لا نساهم فى تمويل المركز اطلاقا . بل تتولى التمويل مؤسسات اجنبية . وكل المؤتمرات : مفتوحة ومعلنة ولا يحضرها سوى المصريين . ولا توجد اية ضغوط أو تدخلات من اى جهة !!

قلت لكن المركز يستضيف شخصيات صهيونية مزدوجة الجنسية ( اسرائيلية - امريكية ) مثل مستر هينكن . ومستر وورد الأستاذين بجامعات الينوى وكولومبيا الامريكيتين . ومثل ابنب وجير وزاليم الاسرائيليتين !!

يرد الدكتور أنور الهوارى - اننا لم نوجه الدعوة لأحد . انهم كانوا فى القاهرة . واستضفناهم ونحن نتصرف بوطنية خالصة .

وعدت أسأل .. اذن لماذا فصلتم ثلاثة اعضاء . وما علاقة الفصل باحتجاجهم المستمر على نشاط المركز وعلاقته بالأمريكان ؟!

ويأتى الرد هنا من د . نبيل حلمى : انتهت عضويتهم لانهم اقسم الاعضاء !! وليس لأى سبب أخر !!

بقى ان نقول . وننبه ونلفت النظر الى أن اسرائيل اتجهت فى السنوات الأخيرة الى التركيز على الجامعات الاقليمية فى مصر . وانشاء مراكز أبحاث بها . بعد تركيز مقاومة النشاط الإسرائيلى فى القاهرة .

# بهــذه المشــاكل يستقبل الفلاحــون عيدهم !

## الحكومة « سمسار جشع » بيــن الخــواجة والفــلاح !



**ق التاسع من سبتمبر تحتفل مصر بعيد الفلاح .. وسوف تكرم الحكومة الفلاحين المثاليين ويبقى الفلاح المصرى الحقيقى بعيدا عن الأضواء وبدون تكريم بين مشاكله المستعصية والباحثة عن الحل .**

**وللفلاح المصرى مشاكل كثيرة تبدأ من علاقته بالجمعيات التعاونية وبنك التسليف والحيازة الزراعية وانتهاء بالميكنة الزراعية التى مازالت حجر عثرة فى سبيل زيادة الانتاج وتحسين مستوى المعيشة للاغلبية العاملة بالحقل الزراعى .. وهذه هى مشاكل الفلاحين نهديها للحكومة فى عيد الفلاح ..**

### المالك والمستاجر

على راس المشاكل التى يستقبل بها الفلاحون عيدهم مشكلة العلاقة بين ملاك ومستأجرى الأراضى الزراعية .. فمنذ ما يقرب من ٣ سنوات وبالتحديد فى ابريل ١٩٨٤ أعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة عن مشروع قانون يعالج سلبيات العلاقة بين ملاك ومستأجرى الأراضى الزراعية

د . عاطف صدقى .

د . يوسف والى

ويتضمن النقاط الاربع التالية :

● رفع القيمة الايجارية النقدية الى ١٠ أمثال الضريبة .

● تغيير نظام الايجار النقدى الى المزارعة .

● عدم توريث عقد الايجار .

● حق المالك فى التصرف فى ملكيته المؤجرة مع تعويض المستأجر .

ورات اللجنة التى قامت باعداد هذا المشروع أن العلاقة بين ملاك ومستأجرى الأراضى الزراعية بها سلبيات أهمها اتساع الفجوة بين الايجار النقدى الذى يحصل عليه المالك وبين السعر الحقيقى للأرض وعدم العناية بتحسين التربة من جانب المستأجر لضآلة الايجار وتدهور حالة نسبة كبيرة من الأراضى الزراعية ..

### انهاء التعاقد

يؤكد الدكتور مصطفى أبو السعد أستاذ الاقتصاد الزراعى انه قبل ١٩٥٢ لم تكن هناك مشكلة بالنسبة للعلاقة بين المالك والمستأجر لأن عقد الايجار كان ينص على حق كل طرف فى انهاء التعاقد بشرط أن يخطر الطرف الآخر قبل هذا الاجراء بفترة كافية أما بعد ٥٢ فقد اغتصبت الدولة حق مالك الأرض فى التصرف فى أرضه وهذا يتعارض مع العرف والقوانين ويتعارض مع مبادىء الشريعة الاسلامية وينبغى الا ننظر فقط الى المحاصيل التقليدية مثل القمح والقطن والأرز بل ننظر أيضا الى المحاصيل التى يحصل منها المستأجر على عائد سنوى لا يقل عن الف جنيه مثل الخضر كما انه لا يعتد بالراى الذى يقول ان الحكومة تشترى المحاصيل من المستأجر بأسعار منخفضة فهذه أمور ينبغى ألا يتحملها المالك كما انه لا يوجد أدنى تناسب بين ايجار الفدان وسعره

### التوريد الاجبارى !

ومن المشاكل التى يستقبل بها الفلاحون عيدهم ايضا مشكلة التوريد الاجبارى للمحاصيل الزراعية فبينما تحصل الحكومة على طن الأرز من الفلاح بـ ١٢٥ جنيها فان سعره فى السوق السوداء يصل الى ٥٠٠ جنيه وبينما تشترى أردب الذرة بنحو ٢٥ جنيها فان سعره فى السوق يصل الى ٥٠ جنيها وبينما تشترى أردب القمح من الفلاح بـ ٢٥ جنيها فانها تستورده بحوالى ٥٤ دولارا وكأنها تضحك على الفلاح المصرى لتدعم الفلاح الأمريكى كما انه منذ أيام اعتمد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة النظام الذى قيل عنه انه جديد فى تسويق القطن والذى يبدأ تطبيقه فى محافظات البحيرة والشرقية والفيوم والمنيا على اساس سعرى قدره ٩٠ جنيها للصنف جيزة / ٤٥ قطن ٧٠ جنيها للاصناف ج / ٧٠ و ج / ٧٦ الخ .. يحدث هذا فى الوقت الذى تبيع فيه الحكومة القنطار فى السوق العالمى بسعر يتراوح بين ١٤٠ و ١٠٠ دولار .

الدكتور محمد أبو مندور رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة له رأى محدد فى حل قضية التوريد الاجبارى .. يقول : ان ظاهرة التوريد الاجبارى تمثل أحد ظواهر التشوه الواضح فى السياسة الزراعية وتظهر تحيزها الواضح فى اتجاه تحقيق أقصى فائض ممكن على حساب صغار وفقراء المنتجين ونحن لسنا ضد تدخل الدولة فى التوريد فهو ضرورى ولكن شريطة أن يكون التدخل لصالح المنتجين وفى اتجاه زيادة انتاجهم غير ان ما يحدث حاليا يتمثل فى فرض اسعار جبرية على توريد بعض المحاصيل وتحديد السعر والكمية وهو تحديد يبدو خاطئا لاسباب عديدة منها أن السعر الذى تحدده الحكومة اقل بكثير من سعر السوق .. ان تحديد الكمية المطلوب توريدها يساوى بين المنتج لفدان واحد والمنتج لعشرات الأفدنة

وفى الوقت الذى تستقل فيه الدولة صغار الفلاحين فانها تتجاوز بصورة واضحة عن أغنيائهم خاصة فى الاعفاء الجمركى والضريبى الذى يتمتع به منتجو الفاكهة واصحاب مشروعات الثروة الحيوانية والقروض المدعمة من مشروعات الأمن الغذائى .

وتعتبر الدورة الزراعية المفروضة على الفلاح أحد وأهم مشاكله حيث تتجاهل احتياجات الفلاح بل وتجرم من يخالف هذه الدورات الى حد السجن وفرض نظام تسليف من خلال بنك القرية لا يحق للفلاح أو الجمعية التعاونية أن تناقشه أو تعدل فيه فبنك القرية يقدم للفلاح البذور والأسمدة دون أن يتدخل الفلاح فى تحديد هذه المستلزمات

### الفلاح مظلوم !

ويؤكد الدكتور ابراهيم محرم الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس ان الفلاح المصرى مظلوم وشاهده على ذلك بيان للدكتور يوسف والى تحت عنوان استراتيجية الزراعة المصرية فى الثمانينات جاء فيه أن القطاع الريفى يدعم القطاع الحضرى بمليار جنيه وفى مقابل ذلك لو استعرضنا الظلم الواقع على الفلاح لوجدناه يتلخص فى النقاط التالية :

● الخدمات المقدمة للفلاح المصرى سواء فى مجال الصحة أو التعليم أو الهندسة الخ .. خدمات رديئة ولا تقارن بمثيلاتها فى المدينة .

● حجم الاستثمارات المخصصة للزراعة لا تزيد عن ٥٪ من حجم الميزانية العامة للدولة بينما يبلغ حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع الصناعة ١٥٪ والتجارة ٢٧٪ والتشييد ١٧٪ .

# بيده الملكوت

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**« إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه ترجعون » .**

« سورة يس - الآيتان ٨٢ ، ٨٣ » .

## الموضــوعية والهــدوء .. فى مواجهة الانحياز والتعصب

**عرض فى بريطانيا برنامج تليفزيونى باسم « سيف الاسلام » يبدأ بصورة لكرة أرضية تدور ثم فجأة تنفجر وتتناثر شظايا .. ثم يبرز من قلبها سيف تقطر منه الدماء . ويقصد بهذا السيف الخطر الجديد الذى يهدد البشرية بالانفجار وهو « المسلمون » .**

**هكذا وصف الأستاذ أحمد بهجت البرنامج الذى أنتجته الاذاعة البريطانية ( بى - بى - سى ) فى عموده صندوق الدنيا يوم الجمعة الماضى . ويضيف أن البرنامج قد عرض تحقيقا يبدو انحيازه الكامل ضد صورة الاسلام كحضارة وصحوة وعودة الى الجذور معتمدا على المجاذيب والمهووسين الدينيين والمتعصبين معتبرا إياهم الصورة الحقيقية عن الاسلام .**

وهكذا تستمر الحملة على الاسلام وحضارته وتكون لغة الحوار فى هذه الحملة الدعاية السوداء والاستخدام المغرض لوسائل الاعلام المختلفة .

فى الوقت الذى نجد فيه الاسلام - الذى يهاجمونه - يدعو الى الرقى فى لغة الحوار والاعتماد على الموضوعية فى التخاطب مع الناس حتى لو خالفوا فى الدين . أو ترك جدالهم إن أدى الى خلاف .

يقول الامام الغزالى فى كتابه ( خلق المسلم ) : « المسلم مكلف أن يلقى أهل الارض قاطبة بفضائل لا ترقى اليها شبهة كالصدق والسماحة والوفاء ..

وقد أمر القرآن الكريم ألا نتورط مع اليهود أو النصارى فى مجادلات تهيج الخصومات ولا تجدى الأديان شيئا . قال الله تعالى : « ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم . وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون »

واستغرب من أتباع موسى وعيسى بأن يشتبكوا مع المسلمين فى منازعات من هذا النوع فيقول تعالى : « قل أتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم . ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون » .

### القرآن .. وأوربا

يقول جلادستون رئيس وزراء بريطانيا الأسبق :

« مادام هذا القرآن موجودا فى أيدى المسلمين : فلن تستطيع أوربا السيطرة على الشرق . ولا أن تكون هى نفسها فى أمان » .

### مدارس النظام الغربى .. لماذا ؟

يقول المبشر تكلى :

« يجب أن نشجع انشاء المدارس على النمط الغربى العلمانى . لأن كثيرا من المسلمين قد زعزع اعتقادهم بالاسلام والقرآن حينما درسوا الكتب الغربية وتعلموا اللغات الأجنبية » .

### اذاعة القرآن الكريم من « سيراليون »

اعلن الأمين العام للجنة مسلمى افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميط . ان اذاعة اسلامية سوف تبدأ بثها خلال الأيام القليلة القادمة من جمهورية « سيراليون » .

## جئنــا .. ولن نعــود !!

**كان جيش المسلمين لفتح فارس لا يبلغ ٨ الاف مقاتل . وكان قائدهم سعد بن أبى وقاص - رضى الله عنه - وكان جيش الفرس يربو على ثلاثين ألفا . وعلى رأسه رستم القائد الفارسى الشهير . وكان معهم ٣٢ فيلا مدربة على الحرب .**

وأرسل رستم الى سعد أن ابعثوا لنا رجلا رشيدا تكلمه ويكلمنا . فارسل اليه المغيرة بن شعبة . فقال له رستم : نحن نعلم مبلغ ما أنتم عليه من شظف العيش . ولا يسوؤنا أن نفضل عليكم - أن نمنحكم - بالزاد والكساء حتى تنصرفوا . فانا لا أشتهى قتالكم .

فقال المغيرة : لقد جئنا ولن نعود . وليس لكم عندنا إلا واحدة من ثلاث : إما الاسلام وإما الجزية . وإما الحرب .

وكان خالد بن الوليد يقول : ( سل الروم : كيف تأملون فى النصر على جنود يحبون الموت كحبكم للحياة . وينتظر المجاهد منهم احدى الحسنيين : النصر أو الشهادة ) .

### كيف تصنع إن عرض لك قضاء ؟!

روى أحمد عن معاذ بن جبل أن النبى صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال له : كيف تصنع إن عرض لك قضاء ؟ قال : أقضى بما فى كتاب الله . قال : فإن لم يكن فى كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله . قال : فإن لم يكن فى سنة رسول الله ؟ قال : أجتهد رأيى ولا آلو . أى لا أقصر . قال : فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله .

### يقولون

يقول : فلان أشر من فلان . وهو خطأ .

والصواب أن يقال : فلان شر من فلان بدون ألف .

وفى القرآن الكريم ( ان شر الدواب عند الله الصم البكم ) .

## هــل تعــلم ؟..

ان الجمال : هو ما يشتهر ويرتفع به الانسان من الافعال والاخلاق . ومن كثرة المال والجسم .

وليس هو من الحسن فى شىء . إلا ترى انه يقال : لك فى هذا الامر جمال . ولا يقال : لك فيه حسن

وفى القرآن الكريم ( ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون )

والجمال فى الاصل : للافعال والاخلاق والاحوال الظاهرة . ثم استعمل فى الصور .

وأما الحسن : ففى الاصل للصورة . ثم استعمل فى الافعال والاخلاق .

ثقافة وأدب وفن



# « نجوم » مصر .. هل يستمرون فى مقاطعة مهرجان القاهرة السينمائى ؟

كتبت سحر توفيق :

اعلن فنانو مصر مقاطعتهم لمهرجان القاهرة السينمائى طالما ان سعد الدين وهبة مازال جاثما على صدر المهرجان بالرغم من رفضهم المطلق له .. وكانه يتحدى مشاعر واحاسيس الفنانين ليقول لهم افعلوا ما تشاؤون ولكننى باق .

من الذى اعطاه هذا الحق .. هل هى الحكومة التى تضامنت مع الفنانين بتأييد وموافقة رئيس الجمهورية ؟ ام هى الحكومة المعارضة للفنانين بقيادة يوسف والى نائب رئيس الوزراء الذى تضامن مع سعد وهبه واعلن عدم رضائه عن الفنانين وعن سلوكياتهم .



سعد وهبة

د . أحمد هيكل

فردوس عبدالحميد

ماهو سر عدم الرضا الذى ظهر فجأة ؟ ام انها مجرد لعبة قام بها سعد وهبه ليخدع الحكومة للمرة الثانية بعد ان قام بتوريطها عندما قام بتفصيل القانون المشئوم « ١٠٣ علشان خاطر عيون » . الذى اعطاه حق التواجد فى المهرجان والنقابة ورئاسة الاتحاد بامر من الحكومة فكسب الجولة وخسر الفنانون ابسط حقوقهم وهى حرية التعبير فى اختيار من يمثلهم .

والسؤال الآن هو : هل ينجح مهرجان القاهرة السينمائى بعد ان قاطعه الفنانون احتجاجا على رئاسة سعد الدين وهبه له ؟

يقول على بدرخان ان ادارة مهرجان القاهرة السينمائى تقوم على عاتق يوسف شريف رزق الله ومارى غضبان وكنا نتمنى ان يرأس المهرجان رجل اكثر بريقا وقبولا لدى الفنانين .. ولكن موقف الحزب الوطنى من وهبه خطأ وقانونا خطأ .. وما يقوم به المسئولون تجاه أعضاء الحزب من الفنانين هو موقف سيىء يبعد الناس عن الحزب ..

اريد ان اعرف ما هى اللائحة التى تحكم هذا المهرجان احنا عملنا سعد وهبه نقيبا ورئيسا للاتحاد وعلينا اسقاطه .

وقال حسام الدين مصطفى ان ما يحدث فى الوسط الفنى يحتاج الى تفسير . سعد وهبه مرفوض من فنانى مصر ولايزال كابوسا على صدر الفن بأى حق وبأى حيثيات لست ادرى انها فزورة سخيفة ويجب ان تنتهى فورا .

ووصفت فردوس عبدالحميد ما يحدث فى النقابات الفنية بأنه منطق معكوس وقالت انها لاتستطيع ان تتصور مهرجانا بلا نجوم وخصوصا انه سيقام على ارض مصر « ولكن لدينا بصيصا من الامل ان يتحرك وزير الثقافة » والشىء الذى يدعو للدهشة حقا ـ الكلام على لسان فردوس عبدالحميد ـ ان الرئيس اتخذ موقفا رائعا ثم فوجئنا بالحزب الوطنى يشكل لجنة ثقافية برياسة سعد وهبه انه موقف محتاج لتفسير وما حدث فى الاجتماع الوطنى فضيحة لان حسام الدين مصطفى وماهر العطار ومحرم فؤاد منعوا من الحضور بالرغم من انهم اعضاء فى الحزب الوطنى لان سعد الدين وهبه عمل على استقالاتهم دون ان يدروا .

وتطالب تحية كاريوكا بأن يرأس المهرجان القادم وزير الثقافة فهو المسئول الاول عن اقامة هذا المهرجان .

يتدخل فاروق الفيشاوى فى الحديث يقول : لن اتواجد فى المهرجان وسعد وهبه رئيس له سنظل نقاومه حتى يرحل لانه كشف نفسه بوضوح امام الفنانين .

اما نقاد مصر فموقفهم صريح وواضح :

رءوف توفيق يقول لابد وان يستمر المهرجان على ان يتم تشكيل لجنة بقيادة لكبر مخرجى مصر المعروفين عالميا وانا ارشح يوسف شاهين او صلاح ابو سيف حتى يباشر اعمال المهرجان لانه مرتبط باسم مصر وسمعة مصر والغاؤه غير ممكن لامحليا ولا عالميا .. لذا يجب ان يستبعد سعد وهبه

يقول سامى السلامونى اصبحنا الآن فى موقف تحد سافر لارادة الفنانين بحجة ان سعد الدين وهبة سيقود الفنانين فى حملة تأييد انتخاب الرئيس ولا أحد يدرى من هؤلاء الفنانون الذين سيقودهم سعد وهبه فى الوقت الذى يخسر فيه الحزب او يبدو وكأنه يتعمد ان يخسر المجموعة الحقيقية للفنانين ولكن هذه المسألة حزبية لاتعنينا على اى حال وسيكون اكثر ما يتمسك به بالطبع فى الفترة القادمة هو مهرجان القاهرة لانه يتيح له التحرك بطول القاهرة وعرضها فى الفنادق .. وفى دور العرض والحفلات وبين النجوم .. وكأن الدولة شخصياتعتذر له هذا .

موقف واضح لاحد اطراف المشكلة .. اما الطرف الاخر فموقفه غامض فهناك ناس بتلعب على الحبلين من اول لحظة نقاد وفنانون « ثوريون جدا » اعتقد انهم كانوا يراهنون فى البداية على انتصار سعد وهبه واعتقد انهم سيعملون معه فى المهرجان فى الوقت الذى سيصر الفنانون الشرفاء وعلى مقاطعة المهرجان وهذا طبيعى فى اى معركة ولكن علينا ان نعترف بأن كثيرا من العلاقات والمواقف يمكن ان تتغير وتتقلب من هنا الى ديسمبر موعد اقامة المهرجان لان الفترة طويلة والمعركة غير متكافئة فعلا فالدولة بكل اجهزتها مع سعد الدين وهبه والجبهة الاخرى لا تضم الى بعض الفنانين الذين ارجو ان يظلوا متماسكين على الاقل حتى ديسمبر ولكن رغم كل هذه الاحتمالات اتنبأ بأن المهرجان سيخسر الكثير باصرار سعد وهبه على رئاسته

ويوضح يوسف شريف رزق الله احد العناصر الرئيسية فى اقامة مهرجان القاهرة السينمائى وهو همزة الوصل بين مصر والعالم فى جذب اكبر عدد ممكن من الافلام الاجنبية التى سوف تشترك فى المهرجان القادم يقول الموقف الحالى انا متفهمه فله منطقه ولا استطيع ان اطالب الفنانين بالتراجع عن موقفهم ولكن الايام القادمة سوف تحمل اكثر من مفاجأة لعل ابرزها ستكون حل مشكلة الفنانين وموقفهم من سعد وهبه .

ولكن اذا استمر الوضع على ما هو عليه سوف يكون مقاطعة الفنانين المصريين للمهرجان لافتا للانظار سواء للفنانين والصحفيين العرب او الاجانب فهو موضع نقاش فى الصحافة ووسائل الاعلام وسيكون لهذا اثره السلبى على المستوى العالمى فالصحفيون الاجانب يتساءلون هل ما يحدث الآن من مقاطعة الفنانين للمهرجان سينعكس على المهرجان ويتساءل يوسف شريف رزق الله لماذا اعترض الفنانون على سعد وهبه الآن .. « ماهو من زمان مسكوش على عشر وظائف » .

لقد فشل سعد الدين وهبه فى ادارة المهرجان فى العام الماضى فكيف يقيمه هذا العام ؟

## ● بيان من « عادل امام » !

اصدر عادل امام بيانا عاجلا بعد الاجتماع الذى دعا اليه كل فنانى ونجوم الاسكندرية الذين يعملون هناك .

جاء فى البيان المطالبة بسحب الثقة من مجالس الادارات الحالية والنقباء . بسبب ما شاب اصدار القانون الاخير من تجاوزات لكل الفنانين .

ارسلت من هذا البيان نسخ الى كل الجهات المسئولة .

الفنان فريد شوقى لم يحضر هذا الاجتماع برغم وجوده بالاسكندرية . ولكن سبق ان ارسل برقية تأييد للفنانين المعتصمين

## سعد وهبة يتحدى
## مقاطعة الفنانين لا تهمنى

صرح سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية بأن مقاطعة الفنانين لمهرجان القاهرة السينمائى لن تضر [illegible] خاصة ان الافلام التى يشترك فيها هؤلاء الفنانين خاضعة للمنتج وليست خاضعة لهم . كما ان الفنانين الذين اعلنوا مقاطعة المهرجان لم يتجاوز عددهم [illegible] واضاف سعد وهبة ان هناك اكثر من ٤٠ الف عضو فى نقابة [illegible] وقال ان هذا الموضوع سابق لأوانه وان هناك اكثر من ثلاثة اشهر على بداية مهرجان القاهرة السينمائى .

عيادة نفسية

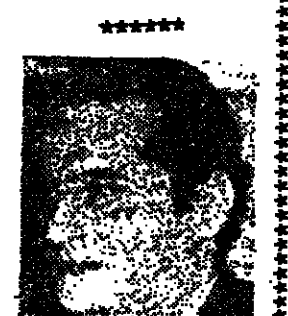
أحمد ربنا .. أنت جالك إكتئاب نفسى
أنا بقى جالى نبول لا أرادى

مسلسلات القناة الاولى

## الملك وانا

على غير المتوقع نشب خلاف بين الممثلة الكبيرة زوزو نبيل ، « وملك الفيديو » نور الدمرداش ساهم بعض اولاد الاية فى تصعيد الخلاف بصورة حادة ، وجه نور عتابا شديدا للحاجة زوزو فما كان منها الا وبطريقة انفعالية ردت على عتابه انها كانت تعمل ممثلة . ونجمة قبل ان يكون نور الدمرداش او حتى ملكا ! الى ان اصبح ملكا سابقا للفيديو .

******



## فؤاد حداد يضرب على الوجيعه

اخرجت المطابع منذ ايام ديوان « الاراجوز » للشاعر الراحل فؤاد حداد ليتبقى اربعة دواوين مخطوطة باليد تدعو الله ان ترى النور .

وفؤاد حداد فى هذا الديوان يرتدى ثوب الاراجوز الذى كثيرا ما شاهدناه اطفالا يطوف الموالد ينقد الاوضاع الاجتماعية ليعلمنا من وراء ستار

اتفرج على الاراجوز
واتعلم من الاراجوز
يافالح وقارى كتاب
مش يمكن اخوك قراجوز

## لجنة المهرجانات فى حالة تزويغ !

للمرة الثانية على التوالى لا تكتمل لجنة المهرجانات اثناء مشاهدة فيلم : زمن حاتم زهران الذى رشح لتمثيل مصر فى مهرجان فالينسيا باسبانيا والذى يعقد فى شهر اكتوبر القادم .

فلقد سبق دعوة اللجنة يوم ١٧ اغسطس لمشاهدة الفيلم ، ولكن لم يحضر الا د . مصطفى محمد على فقط من بين ٣٠ عضوا ثم تم تحديد يوم ٢٧ اغسطس لمشاهدة الفيلم وايضا لم يحضر الا الناقدان يوسف شريف رزق الله وفوزى سليمان . فى حين ان الاخرين لم يعثر لهم على اثر .

أحمد صالح — سامى السلامونى

يوسف شريف رزق الله — نور الشريف

وكان عدد كبير من النقاد قد قرروا مقاطعة لجنة المهرجانات وتقدموا باستقالاتهم من عضويتها احتجاجا على رئيس اللجنة سعد الدين وهبة ، بين هؤلاء سامى السلامونى ، احمد صالح ، احمد ماهر .

قرر مخرج الفيلم محمد النجار الا يعرض الفيلم على لجنة المهرجانات فى اى موعد قادم احتجاجا على عدم التزام اللجنة بمواعيد عرض الفيلم . كما انه سوف يشارك رأسا بفيلمه فى مهرجان فالينسيا بدون موافقة لجنة المهرجانات ، حيث انه قد تلقى الدعوة الرسمية من مهرجان فالينسيا بالمشاركة فيه .

ومن جهة اخرى اكد المخرج « محمد النجار » على انه قد قرر مقاطعة مهرجان القاهرة هو وزملاؤه فى حالة استمرار .. سعد الدين وهبة .. رئيسا للمهرجان . وبالتالى لن يشارك بفيلمه فى المهرجان . واكد على ان هذا هو راى بطل ومنتج الفيلم .. نور الشريف المسافر منذ شهر الى باريس .. ولاصحة لما تردد عن مشاركته بالفيلم داخل بانوراما الافلام المصرية .. وذلك لان نور الشريف يؤيد جموع الفنانين فى رفضها للقانون المشبوه الذى صدر فى غيبتهم .

## سرقة أم دعاية

يتردد ـ على مسئولية بعض خبثاء الوسط الفنى ـ ان نجمة معروفة بتقدير الاعمال السينمائية الهابطة التى ينتجها لها زوجها تفصيل اشتركت فى تاليف « تمثيلية بوليسية مثيرة » اثارت الذعر فى الاوساط السينمائية كطريقة رخيصة للدعاية للفيلم الذى قربت على الانتهاء من تصويره ، يبرر لها بعض شلتها هذا التصرف بعد ان تاكد ان الموضوع او الحكاية اصبحت تتردد فى الدهاليز وحتنكشف ان ما حدث للدعاية وليس بقصد السرقة .

*******

## مكافأة التليفزيون

تسببت « بوسى » فى تعطيل تصوير مسلسل « اللقاء الثانى » الذى يتم تصويره فى استوديو « ٥ » بالتليفزيون فوجئت المخرجة بمكالمة تليفونية من « بوسى » تخبرها بتعرضها لحادث « كعبلة من على السلم » كسرت على اثره قدمها ، وانها ترقد فى الفراش مجبسة ، بعد ذلك فوجئت بتليفون آخر تخبرهم فيها انها سوف تسافر لاجراء عملية جراحية فى باريس . يتعجب العاملون فى « اللقاء الثانى » على هذه المصائب التى حلت عليهم وعلى بطلتهم فجأة .. على فكرة بوسى كانت ضمن من زادت اجورهم عن الحلقة ٢٠٠٠ جنيه ، ويظهر انها تكافئ التليفزيون !

*******

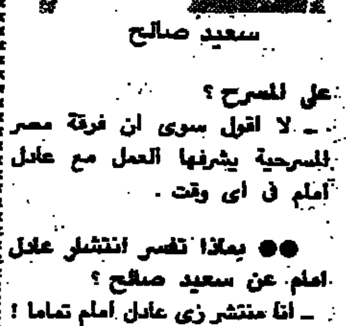
## دموع وتكشيرة

فى جميع الجلسات الخاصة والعامة لفنانة معروفة .. اصبح معظم حديثها يدور حوله خلاف . ولكن يظهر كبير ـ مع فنانة شابة ، ترفض الفنانة زوجة البيتر السعودى المعروف اليوم بشقيقه الخلاف ولكنها تكتفى بالتكشير عن انيابها والتهديد بتشريد غريمتها حسب قولها .. على الجانب الآخر سميرة ملتزمة الصمت لتتلم سيل التهديد والوعيد ـ من بطلة الشهد والدموع ـ ولكن تردد العبارة المأثورة « اعلا مالى خيلها تركيه » على فكرة نعد بالبحث عن سر هذا الخلاف النسائى الفنى الغامض !

## سعيد صالح يقول :
# كعبلون لم تنجح .. ولكن لست أقل من عادل إمام !
## مسرح القطاع العام ..
# إمكانياته ضخمة واعماله ضعيفة !

كتبت ـ أمل خضير :

يستعد سعيد صالح هذه الايام لتقديم « نحن نشكر الظروف » ثانى اعماله الغنائية الاستعراضية وبالرغم من الفشل الجماهيرى الذى لاحقه فى مسرحية كعبلون الا انه يصر على ان يستمر فى تقديم هذا الخط الفنى الجديد عليه .



سعيد صالح

●● بالرغم من ان كعبلون حققت نجاحا على مستوى النقاد .. الا ان اقبال الجمهور على مشاهدة العرض كان قليلا لماذا ؟

ـ لم يتوقف عرض مسرحية كعبلون الا بناء على رغبتى بعد ان تأكد لى اننا فرقة مسرحية يمكن ان تقوم بعمل اكثر من رواية سواء جاءتنا النجاح على مستوى الجمهور او النقاد ولكن المسرحية لم تفشل جماهيريا لهذه الدرجة .

●● ذكرت آن المسرحية فى يوم ما ـ لم يشاهدها سوى ٢٨ متفرجا ؟

ـ فعلا فوجئت فى مرات عديدة بهذه الارقام القليلة ولكن لم يحدث فى مرة اننى اوقفت العرض لهذا السبب لاننى احسب الاعداد القليلة بمثابة الوف الجماهير .

●● يعتبر البعض هذ الفشل الجماهيرى لكعبلون يرجع الى اصرارك على ان تكون مطربا وملحنا فما رأيك ؟

ـ اسف جدا ، الجمهور تجاوب معى بشدة وكان يردد معى ما اقوم باداته ويجب التفريق بين كونى مؤديا لكلمات بسيطة يرددها معى العامة وبين ما كان يتخيله البعض من اننى مطرب سوف يطرب الجمهور فى الصالة .

●● هل ستنجح « نشكر الظروف » وهل هى امتداد للخط السياسى والاجتماعى « الذى بدأته فى كعبلون » ؟

ـ بالتاكيد ، وانا كان يزيد فى « نشكر الظروف » اننا نتناول المشاكل التى يمر بها المجتمع المصرى بواقعية اكثر وهذا ناتج عن خبرتنا بالتجربة السابقة .

●● لماذا لانشاهد سعيد صالح .. وعادل امام فى عمل مشترك على المسرح ؟

ـ لا اقول سوى ان فرقة مصر المسرحية يشرفها العمل مع عادل امام فى اى وقت .

●● بماذا تفسر انتشار عادل امام عن سعيد صالح ؟

ـ انا منتشر زى عادل امام تماما !

●● لماذا تفرقت مجموعة مدرسة المشاغبين ؟

ـ لان المنتج الذى يعتبر رب الاسرة ساهم فى هذه الفرقة بحثا عن مصلحته الشخصية ليكسب من وراء الكل على طريقته الخاصة عن نفسى كنت اتمنى ان تظل مجموعة ناجحة !

●● هل ما يقدم على مسارح القطاع العام يشكل منافسة للقطاع الخاص ؟

ـ مع الاسف هذه المسارح لاتقدم الا الاعمال الضعيفة بالرغم من امكانياتهم الضخمة التى تسمح بتقديم اعمال اكثر قيمة مما تقدمه الآن هذا بجانب غياب دور مسارح الدولة فى اكتشاف المؤلفين الجيدين والمخرجين الموهبين !

●● الا ترى ان هناك بعض الاعمال الجيدة التى قدمت على مسرح الدولة مثل « ايزيس » وغيرها ؟

ـ اعتقد ان العمل الناجح هو ما يحكم عليه الجمهور « وايزيس » عمل لم يشاهده سوى عشرة الاف متفرج من بين ملايين لم يقبلوا عليه .

## سؤال !

مصلحة الجمارك تفقد سنويا ٩٠٠ مليون دولار والسبب قرار اصدره د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بمنع استيراد السيارات .. ولقد بدأ الآن مجلس الوزراء فى اعادة النظر فى قرار الوزير السابق تمهيدا لالغائه . ولكن لا احد يعرف متى يصدر القرار .

والحقيقة ان مثل هذه القرارات فى حاجة الى السرعة ما دام المبلغ المفقود كبيرا ومن الافضل فتح باب الاستيراد على ان تستخدم حصيلته فى تحسين الطرق وتوسيعها وانشاء كبارى علوية جديدة وكلها تهدف الى سيولة المرور داخل شوارع العاصمة المختنقة . اما ان لم يتم الغاء القرار وبقاء الطرق على ما هى عليه فانه من الافضل الابقاء على القرار القديم حتى لا تتوقف السيارات داخل عروق وشرايين المدينة .. فهل نستورد السيارات

هشام طنطاوى

# ليلة ممتعة مع أحمد عبدالمعطى حجازى

كتب : أيمن حمدى



أحمد عبدالمعطى حجازى : عاد الى ليالى القاهرة الجميلة

قضينا ليلة ممتعة مع الشاعر المصرى المعاصر أحمد عبدالمعطى حجازى فى أمسية شعرية عقدت بمناسبة تواجده بارض الوطن .

وأحمد عبدالمعطى حجازى أحد فرسان الشعر المعاصر ( كما يطلق ) فقد واكب جميع التغييرات التى مرت بها الحركة الشعرية فى الوطن العربى من الخمسينات حتى الآن فكانت لـه بصمته الواضحة وتاثيره الايجابى على شعراء الحداثة العرب حيث بلور معاناة الانسان العربى على مدى اكثر من ثلاثين عاما بدأها منذ أتى من قريته ـ تلا ـ حاملا احلام القروى فاذا به يصطدم بالواقع الاليم :

« حين نزلت أشهد الميناء
اغرتنى النساء
وعدت لم ألق السفينة
وهكذا اصبحت من ابناء هذه المدينة

فهو بحار ضاعت سفينته فحاول ان يتكيف مع مدينته الجديدة ولكنها لم تضمه

شمسك يامدينتى قاسية على وحدى
تتبعنى أنى ذهبت
تاكل ثوبى وتعرى سوأتى
أهرب منها انى يامدينتى
وهى تنام تحت جلدى

ومن هنا يشعر بالوحشة فيسال مناديا

يامن يعيدنا الى بلادنا
بلادنا العميقة الخضرة
نبكى ولو مرة

لكن لم البكاء ولمن يرسل مرثية العمر الجميل ؟ انه ينعى زعيم الامة الذى ذهب قبل ان يحقق أحلامنا يبكى حين يشعر ان :

زمن الغزوات مضى والرفاق ذهبوا
ورجعنا يتامى
هل سوى زهرتين أضمهما فوق قبرك اننى قد تبعتك ـ من أول الحلم

وهكذا عشنا عمر الشاعر فى امسيته نتنقل بين الاحداث لا يفصلها سوى امواج من التصفيق والاعجاب فاحمد عبدالمعطى حجازى شاعر الشعر كما يقول عنه المفكر د. محمود أمين العالم . فالقصيدة عنده تجربة ابداعية وليست تجربة شعورية فحسب . ابداع درامى يختلط به ابداع موسيقى تتبعه الصدمة .

والحق يقال ان شاعرنا تنقل بنا بين البناء الدرامى والمقطعى

هكذا منه الأصل

# الصفحة الأخيرة

## « محسن محمد » يطعن فى قرار « على لطفى »
### بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى « الجمهورية »

اقام محسن محمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير الصحفية التى تصدر جريدتى « الجمهورية » و « المساء » دعوى ضد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة . طعن محسن محمد – فى دعواه المرفوعة امام محكمة القضاء الادارى – فى قرار الدكتور على لطفى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول الخلافات داخل المؤسسة .. قال محسن محمد فى عريضة دعواه ان قرار الدكتور على لطفى لم يقصد منه سوى التشهير به .


د . على لطفى


محسن محمد

كان مجلس ادارة المؤسسة قد ناقش قيام سمير رجب رئيس تحرير المساء بكتابة بعض مقالات بجريدة الجمهورية وافق محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية واتخذ المجلس قرارا بذلك .

ارسل سمير رجب اول مقالاته لجريدة الجمهورية فوجىء بالمقال معد للنشر بصفحة اراء القراء اتصل بمحفوظ محتجا .. فى اليوم التالى ظهر المقال فى الصفحة الاولى واعتبر سمير رجب ان المشكلة قد انتهت ولكن محفوظ الانصارى لم يحضر الى الجريدة وقام خمسة محررين من انصاره بالاعتصام بنقابة الصحفيين .. ولجا الانصارى للدكتور على لطفى رئيس المجلس الاعلى للصحافة وقال ان انصار سمير رجب وضعوا مقاله بالصفحة الاولى بالقوة !

كذب سمير رجب مقالة الانصارى واكد انه لم يكتب مقاله الا بعد موافقة الانصارى على نشره بالصفحة الاولى .

قام الدكتور على لطفى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس تحرير الاهرام وعضوية صبرى ابوالمجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة وصلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر والدكتور خليل صابات استاذ الصحافة واحمد سليمان المستشار القانونى للمجلس الأعلى للصحافة . وقد بدات اللجنة اجتماعاتها امس .

قال محسن محمد فى عريضة دعواه التى قدمها لمحكمة القضاء الادارى امس ان قرار الدكتور على لطفى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق داخل مؤسسة صحفية يخالف قانون سلطة الصحافة ويتضمن اعتداء على اختصاصات مجلس ادارة المؤسسة .

كما ان اصدار قرار تشكيل اللجنة من هيئة مكتب المجلس الاعلى للصحافة يخالف القانون الذى ينص على ان تشكل اللجنة بقرار من المجلس الاعلى للصحافة مباشرة لا من هيئة مكتبه .

واضاف محسن محمد فى عريضة دعواه ان تشكيل اللجنة من ٤ من رجال الصحافة منهم اثنان يراسان مؤسسات صحفية اخرى ( الاهرام واكتوبر ) لم يراع ان كل مؤسسة صحفية لها اسرارها الخاصة ولا يجوز لرئيس صحيفة اخرى ان يطلع عليها

وانهى محسن محمد عريضة دعواه لمحكمة القضاء الادارى بان هذه اللجنة ليست لجنة تقصى حقائق وانما هى لجنة تحقيق اراد الدكتور على لطفى بتشكيلها التشهير به والنيل من سمعة المؤسسة الصحفية التى يراسها منذ عام ١٩٧٥ والذى استطاع ان يحقق لها نجاحا لا يخفى على احد .

## معسكر اسلامى لنقابة المحامين فى راس البر

لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين قررت عقد المعسكر الاسلامى الاول بمدينة راس البر خلال الفترة من ١١ الى ١٧ سبتمبر الحالى .

يتضمن المعسكر لقاءات مع مجموعة من كبار الدعاة والعلماء حول القضايا الاسلامية العامة والنقابية واعداد خطة عن تصور العمل الاسلامى فى النقابة خلال المرحلة المقبلة .

يناقش المعسكر دور العمل الاسلامى فى مواجهة تعسفات وزارة الداخلية مع الشباب المتدين .

## ٢٨٥ الف سيارة تدخل مصر فى ظل حظر الاستيراد !

دخلت مصر ٢٨٥ الف سيارة فاخرة خلال اقل من عام رغم قرار حظر استيراد السيارات .

تبين ان اكثر من ٣٠٪ من السيارات « مرسيدس » .. وتم وصولها مع العاملين فى العراق – لحساب تجار السيارات !

## المخبز الآلى يتعطل يوم افتتاحه

تعطل المخبز الآلى الجديد بحى الشرابية قبيل الاحتفال بافتتاحه بـ٣ ساعات .

كانت الشركة العامة للمخابز قد وجهت الدعوة لوزير التموين صباح الاثنين الماضى للاحتفال بافتتاح المخبز الآلى الجديد .

فوجىء المسئولون بتعطل المخبز فى السادسة من صباح نفس يوم الافتتاح .

اعتذر وزير التموين تليفونيا لمحافظ القاهرة بسبب تاجيل حفل الافتتاح الى مابعد اصلاح المخبز .

## تعليمات سرية انتظارا لرفع الاسعار !

م. محمد عبدالوهاب

تعليمات سرية صدرت لشركات انتاج السلع الهندسية والكهربائية بعدم التصرف فى الانتاج الى اول اكتوبر القادم – انتظارا لقرار لجنة السياسات برفع اسعار السلع الهندسية والكهربائية .

وزارة الصناعة كانت قد تقدمت بمذكرة لزيادة اسعار الثلاجات والغسالات الكهربائية والسخانات واجهزة التكييف – وافران البوتاجاز – والتليفزيونات .

تتراوح الزيادة بين ٤٠ ، ٦٠٪ من الاسعار الحالية .

## الطب الشرعى بدون شمع

فوجىء العاملون بمصلحة الطب الشرعى بعدم وجود « مادة الشمع » الاحمر طلبت احدى الطبيبات شمعا لتحريز خمس عينات بعد تحليلها والكشف عليها حتى لايتم التلاعب فيها فوجئت الطبيبة بعدم وجود الشمع !

المعروف ان « الشمع الاحمر » من المواد الهامة والاساسية التى يتم استخدامها فى مصلحة الطب الشرعى

## تكريم الدكتور وحيد صادق

د . وحيد صادق

احتفل حزب « الاحرار » يوم السبت الماضى بتكريم الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الاحرار بمناسبة سفره للعمل بالمملكة العربية السعودية .

اقيم الحفل بمقر الحزب حضره عدد من القيادات السياسية . اعرب مصطفى كامل مراد فى برقية تكريم للدكتور صادق عن امله له بالتوفيق مشيدا بجهوده فى العمل السياسى بالحزب .

## عفوا .. ما نشرته الأخبار غير صحيح !

نشرت جريدة « الاخبار » يوم الجمعة الماضى فى صفحتها الاولى خبرا بعنوان « هزيمة أبو اسماعيل » قال الخبر بالحرف الواحد :

ذكرت مصادر بحزب الاحرار . أن عودة وحيد غازى رئيسا لتحرير صحيفة الأحرار بدلا من محمد عامر . بعد انتصارا لجناح الشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب فى مواجهة جناح الشيخ صلاح أبو اسماعيل

كان الصراع قد اشتد بينهما فى الفترة الاخيرة للهيمنة على الحزب . وتصاعد الى درجة الهجوم المتبادل على صفحات صحيفتى الحزب .. « الأحرار » و « النور » . خاصة أن البدرى يؤيد ايران فى حربها ضد العراق وأبو اسماعيل يؤيد العراق .

وقد أرسل الشيخ صلاح أبو اسماعيل للاحرار الرد التالى :

الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب يسره ويسعده أن يرحب بالأستاذ وحيد غازى رئيسا لتحرير الاحرار ويهنئه بهذه الثقة الغالية فى ظل التوجه الاسلامى للحزب وللجريدة . ويعلن أن قيادات الاحرار بينها روابط عضوية وأواصر أخوية فلا حرب بيننا حتى يكون هناك انتصار لفريق وانهزام لفريق . بل اننا نعمل بروح الفريق الواحد وذلك لا يمنع أن اختلاف الرأى دليل حيوية وهو لا يفسد للود قضية ..

ويسعد الشيخ صلاح أن تكون هذه الكلمات على مرأى ومسمع من جريدة الأخبار والذين يتربصون بنا الدوائر .

وليس عندنا للذين يعضون علينا بالانامل من الغيظ أن نقول لهم : « موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور » .


العدد القادم

سبيل سيناء إلى السماء



بقلم الشيخ : صلاح ابواسماعيل


يوسف البدرى

### وتعقيب من يوسف البدرى

وأرسل الشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب التعقيب التالى :

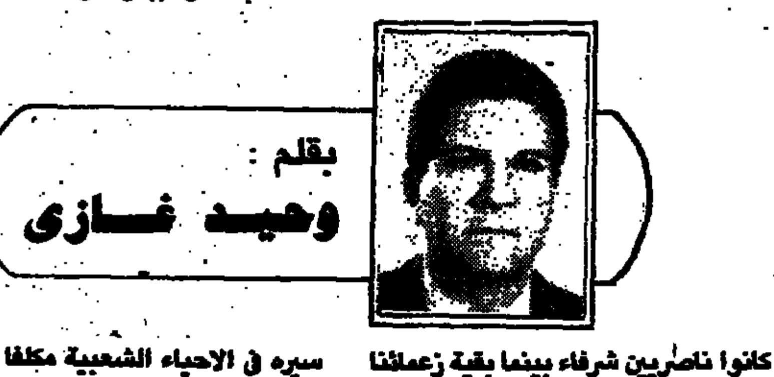
أمر مضحك – ومن شر البلية ما يضحك – ان تصفنى جريدة الأخبار بالتميز لايران متجاهلة ما أكتبه على صفحات جريدتى الاحرار والنور حول حرب ايران مع العراق .

وأمر مضحك – ومن شر البلية ما يضحك – أن تدعى « الأخبار » ان داخل حزب الأحرار تياران أحدهما مع ايران والآخر مع العراق وياللعجب .. حزب الأحرار المصرى متهم بأن الخلافات بينه دولية وليست مصرية !!

ولو كلف كاتب الخبر نفسه وتحرى الحقيقة أو سأل مسئولا واحدا بالحزب لما وقع فيما وقع فيه من خطأ




● بعد بلاغ فتاة أمريكية بأن ضابط شرطة اغتصبها فى المقطم ●



# ارحمونا .. أيها الناصريون !

بقلم : وحيد غازى

كفر فؤاد سلطان وزير السياحة بتطاوله وتجاسره على قطاعنا العام العظيم واتهامه بالفشل والمطالبة ببيعه .. مجرد راى طرحه وزير السياحة مؤيدا بالأرقام .. يمكن ان يكون رايا سليما ويمكن الا يكون .. ولكن « الناصريين » لم يناقشوا هذا الراى وانما هبوا يشنون غضبهم على الوزير الشجاع الذى قال رايه بصراحة .. واتهموه على صفحات جرائدهم وعلى الصفحات المحجوزة لهم بالصحف القومية بانه « إمبريالى خائن يريد هدم مكاسب قوى الشعب العامل التى تحققت فى ظل الديناميكية الثورية ضد التكنوقراطية » !! الى غير ذلك من عباراتهم الجوفاء غير المفهومة ..

وطالبوا بتنحيته عن الوزارة لأنه اعلن رايا مخالفا لاتجاه حزبه الوطنى الديمقراطى الحاكم « فما استحق ان يكون وزيرا او خفيرا من يتطاول على « القطاع العام » حتى ولو خسر هذا القطاع العظيم اموال الدنيا باسرها » !!

وليت الامر توقف عند حد اتهام فؤاد سلطان وزير السياحة بانه « ليس ناصريا مؤيدا للقطاع العام » .. وانما وقف الناصرى فتحى رضوان فى ندوة عقدت فى الاسبوع الماضى فى احد فنادق القاهرة تحت اسم « الالتزام والموضوعية » .. وقف يهاجم الزعيم الوطنى سعد زغلول .. قال الاستاذ رضوان فى الندوة امام الحاضرين : ان سعد زغلول الذى ادعى انه زعيم الثورة اعترف بخط يده فى مذكراته بانه خائن ( !! ) وان حركة سعد زغلول الوطنية تحولت الى رحلتين يقوم بهما سعد زغلول سنويا . الأولى فى الشتاء حيث يزور الاقصر واسوان والثانية فى الصيف حيث يقضيه فى الاسكندرية وان سعد زغلول كان يتنقل فى المحافظات كضيف على موائد الاعيان الحافلة بما لذ وطاب ( !! )

هذه مجرد كلمات من ملحمة سب واتهامات لاتحصى وجهها الناصرى فتحى رضوان للزعيم الوطنى سعد زغلول ( !! )

وفى نهاية كلمته قال رضوان لافض فوه : ان ما قاله يكشف حقيقة سعد زغلول ويوضح ان قيام ثورة يوليو كان نتيجة حتمية وطبيعية لما كان يحدث فى مصر ( !! )

ومن قبل اتهم بعض الناصريين الزعيم احمد عرابى بالتواطؤ مع السراى والتحالف مع الانجليز !!

ولم يفلت من الناصريين سوى قدماء المصريين احمس ورمسيس وغيرهما.. ولا ادرى لماذا لم يتهموهم بالتواطؤ مع الهكسوس والتحالف مع الحيثيين !! ربما لانهم اكتشفوا ان قدماء المصريين كانوا ناصريين شرفاء بينما بقية زعمائنا خونة .. انهم يقسمون الزعماء الى نوعين : « ناصريين وخونة » !!

### المنتفعون بالترام !

بعد ايام نصبح دولة متقدمة « تحت سطح الارض » بينما نظل متخلفين « فوق سطحها » !! .. ففى نهاية هذا الشهر ندخل عصر مترو الانفاق اسرع وسيلة نقل برية فى العالم بينما فوق سطح الانفاق تظل تتحرك العربات الكارو والحمير والترام !!

والحمير التى تجر الكارو فى مصر لحسن الحظ قطاع خاص .. ليست هناك حمير ميرى او قطاع عام !! ولان « المعلم » صاحب الكارو قطاع خاص فانه يتخلص من عربته فورا اذا وجدها تخسر .. ولو كانت الكارو « قطاع عام » – لا قدر الله – لظلت تعمل مهما خسرت ومهما تسببت فى تعطيل المرور .. لان هيئة منتفعين ستربح من وراء استمرار تشغيلها فالحمير الميرى سيصرف لها غذاء مدعم يباع فى السوق السوداء والعربات الكارو ستحتاج الى قطع غيار يتم تشكيل لجان لاستيرادها من الخارج !! .. وهذا هو ما يحدث الآن فى وسيلة المواصلات الاكثر بطئا من الكارو وهو « الترام » الذى يتبختر فى شوارع القاهرة حاملا ركابا لايزيد عددهم عن عدد اصابع اليدين معرقلا المرور مهددا مواسير المياه والمجارى التى تنفجر تحت سطح الارض نتيجة ضغطه بثقله عليها مبددا بصوته اى هدوء مهددا المساكن القديمة بالسقوط .. نتيجة الاهتزازات العنيفة التى يحدثها اثناء سيره فى الاحياء الشعبية مكلفا ميزانية الدولة عشرة ملايين جنيه سنويا استهلاك كهرباء وقطع غيار واجور عاملين « لا لزوم لهم » ولكن « هيئة المنتفعين » بوجود الترام يحاربون فكرة الغائه لانه اذا كان لايحل ازمة المرور فانه يحل ازمتهم بالسفر فى لجان لشراء قطع غياره من الخارج !!

وزمان اشترى الصعيدى الساذج الترام .. والآن نحن نشترى الترام لسذاجتنا وندفع ثمنه كل يوم من اموالنا التى ندفعها للضرائب لتلتهمها هيئة المنتفعين ولذلك اقترح نقل تبعية الترام من وزارة المواصلات او محافظة القاهرة الى ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل !!

### الفتاة الأمريكية !

لمصلحة من هذا « التعتيم » حول ضابط الشرطة المتهم – صدقا او كذبا – باغتصاب فتاة امريكية فى المقطم ؟!

لماذا لم ينشر اسمه ويمثل امام النيابة العامة لسؤاله فى الاتهام المنسوب اليه ثم تتم تبرئته او ادانته وينشر فى الصحف نتيجة التحقيق ؟ .. هل هو حر طليق .. هل هو مقبوض عليه ويجرى معه التحقيق داخل وحدته . ام انه حر طليق برتبته يتحرك وسط الجماهير !! .. هل هو معلوم لاجهزة الامن ام مجهول ؟ اسئلة كثيرة حائرة تعطى فرصة كاملة للشائعات تتردد مرة بان المتهم ابن شخصية كبيرة .. ومرة اخرى بانه هرب وعجزت اجهزة الامن عن ضبطه .. يساند هذه الشائعات ما نشر عن مطالبة النيابة المتكررة دون جدوى « بضبط المتهم واحضاره » !

اننا بهذا « التعتيم » نترك الاتهام شائعا بين جميع ضباط الشرطة الشبان بنفس رتبة « الملازم أول » المتهم ! .. ونوهم الجماهير بان « وظيفة المتهم » تحميه وان الجميع امام القانون ليسوا سواء ! ونقول للمجنى عليه : ابحث عن وضع المتهم اولا قبل ان تبلغ عنه !! فالخبر الذى نشر حول سفر الفتاة الامريكية واسرتها الى بلدها قبل ضبط المتهم يوحى بانها هى التى عوقبت بترحيلها مع اسرتها الى خارج البلاد !

اعلنوا فورا اسم المتهم .. اعلنوا انكم قبضتم عليه .. اعلنوا انه برىء من جريمته بعد التحقيق .. انه هرب للخارج .. انه نصاب وليس ضابطا .. اعلنوا اى شىء .. لا تتركوا « التعتيم » ينتشر وكانكم تتفرجون !

## لا أنسى

### « ممنوع السيدات » !

كلفت من هيئة الإستعلامات ان اقابل الصحفى البريطانى « رجى هوبسن » لانه يريد ان يعرف كثيرا من المعلومات عن المراة المصرية . وبعد مقابلتى طالت الى اكثر من اربع ساعات احس الرجل انه اخذ الكثير من وقتى فقال بغاية البساطة والادب « إننى اريد ان ادعوك لزيارة لندن » قلت لاكثر من خمس سنوات لم تزوريها » قلت « ياسيدى لست صحفية . لا تتمتع بهذه الدعوة » فقال « اختارى اية هيئة بريطانية لك بها صلة تكون الدعوة منها مقبولة ونحن نكلف الهيئة بدعوتك وندفع لها كل التكاليف » .

واقترحت ان تكون الهيئة هى « اتحاد خريجات الجامعة الدولى . فله فى كل مدينة فيها جامعة فرع وانا رئيسة فرع القاهرة

واتفقنا ان تكون الاقامة فى مبنى اتحاد خريجات الجامعة فى لندن فى « كروسبى هول » وكنت قد سبقت لى الاقامة ايام اثناء مؤتمر سابق : واتفقنا ان ارسم برنامج الزيارة هناك .

كما اتفقت معه الا تزيد الدعوة عن اسبوع او عشرة ايام على الاكثر .

وقابلتنى مندوبة الاتحاد مرحبة ورسمنا البرنامج على ان التقى باساتذة الجامعة فى اقسام الأدب . والنقد . والأدب المقارن . وان ازور المسارح وان اشهد ما وراء الكواليس فى المسارح اذا امكن وان ازور البرلمان اثناء انعقاد جلسة . الخ .

وبدانا البرنامج وكنت استغنى عن مرافقتى ما امكن فانا احب ان ارى كل جديد دون اية معلومات مسبقة . لاحس بهذا الجديد من الزاوية التى تسترعى انتباه مسلمة عربية تزور المدينة لرابع او خامس مرة .

وكان السيد رجى يسال عنى ويطمئن ان كل شىء على ما يرام . فلقد رايت كيف ملأ صفحات وصفحات من المعلومات التى جمعها منى . وقد كان فعلا ممتازا فى محاولة رد الجميل .

وقبل سفرى بيوم دعانى ان القاه فى نادى « كارلتون » وسط المدينة . وكنت اعرف شارع النوادى هذا . لنتحدث عن حصيلة الزيارة اثناء الغداء . وقضيت حاجياتى وذهبت الى النادى بناء قديم عليه مسحة من الفن « القوطى » وسلمه على الشارع فصعدت وازحت الباب ودخلت وما كدت اضع رجلى على اول الدرج الداخلى حتى وجدت رجلا يلاحقنى وهو فى اشد الغضب « عودى من حيث جئت يا ست ممنوع السيدات » ! ووقفت مبهوته . رجل فى منتصف العمر يلبس ملابس السهرة وكرافات « بابيون » اسود تحت ذقنه المرتعش ونظارته مستديرة تظلل عينين يكاد الشرر منها يخرق زجاج النظارة .

قلت مهلا سيدى جئت لا قابل السيد « رجى هوبسن » لانه دعانى الى نادى كارلتون على الغداء .

لم يخطرنا السيد باى شىء عن هذا . برة ! برة ! . وتوجهت نحو باب الخروج فاذا الداعى يصل متاخرا خمس دقائق وكله اعتذارات واسف ولكنه يضحك ملء شدقيه على منظر بواب النادى .

وكل ما فى هذا النادى هو عنوان الحفاظ على القديم . البواب له نصف قرن تقريبا يقف على باب النادى كما رايته اليوم . ونظرت حولى : الاثاث على طراز اوائل العصر الحديث . يقول محدثى وهو ممسك « بملاحة » من الفضة قال انظرى إنها لا تؤدى الغرض منها الا بصعوبة لكنهم هنا يفضلونها على اى ملاحة اخرى من البلاستيك او الملامين . لا شىء من هذه المعادن الرخيصة لانها حديثة يستعمل فى النادى .

سالته ولماذا تحافظون عليها قال « سيدتى لا تسالى بريطانيا لماذا يحافظ . وإنما اساليه لماذا يغير » هذه النوادى تقدم شرابا عتيقا باسعار معقولة وهى فى وسط المدينة كما ترين . هذه المقاعد الوثيرة عظيمة جدا لإغفاءة بعد الغداء او العشاء . وعلى فكرة الطعام فى هذه النوادى يكاد يكون سيئا . لا سيدات يشرفن او يخدمن او يحضرن إلا على طرف العضو الرجل وباذن مسبق . وسكت قليلا ولمحت اثناء هذه الفترة كرسيا عليه يافطة معدنية صغيرة جدا « هذا مقعد لوديك » ! فسالت ومن « لوديك هذا » ؟ قال : يا سيدتى كان رجلا مسنا فى نحو المائة مخمورا دائما . دخل يوما فوجد « دوق يورك » جورج السادس فيما بعد . جالسا على مقعده اثناء حفل غداء تكريما للدوق . فصرخ فيه « اترك لى مقعدى يا هذا » وقام الدوق وترك له مقعده كم من الليالى باتها هذا المخمور على الارائك هنا عندما لا يجدون له ماوى لانه نسى عنوان بيته من الخمر .

وطفت مع مضيفى قاعات النادى الفاخرة باسقفها العالية اكثر من خمسة امتار وزخرف الجدران وهى كلها مرصعة بصور اعضاء من النادى شهروا فيما بعد مثل تشرشل . وكذلك براويز بها ميداليات كثيرة تشرف بها اعضاء النادى .

وظل « رجى هوبسن » يحدثنى ويحدثنى عن هذا الاختراع البريطانى الصميم نوادى لا يدخلها النساء . يناقش فيها رفاق المهنة المخابرات او السياسة او اى نشاط اخر مشاريعهم او يروون اعجب مغامراتهم واهم انجازاتهم .

ورنت كلمات البواب « بره بره » قلت يا سيدى كم انا شاكرة نراك مرة اخرى فى القاهرة وانا لا اريد ان اغضب طرزان سنوك « بواب النادى الوقور .

ومن على الرصيف شاورت « لطرزان سنوك » وقلت مع السلامة يالزلى هل تريد شيئا من القاهرة . قال سلمى لى على الاهرامات سنراها يوما باذن الله .

د . سهير القلماوى



# « المليونيرات الحمر » .. ظاهرة جديدة تؤرق موسكو

نددت صحيفة سوفيتية « بالمليونيرات الحمر » الذين يكنزون الثروات في صناديق التوفير وقالت ان هؤلاء الاثرياء الشيوعيين يحققون أرباحا كبيرة جدا ويثرون وفقا لقانون ثابت للراسمالية وعلى راس قائمة المتهمين - كما ترى صحيفة الصناعات الاشتراكية - الفنانون والمغنيون الذين تسبب موهبتهم قربهم من الصندوق.

وعرضت الصحيفة نماذج لاثراء الفنانين الا انها ذكرت ان الفن يعتبر مجالا لايجب ان يخشى فيه من الاموال ويجب ان تتوافر لكل رسام مبدع امكانية التوجه الى ايطاليا، اى تتوافر له بالتالي الدخول المناسبة. ورد مسئول في لينينجراد على الصحفي الذي تناول شائعات حول وجود مغنيين من اصحاب الملايين في الاتحاد السوفيتي ردا جنيرا باحد رجال المصارف السويسرية اذ قال: « توجد السرية المصرفية في بلادنا ».

وعاودت الصحيفة هجومها فاشارت الى ان الشائعات غير مبالغ فيها خاصة وانه قد تم تسجيل ٦ من اصحاب الملايين بالروبل في صناديق التوفير في حي بوشكين بمدينة لينينجراد وثبت انهم من العلماء والفنانين. وقالت الصحيفة ان مليونا واحدا من الروبلات (١,٥ مليون دولار) تدر بعد ايداعها في صناديق التوفير عائدا سنويا يبلغ ٣٠ الف روبل ويبلغ متوسط الأجور سنويا في الاتحاد السوفيتي ٢٤٠٠ روبل!

# الرياضة

# الخبير الأجنبي للمصارعة يكشف حقيقة هبوط المستوى بعد مواجهة ساخنة بين اللاعبين ومدربيهم

مواجهة بين اللاعبين ومدربيهم اجراها الخبير الاجنبي للفرق القومية المصرية للمصارعة بعد العودة من دورة الالعاب الافريقية للبحث عن اسباب حصول مصر على المركز الثاني في المصارعة الحرة برصيد ٢ ميداليات فقط وهو مالم يحدث منذ ١٠ سنوات تستعود فيها مصر على صدارة البطولات الافريقية بجدارة الا ان نيجيريا تقدمت هذه المرة وكان هذا انذارا جديرا بالتحقيق ..

كان الخبير الاجنبي يتوقع الحصول على المركز الاول و ٧ ميداليات على الاقل في المصارعة الحرة ولم يرافق الفريق خلال الدورة بنيروبي لكنه بقى بالقاهرة معتمدا على اثنين من المدربين المصريين ولما عادت البعثة اتصل باللاعبين واحدا واحدا في منازلهم وسالهم عن نظام التدريب الذى اتبعوه بنيروبي فاجابوه ثم عاد واتصل بالمدربين المصريين فجاءت اجاباتهم مختلفة تماما عما حكى له على لسان اللاعبين. فاضطر لاجراء مناظرة بين الطرفين وجها لوجه وتبين ان كلام اللاعبين كان الاصدق. وهو ان نظام التدريب تخللته اخطاء فنية كثيرة وزيادة في جرعة المران قبيل المباريات استغلها المدرب النيجيري واستطاع التفوق لأول مرة على مصر ..

# الملاكمة تعد مذكرة تنديد بمجلس اللجنة الأوليمبية لعرضها على الجمعية العمومية .. والسكرتير يستقيل

يعد مجلس ادارة اتحاد الملاكمة حاليا مذكرة تفصيلية تشرح الاخطاء التي وقعت فيها اللجنة الاوليمبية عقب دورة الالعاب الافريقية، تمهيدا لعرضها على الجمعية العمومية اثناء انعقادها القادم .. لم يكن هذا رد الفعل الوحيد للملاكمة عقب قرار اللجنة الاوليمبية باستبعاد اللعبة من الاشتراك في دورة البحر المتوسط بعد ان خرجت دون ميداليات من دورة الالعاب الافريقية، بل ان سكرتير عام اتحاد الملاكمة قدم استقالته من عضوية اللجنة الفنية الاوليمبية والتي اتخذ مجلس الادارة الاوليمبي القرار دون الرجوع اليها !!

تتضمن المذكرة التنديد بمجلس ادارة اللجنة الاوليمبية لان قراره يمنع الاتحادات التي لم تحصل على ميداليات في دورة افريقيا من الاشتراك في دورة المتوسط يتنافى مع المبادىء الرياضية الاوليمبية ولايهتم على الاطلاق بالتمثيل المشرف بل يحسبها بالخسارة والمكسب فقط

في نفس الوقت تشرح المذكرة ان مصر فقدت بقرار منع الملاكمة من الاشتراك ميداليتين على الاقل كانتا مضمونتين لملاكمي مصر بدليل انهم اشتركوا خلال الموسمين الماضيين في عدد كبير من البطولات الدولية التي ضمت الدول المشتركة في دورة المتوسط وحققوا الفوز بـ١٩ ميدالية. كما ان الدول التي ستشترك في الدورة لن تزيد على ١٢ دولة وهذا يعني ان الوزن الواحد لن يشترك فيه اكثر من ٥ ملاكمين ويوضح ذلك امكانية الحصول على ميداليات بالفوز في مباراة واحدة ..

هذا هو بعض مايعده اتحاد الملاكمة في مذكرته وفي « الجعبة » الكثير والجدير بالذكر ان اتحاد الملاكمة بالرغم من انه الوحيد من بين اللعبات التي اشتركت في دورة افريقيا الذى منع من الاشتراك في دورة المتوسط الا ان اتحادات اخرى كثيرة من التي سمح لها بالاشتراك لها اعتراضات عديدة على قرارات اللجنة الاوليمبية والمفاوضات مازالت مستمرة.

د . اسماعيل حامد

## يقول الخبثاء

### « الحاج ابو ناصف » نموذج يتألق مرحا

تتبنى وزارة السياحة حاليا اعداد مشروع رياضي « يتالق مرحا »، اتفق على تسميته « نموذج الحاج ابوناصف »، وهو عبارة عن تمثال بشرى من مخلفات بعض الصفحات الرياضية يحمل فوق رأسه، كرة طائرة، ومن المرجح ان يتم تثبيته في احد ميادين القاهرة السياحية المتاخمة لجريدة الجمهورية.

والمشروع لم يات من فراغ فقد تم تصميمه بناء على دراسات متانية مع جهات مسئولة يرجع لها الفضل في الكشف عن مسئول رياضي مصرى يسمونه في بلاد الافرنجة حيث الاتحاد الدولي « ديرتي مان » ويسمونه في القاهرة « المتصابي » وفي بورسعيد حيث المنطقة الحرة « شيلني واشيلك » .. وقد اصدرت الجهات المسئولة منشورا مفصلا عن تاريخ هذه الشخصية « اللذيذة » والاسباب الفريدة وراء التسميات التي اطلقت عليها .. ونختار منها

لقب « ديرتي مان » مثلا اطلقه رئيس الاتحاد الدولي بعد مجموعة من المشاورات مع الأعضاء، وحصل اللقب على موافقة جماعية بعد التاكد من قيام المسئول سالف الذكر بمجموعة منتقاة من السلوك المشين نؤجل ذكره لها بعد ..

« المحرر »

# اوضاع مقلوبة في تشكيل جهاز الكرة بالمنصورة

## ٧٥ جنيها للاعب الدولي الذى تأهل علميا للتدريب

اخيرا تشكلت الاجهزة الفنية لكرة القدم بالمنصورة، والاوضاع المقلوبة الكثيرة التي يحفل بها التشكيل المبتكر والرواتب التي تم تحديدها لكل فرد لاتاتي من فراغ، والسر وراءها مجموعة من القرارات بدأها محافظ الدقهلية بحل مجلس ادارة النادى بعد انتخابه باسبوعين فقط نظرا لخلافاته الكثيرة التي اثرت على مسار الكرة والاستعداد للدورى.

وهو قرار صائب تماما إلا ان المحافظ عاد وشكل مجلسا ثلاثيا اعضاؤه جميعا ممن لاعلاقة لهم بالكرة مما اعطى الفرصة لمجموعة « عطية يوسف » - رئيس المجلس المنحل - ان يعملوا من « الباطن » ويقوموا بوضع التشكيلات على هواهم !

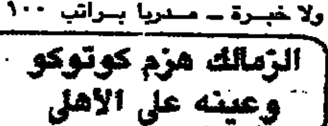
قبل ان نشرح الاوضاع المقلوبة يجدر بنا ان ننوه الى ان الوحيد الذى رفضها هو ثروت فرج لاعب المنصورة في عصرها الذهبي الذى رشحوه ليتولى تدريب فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة مقابل ١٢٥ جنيها شهريا، فرفض .. اما الاوضاع المقلوبة فتبدأ بتشكيل جهاز الفريق الاول حيث اختير احمد شاكر مديرا للكرة وسحبت منه كل اختصاصات المنصب إلا البحث عن لاعبين من المدن المجاورة لتجديد دماء الفريق ! وقد رفض احمد شاكر راتبه واثر العمل متطوعا ويقال ان السبب يعود لرغبته في تصفية حسابات قديمة .. كما اختير « حمامة » مديرا فنيا براتب شهرى ٥٠٠ جنيه وهذا لايتناسب ابدا مع رغبة المسئولين في عودة النادى الى دورى الاضواء، اما مساعداه فهما وجدى غزى براتب ٢٠٠ جنيه وفتحي الزهيرى ١٥٠ جنيها !

اما لاعبو المنصورة الدوليون الذين صنعوا عصره الذهبي والذين حصلوا على الدراسات التدريبية بعد اعتزال اللعب فقد وضعوا في القاع .. مثلا سعد سليط وضع مساعدا لمدرب فريق ١٤ سنة براتب ٧٥ جنيها ! وبليل عوض لا دراسات ولا خبرة - مديرا براتب ١٠٠ جنيه .. كما وضع مصطفى جاد والهادى مدربين لمدرسة الناشئين بنفس راتب الهادى في الوقت الذى تولى فيه ابراهيم كوان بالخبرة فقط تدريب حراس المرمى مقابل ١٠٠ جنيه ! نفس الشيء لفريق ١٨ الذى اختير له ابراهيم حجي مديرا بالخبرة ويساعده الحسيني كمال خريج التربية الرياضية والحاصل على دراسات معهد اعداد القادة ولعب للدرجة الأولى ١٦ سنة !

وقد اضطر الاكفاء لقبول العمل بهذه « السلطة » خوفا من الاهمال والانزواء بعيدا عن المجال الذى عاشوا عمرهم له. لكن هل يعيد المحافظ النظر للآثار الجانبية لقراره اذا كان حقا يريد ان يصعد بناديه الى دورى الاضواء ! لعله اذا لم يقتنع بغير رأيه عندما تتضح نتائج تسلط شلة « بلعي الاسماك » مع مرور الدورى العام !

سعد سليط

محمد الهادى



## الزمالك هزم كوتوكو وعينه على الأهلي

الفوز الاول لمصر في دور الثمانية لبطولة الانديه الافريقية ابطال الدورى حققه الزمالك الجمعة الماضي لما تغلب على كوتوكو الغاني بالقاهرة بهدفين لايمن يونس وجمال عبدالحميد .. وبالتاكيد فان الزمالك ينظر لنتيجة مباراة الأهلي في نفس الدور مع افريكا سبور بطل ساحل العاج والتي اقيمت امس بعد ان مثلت « الاحرار » للطبع لان مسعود الزمالك بعد مباراة العودة بغانا ٢٠ سبتمبر وصعود الأهلي يفيد مباراة العودة بالقاهرة ١٨ سبتمبر تعني لقاء الشقيقين القاهريين في قبل نهائي البطولة وهو ماحدث للاهلي قبل ذلك مرتين خلال بطولات افريقيا حيث التقى من قبل مع المقاولون والاسماعيلي وصعد الأهلي فترى ماذا تكون نتيجة الصراع هذه المرة خاصة وان الفائز من هذا اللقاء المحتمل لن يشترك في البطولة العام القادم

## سقط ميتا اثناء المران

شريف محمد أحمد عمارة هو آخر ضحية لاهمال الانديه .. سقط ميتا اثناء المران مع الفريق الاول لكرة اليد اثناء المران الاسبوع الماضي .. طلب زملاؤه الاسعاف بعد سقوطه وكان لايزال على قيد الحياة وفعلا حضرت اسعاف مستشفى المقاولون وطلبت دفع المصاريف مقدما وهرع الجميع الى المسئولين بالنادى الذين اعتذروا لعدم وجود مبالغ كافية فغادرت العربة النادى وتركت اللاعب ينازع حتى مات !

حمله زملاؤه الى منزله ورفض اهله دفن جثته وتركوه في صالة المنزل واستدعوا الشرطة التي بدأت التحقيق في الحادث .. انها مسئولية مشتركة بين النادى الذى يهمل رعاية لاعبيه طبيا والمستشفى الذى اهدر روحا آدمية مقابل حفنة جنيهات ..

حرب الخليج تدخل عامها الثامن ..

# لماذا تفجرت حرب الناقلات من جديد .. وإلى أين تسير ؟

دخلت حرب الخليج منذ أيام قليلة عامها الثامن، ولم يكن دخولها العام الجديد من الدمار والخراب باسلوب نمطي تقليدى في مراحل تطورها الدامية، وانما تصحب العام الثامن عدة مظاهر يمكن القول انها بمثابة تطورات جديدة وخطيرة تجعل من مصير المنطقة باكملها مجهولا مخيفا، ولعل في مقدمة هذه المظاهر التصعيد الخطير والمتواصل في حرب الناقلات التي وصلت الى حد الجنون - وفقا لتعبير هيئة اللويدز للملاحة الدولية - بالاضافة الى بروز ماعرف باسم « حرب الالغام » ..



صدام حسين — رونالد ريجان — بيريز دى كويار

الا ان الاكثر خطورة في حرب الخليج في عامها الثامن هو تزايد احتمالات تدويل الصراع بعد ان اصبحت مياه الخليج العربي تزدحم باساطيل دول العالم المختلفة ..

وتجيء عدة عوامل بارزة كاسباب ودوافع اجبارية لاستئناف العراق لحرب الناقلات، وفي مقدمة هذه العوامل: رفض ايران المستمر لنداء السلام بوقف المعارك على جبهة القتال بين البلدين، ورفضها أيضا لقرار مجلس الامن الأخير الذى يطالب الطرفين بوقف المعارك في الحال والعودة الى الحدود الدولية، وقد أعلن العراق موافقته على القرار وتوقف لاكثر من شهر عن حرب المدن وحرب الناقلات، الا ان ايران رفضت الالتزام بالقرار، وصعدت معاركها ضد العراق.

ثم يجيء تقاعس المجتمع الدولي كسبب آخر لتصعيد العراق لحرب الناقلات بعد شهر من توقفها، فقد فشل المجتمع الدولي في حمل ايران على وقف الحرب أو قبول القرار الاخير بوقف القتال، فضلا عن أن دول العالم الكبرى لم تتخذ قرارا جزئيا بفرض حظر شامل على تصدير الاسلحة لايران أو اتخاذ اجراءات فعالة ضدها بعد ان رفضت الامتثال للشرعية الدولية ووضعت المنطقة باكملها فوق بركان ملتهب، ومن الواضح ان الدول الكبرى لاتزال حريصة على تحقيق مصالحها فقط وتترك للدولتين المتحاربتين تصفية حساباتهما معا مادامت مصالح الدول الكبرى في المنطقة في مأمن، وهى تتصرف ازاء النزاع العراقي الايراني بحالة من انفصام الشخصية محاولة في ذلك استغلال التناقضات العربية.

فالولايات المتحدة كانت تعتقد انها ستقنع العراق الى مالا نهاية بعدم شن هجمات على ناقلات البترول في الخليج، وقد فلحت الادارة الامريكية بالفعل في اقتناع حكومة الرئيس صدام حسين بعدم شن هجمات على الناقلات خلال الفترة الماضية التي بدأت فيها خطة حماية الناقلات الكويتية برفع الاعلام الامريكية عليها وتوفير حماية عسكرية امريكية لها، كما احجمت المقاتلات العراقية عن شن هجمات على الناقلات انتظارا لما سيسفر عنه قرار مجلس الامن وجهود المجتمع الدولي في وقف حرب الخليج واجبار ايران على ذلك.

ولما كان في استئناف حرب الناقلات على هذا النحو الخطير تهديد مباشر للخطة الامريكية لحماية الناقلات الكويتية فقد ضغطت حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على العراق من جديد من أجل التوقف عن حرب الناقلات حتى لا تتعرض قطعة أو بارجة أو ناقلة امريكية لهجوم من أى من طرفي الحرب، وقد يكون ذلك دافعا للتدخل عسكريا من جانب الاسطول الامريكي فضلا عن ان مثل هذا الهجوم سيهدد بتعريض خطة حماية الناقلات الامريكية، الأمر الذى سيعتبر فشلا جديدا للحكومة الامريكية بعد سلسلة من النكسات في الشرق الاوسط، ويعنى ذلك ان استئناف هجمات العراق على الناقلات قد سبب حرجا بالغا للحكومة الأمريكية.

ومما يزيد الموقف حرجا هو موقف الحكومة الامريكية من طرفي الحرب، ففي الوقت الذى تعلن فيه الحكومة الامريكية ادانتها لايران لعدم قبولها قرار مجلس الامن الا انها تلتمس العذر للعراق في تصعيده لحرب الناقلات وحرب المدن من جديد، وفي الوقت ذاته تشير التقارير الواردة من الولايات المتحدة الى ان حالة من الانقسام تسيطر على المسئولين داخل الحكومة الامريكية! [illegible]

حرب الناقلات ضد ايران بسبب تعنتها، في حين ان الموقف الرسمي الامريكي يبدى مخاوفه وقلقه ازاء هذا التطور مطالبا بعدم تصعيده لحماية خطة الناقلات الامريكية.

وازاء هذه الحقائق: تعنت ايران ورفضها وقف حرب الخليج، وعجز المجتمع عن اجبار ايران على الامتثال لقرارات الامن المتحدة أو رفضه ذلك، لم يجد العراق سبيلا آخر للدفاع عن مصالحه سوى تصعيد حرب المدن وحرب الناقلات من جديد لضرب المصالح الايرانية بقوة ولوضع العالم والقوى الكبرى في موقف حرج قد يحملها على التدخل بقوة هذه المرة لاقناع ايران أو اجبارها على وقف حربها مع العراق.

وقد أدى هذا التصعيد الخطير بالفعل الى دفع عدد من الدول الكبرى الى اعادة التفكير بجدية في ضرورة فرض حظر وعقوبات على ايران لتطبيق قرار مجلس الامن، فقد أعلنت فيليس أوكلى المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية ان واشنطن ستبحث بجدية فرض حظر على تصدير الاسلحة لايران، كما أعلنت ايطاليا ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن بشتى السبل، وفي الوقت ذاته صرح أندريه جيرو وزير خارجية فرنسا بأن الدول الغربية في سبيلها الى مرحلة دبلوماسية جديدة وأوضح ان قرارا بفرض عقوبات تصدره الأمم المتحدة سيصبح على الارجح بداية لهذه المرحلة الدبلوماسية الجديدة، ويعكس ذلك مدى القلق الذى تشعر به الدول الغربية بعد تصعيد حرب الناقلات.

وتستلزم المرحلة الراهنة من الدول العربية ان تقدم على اجراء جماعي شامل ضد ايران يشعرها بالعزلة ويدعم العراق في موقفه ضد ايران، فقد بات واضحا حتى الآن ان دول العالم لن تلتزم بأى اجراءات فعالة ضد ايران بسهولة، فلاتزال الصين والاتحاد السوفيتي يعارضان فرض عقوبات ضد ايران، وستظل هذه الدول تزكي نيران الحرب طالما انها تحصل على بترول العرب دون مخاطر حقيقية على مصالحها وفي نفس الوقت تضمن سوقا رائجة للسلاح

## أخبار في فقرات

■■ يبذل مسئولون في الحكومة الامريكية قصارى جهدهم للامساك بخيط امل واحد في سماء الفلبين السياسية الملبدة بسحب الاخطار التي ادت اليها محاولة الانقلاب الاخيرة ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو. ويقول هؤلاء المسئولون ان محاولة الانقلاب الاخيرة وهى المؤامرة الخامسة ضد كورازون منذ توليها السلطة قبل نحو ١٨ شهرا ستؤدى حتما الى نكسة في برامج التنمية. وقال مسئول امريكي ان الموقف مثير للاحباط جدا لان الحكومة الامريكية لا تستطيع عمل شيء يذكر في الوقت الذى يتوقع فيه الناس منها ان تفعل الكثير.



ميخائيل جورباتشوف

■■ وصف الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الحرب في افغانستان بانها « جرح ينزف » وقد اتسع هذا الجرح وتعمق في الأسابيع الأخيرة مسببا المآ لم يسبق ... للاتحاد السوفيتي وكابول، عاصمة افغانستان. فقد ادى الهجوم الصيفي الذى شنه المسلمون الأفغان الى سلسلة انتصارات ساحقة حققتها المقاومة المناهضة للاحتلال السوفيتي لأراضي افغانستان. ويقول احد المسئولين الأمريكيين: ربما نكون قد وصلنا الى نقطة تحول في هذه الحرب فالسوفيت قلقون اكثر من اى وقت مضى.

■■ يعكف المؤتمر الدولي لبحث العلاقة بين نزع السلاح والتنمية على بحث الكيفية التي يمكن بها انفاق الأموال التي تتوافر نتيجة لعقد اتفاقات نزع السلاح على دفع التنمية الاقتصادية وكانت الولايات المتحدة قد قررت عدم المشاركة في هذا المؤتمر بزعم انه لاتوجد علاقة بين نزع السلاح والتنمية.

■■ قدم السفير الاسرائيلي في سويسرا شكوى لوزارة الخارجية السويسرية احتجاجا على زيارة ياسر عرفات لسويسرا خلال الأسبوع الحالي واجتماعه مع مسئولين في الوزارة، ووصف السفير الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية بأنها منظمة ارهابية !





شيمون بيريز

■■ يدرس مئات من عمال صناعة الطائرات الاسرائيلية في الوقت الحالي الهجرة من اسرائيل وذلك بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم تصنيع الطائرة الاسرائيلية « لافي »، وقد اصطف اكثر من ٣٠٠ من العمال امام السفارة الامريكية في اسرائيل للحصول على تأشيرات للهجرة الى الولايات المتحدة، واستفسر العمال عن وثائق الاقامة الدائمة في امريكا، وكان قرار الحكومة الاسرائيلية واقتراح شيمون بيريز بعدم الاستمرار في انتاج الطائرة قد اثار استياء العمال الاسرائيليين.

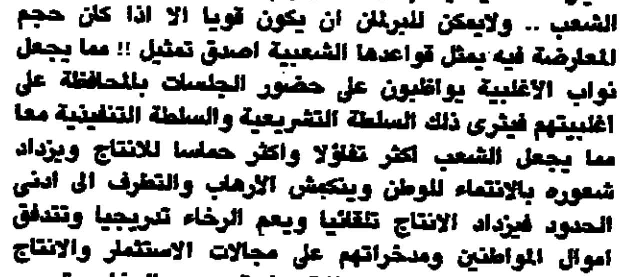
## رأى المعارضة ( بقية )

حاز ثقة الشعب باغلبية كبيرة جدا وايدته معظم احزاب المعارضة او كلها باستثناء حزب التجمع اى ان الرئيس مبارك لم يات الى الحكم بثورة او بانتفاضة او بحركة تصحيح فالرئيس محمد نجيب جاء بثورة يوليو والرئيس عبدالناصر جاء بانتفاضته سنة ٥٤ والرئيس السادات ثبت اركان رئاسته بحركة التصحيح في مايو سنة ٧١ !! اما الرئيس مبارك فقد جاء للرئاسة كما ذكرنا بانتخاب واستفتاء شعبيين وبذلك فانه اول رئيس دستورى شرعي في الخمسة والثلاثين عاما الماضية ونحن اذ نؤكد ذلك فإننا نؤكده لانه شرف لمبارك لايقل عن شرف الثورات والانتفاضات والحركات !!

ومازلنا نعتبره رئيسا لازعيما ونصر على ان يبقى كذلك رئيسا لا زعيما، لا لشيء الا لأن مصلحة الوطن العليا تقتضي ذلك وتحتمه حتى نتجنب الهزات التي حدثت اثناء حكم الزعماء وما قد يترتب عليها من ردود فعل قد تنعكس انعكاسا سلبيا على مصلحة الوطن والمواطنين وامامنا في تجربة الزعماء الثلاثة ما يؤكد لنا ان مصر في حاجة الى رئيس لا الى زعيم حتى تستطيع الاجهزة والسلطات الدستورية التشريعية والتنفيذية والقضائية ان تمارس واجباتها الدستورية بتلقائية ديمقراطية تؤكد دائما سلطة الشعب وتجنبه عثرات الزعماء واخطاءهم ولا شك ان كل الاحزاب السياسية في مصر بلا استثناء تهدف الى تحقيق الديمقراطية التي تتجلى فيها سلطة الشعب عن طريق احداث التوازن بين السلطات الثلاث كما ذكرت وإن اختلفت السبل لتحقيق هذا الهدف الوطني العظيم فالذى يجعل شخصية الشعب المصرى تتالق ويجعل حضارته العريقة تبدع في كل المجالات.

لاجل ذلك فإننا نطلب من الرئيس مبارك ان يلقى امام الشعب برنامجه الانتخابي الذى يوضح اهدافه واسلوب عمله وعلاقته بالسلطات الثلاث حتى تتبين الصورة كاملة امامه وامام الشعب ايضا وحتى يطمئن الشعب ويطمئن الرئيس ايضا الى اننا نقدم على مرحلة جديدة من الديمقراطية تحقق التوازن بين السلطات الثلاث وتؤكد ان عهد الزعماء قد انتهى بما له وما عليه وأن عهد الرؤساء قد اتى بكل ما يحمله من حرية وديمقراطية ونماء وازدهار.

نحن لا نريد ولايريد الشعب ان يتحول الرئيس مبارك الى زعيم رابع يحمل على عاتقه كل المسئوليات وينفرد باتخاذ القرار لان ذلك يعتبر اسوأ مايمكن ان تصاب به البلاد في المرحلة القادمة ولكننا نريد مبارك رئيسا دستوريا يعطي لمجلس الوزراء كل سلطاته وصلاحياته ليتولى شئون التنفيذ بعد ان يضع السياسة العامة للدولة بالاشتراك مع الرئيس ونريد سلطة تشريعية من مجلسين منتخبين انتخابا حرا مباشرا من الشعب عن طريق الدوائر .. لا عن طريق القوائم حتى تتالق شخصية نواب الشعب تحت قبة مجلسهم التشريعي فيقوى البرلمان وتقوى الحكومة ايضا. فالبرلمان الضعيف يعني حكومة ضعيفة والبرلمان القوى يعني حكومة قوية. ولايمكن للبرلمان ان يكون فعالا وقويا الا اذا كان اعضاؤه منتخبين انتخابا مباشرا من الشعب، ولايمكن ان يكون البرلمان قويا إلا اذا كانت الانتخابات حرة، ولايمكن للبرلمان ان يكون قويا إلا اذا مثلت فيه كل التيارات السياسية (اى الاحزاب) تمثيلا حقيقيا ينبع من الشعب .. ولايمكن للبرلمان ان يكون قويا الا اذا كان حجم المعارضة فيه يمثل قواعدها الشعبية اصدق تمثيل !! مما يجعل نواب الاغلبية يواظبون على حضور الجلسات بالمحافظة على اغلبيتهم فيثرى ذلك السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية معا مما يجعل الشعب اكثر تفاؤلا واكثر حماسا للانتاج ويزداد شعوره بالانتماء للوطن وينكمش الارهاب والتطرف الى ادنى الحدود فيزداد الانتاج تلقائيا ويعم الرخاء تدريجيا وتتدفق اموال المواطنين ومدخراتهم على مجالات الاستثمار والانتاج المختلفة فتتحسن الاحوال الاقتصادية ويعم الرخاء وتصبح السلطة القضائية مستقلة استقلالا يمكنها من اقامة العدل في ربوع البلاد وتحقيق التوازن بين السلطات الثلاث الذى هو المعيار الحقيقي للديمقراطية في البلاد.



لكل ذلك فإننا نناشد الرئيس حسني مبارك ان يبقى رئيسا ولايصبح زعيما وان يؤكد في برنامجه الانتخابي على ذلك تأكيدا شديدا وواضحا وان يبرز الخطوط الرئيسية لبرنامجه في فترة الرئاسة القادمة .. اننا جميعا ننتظر منه ذلك ولا يغنيه عن تقديم هذا البرنامج ما اعلنه من سياسات او ما اعلنته حكومته من برنامج او ما تضمنه برنامج الحزب الوطني من مبادىء فإن ذلك كله شيء وبرنامج رئاسة الجمهورية شيء آخر .. هل ينوى تعديل الدستور ..؟ وما هى التعديلات التي يهدف اليها إن كان ينوى ذلك ..؟ هل سيبقى على قانون الطوارىء .. ام انه يهدف الى الغاء حالة الطوارىء والعودة بالبلاد الى اوضاعها الطبيعية ..؟ ما رأى الرئيس في القوانين المقيدة للحريات وفي قانون المدعي الاشتراكي ..؟ وما رأيه في قوانين الانتخابات بالقوائم النسبية والمطلقة، وهل ستستمر البلاد عليها ..؟ أم انها ستعود الى نظام الدوائر الفردية وما هى سياسة الرئيس الجديدة بالنسبة لحرية الصحافة ووضع الصحف القومية وحرية تكوين الاحزاب السياسية ..؟ وما هى سياسة الرئيس القادمة بالنسبة لتدعيم استقلال القضاء ..؟ وما هى المبادىء العامة لسياسته الخارجية تجاه القضية الفلسطينية وعلاقة مصر بالعالم العربي والافريقي والاسلامي والعالم الثالث وكذلك علاقة مصر بالكتلتين الاعظم وسياسته تجاه قضية السلام في المنطقة العربية ..؟

نحن نعرف ان الرئيس مبارك قد اوضح في عديد من كلماته وخطبه امام البرلمان وفي المناسبات القومية عن وجهات نظره تجاه بعض هذه القضايا ولكننا نريد منه برنامجا انتخابيا يتضمن كل الخطوط العريضة لسياسته في رئاسته الثانية حتى يكون الشعب على بينة من برنامج الرئيس وحتى يتم الاستفتاء والرؤية واضحة امام الشعب وامام الرئيس ايضا وحتى تستطيع الأحزاب السياسية ان تدلى بوجهة نظرها في برنامج الرئيس فيعرف الرأى الآخر فتصبح البلاد كلها شعبا ورئيسا وحكومة على بينة من امرها وعلى معرفة كاملة بالطريق الذى ستسير عليه في السنوات الست القادمة فتنهض الرئاسة في مصر على قاعدة ثابتة وتتالق الديمقراطية وتمتد جذورها وتكتسب البلاد ثقة العالم الخارجي وينطلق الوطن على طريق الرخاء والديمقراطية والحرية.

مصطفى كامل مراد

